

المملكة المغربية

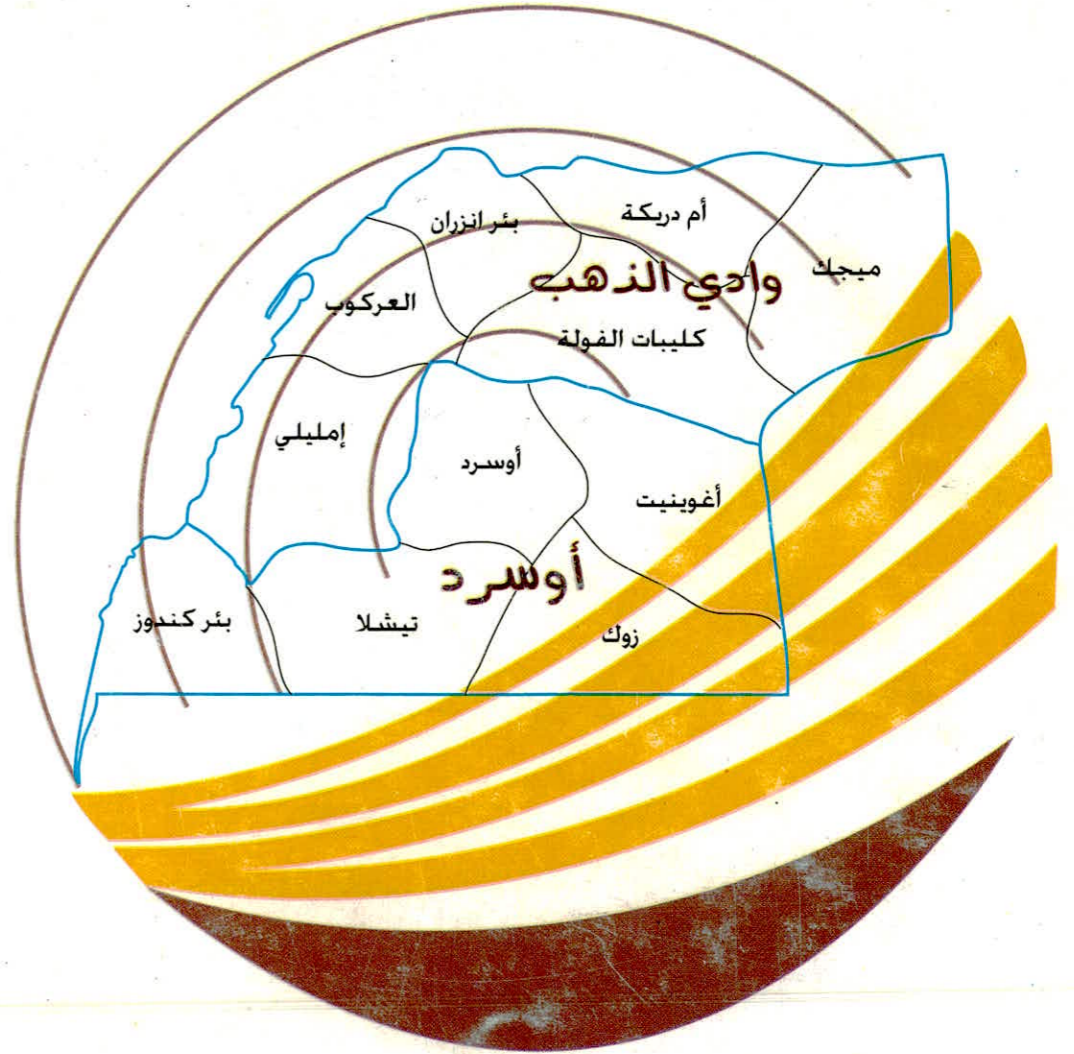


المنذوبية السامية للتخطيط
ولاية جهة وادي الذهب لكويرة

التقرير الجهوي للسياسة السكانية 2006 الهجرة والتنمية

المديرية الجهوية للتخطيط بالداخلة
السكرتارية التقنية
يوليوز 2007

التقرير الجهوي للسياسة السكانية 2006 - الهجرة والتنمية -





صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله

المملكة المغربية

المنذوبية السامية للتخطيط

ولاية جهة وادي الذهب لكويرة

المديرية الجهوية وادي الذهب لكويرة

سكرتارية اللجنة الجهوية للسكان

يوليوز 2007

توطئة

تبعاً للمرسوم رقم 616. 98. 2 الصادر في 24 شعبان 1420 (03 دجنبر 1999)، المتعلق باللجنة العليا واللجان الجهوية للسكان، وبغية التحكم في انعكاسات النمو الديمغرافي على مسار التنمية و مواجهة سلبياته، فقد تم تفعيل اللجنة العليا للسكان منذ سنة 1998، والتي أحدثت سنة 1986 بالمرسوم الملكي رقم 66. 180 الصادر في 10 جمادى الأولى 1386 (26 أغسطس 1986)، و جعلها إطاراً مناسباً لرصد و إعداد آليات تتبع السياسة السكانية بالمغرب و إدماج الإشكالية السكانية في إعداد و تنفيذ و تتبع و تقييم كل البرامج والسياسات المتعلقة بالتنمية المستدامة على كل المستويات الجغرافية.

وعلى هذا الأساس فاللجان التقنية واللجان الجهوية للسكان تعد تقارير سنوية قطاعية و جهوية يتم من خلالها تقديم المشاريع و رصد المعوقات التي تحول دون تنفيذ البرامج المسطرة و اقتراح البرامج المستقبلية لتنفيذ الأولويات المحددة حسب كل قطاع و التدابير التي ينبغي الاعتماد عليها مستقبلاً.

وتبعاً لذلك، فالتقرير الجهوي للسياسة السكانية يشكل وثيقة تركيبيّة تجسد توجهات السياسة الوطنية للسكان، وإعطاء البعد السكاني حاضراً ومستقبلاً مكانة متميزة في السياسات المعتمدة من طرف السلطات العمومية والجماعات المحلية و جمعيات المجتمع المدني والقطاع الخاص و وسائل الإعلام وفق أهداف التنمية البشرية المستدامة، وذلك من أجل تأسيس قاعدة أساسية لبلورة الاستراتيجيات والمخططات والبرامج والمشاريع من منظور شمولي وواقعي يأخذ بعين الاعتبار المسار الديمغرافي للمغرب وحجمه السكاني.

وخلال هذه السنة، فقد تم اختيار موضوع " **الهجرة والتنمية** " كموضوع محوري للتقرير الجهوي للسياسة السكانية لسنة 2006، وذلك من أجل دراسة الجوانب المتعلقة بمختلف مراحل الهجرة الدولية ومدى ارتباطها بالتنمية المحلية والجهوية وكذلك استجلاء تأثيراتها الاجتماعية على الساكنة. وقد كانت الانطلاقة الفعلية لتحضير هذا التقرير الورشة المنظمة بتعاون مع السلطات المحلية وعلى رأسها السيد الوالي ومختلف رؤساء المصالح الخارجية وذلك بتاريخ 29 ماي بمقر الولاية بمدينة الداخلة، حيث تم تشكيل أربع لجان .

وقد عملت اللجان الثلاث لإعداد التقارير الفرعية، فيما تم إعداد التقرير حول الموضوع المحوري لهذه السنة "حول إشكالية" الهجرة الدولية والتنمية من طرف لجنة إعداد الحصيلة. وبعد الانتهاء من إعداد مشروع التقرير، تم بعث نسخ منه لرؤساء اللجان الثلاث قصد أبداء ملاحظاتهم قبل إرساله للسيد الوالي رئيس الجهة وإلى سكرتارية اللجنة العليا للسكان.

تقديم عام عن الجهة

تمتد جهة وادي الذهب- لكويرة على مساحة تقدر بحوالي 142865 كم2، أي ما يعادل 20% من المساحة العامة للبلاد. ويحد الجهة شمالا إقليم بوجدور، من الجنوب والشرق الجمهورية الإسلامية الموريتانية، ومن الغرب المحيط الأطلسي حيث يصل طول الشريط الساحلي إلى 667 كلم.

تتكون جهة وادي الذهب- لكويرة من إقليمين :

- إقليم وادي الذهب الذي تم إحداثه يوم 14 غشت 1979 بمرسوم رقم 2 - 79 - 659 بتاريخ 20/ 08/ 1979.

- إقليم أوسرد المحدث بموجب مرسوم عدد 952- 98- 2 بتاريخ 31/12/1998. ويضم الإقليمان ما مجموعه 13 جماعة حضرية وقروية و04 دوائر إدارية حسب الجدول التالي :

الجدول 1 : التقسيم الإداري لجهة وادي الذهب - لكويرة

عدد الجماعات			عدد الدوائر	الإقليم
المجموع	قروية	حضرية		
07	06	01	02	وادي الذهب
06	05	01	02	أوسرد
13	11	02	04	الجهة

ويقدر عدد سكان الجهة خلال سنة 2006 بحوالي 121000 نسمة (حسب إسقاطات مركز الدراسات والأبحاث الديمغرافية) أي ما يعادل 39,0% من الساكنة العامة للبلاد، وحسب الإحصاء العام للسكان والسكنى 2004، تتمركز هذه الساكنة بالوسط الحضري، إذ يبلغ معدل التمدن 62.8% مقابل 55% على المستوى الوطني. نظرا لتمرکز أغلب البنيات التحتية والأنشطة الاقتصادية حاليا بمدينة الداخلة، المركز الحضري الوحيد بالجهة، لكن الإحداث المرتقب لبعض المراكز الأخرى كالعركوب وبئر كندوز وقرى الصيادين، سيساهم في فتح مناطق جديدة للتعمير وبالتالي بروز أقطاب تنموية أخرى بالجهة.

من الناحية الطبيعية تتميز الجهة بقلّة الإرتفاع، تغطي عليها البنية الصحراوية وتتغير المعطيات الجيولوجية كلما اتجهنا من الغرب إلى الشرق، حيث نجد:

▪ السهل الممتد على طول الشريط الساحلي الذي يتكون أساسا من طبقة صخرية صلبة تتشكل

أساسا من الكلس؛

- الغرارات وهي على شكل منخفضات صغيرة تتجمع فيها مياه الجريان وتتكون من أراضي خصبة؛
 - الحمادات وهي عبارة عن هضاب وتلال رملية وحجرية (رقوق) يتراوح ارتفاعها ما بين 300 و 500 متر، ولا تتجاوز 600 متر إلا في بعض النقط القليلة.
- وأهم المناطق التي تتكون منها هذه التضاريس هي:
- "أكركر" قرب الساحل الأطلسي؛
 - " أدرار سطوف " في الجنوب الغربي؛
 - " التيرس " في الشمال الشرقي.

ويتميز مناخ الجهة بجفاف تام وبفوارق يومية مرتفعة في درجات الحرارة، ويمكن تقسيم هذا المناخ إلى نوعين:

- مناخ مداري معتدل نتيجة تأثير التيارات البحرية (الأليزي) وتيار الكناري البارد، يسود على طول الشريط الساحلي الذي يعرف بعض التساقطات المطرية القليلة التي لا تتجاوز في أغلب الأحيان بعض العشرات من المليمترات، ويتميز برطوبة نسبية مرتفعة يتراوح معدلها السنوي ما بين 61 % و 86%، تساعد على انتعاش بعض الزراعات والمراعي. كما يستفيد هذا الشريط الساحلي من حرارة معتدلة نسبيا وثابتة على طول السنة، وتتراوح المعدلات الدنيا للحرارة ما بين 16° و 17° والعليا ما بين 24° و 26°.
 - مناخ صحراوي جاف ينتشر كلما اتجهنا شرقا داخل الجهة، حيث تزداد القحولة والحرارة الموسمية والنهارية وتصبح الرطوبة الجوية نادرة، إذ تنخفض بنسبة 30% حسب الفصول.
- وتسود بالجهة الرياح التي تهب في الإتجاه الشمالي - الشمالي الغربي وبالمقابل فالرياح التي تهب في الإتجاهات الأخرى تعتبر نادرة، كما أن قوتها ضعيفة نسبيا.
- ترخر الجهة بمؤهلات إقتصادية هامة ترتكز على ثرواتها الطبيعية وإمكاناتها في مجالات الصيد البحري والسياحة والفلاحة مما يجعل النسيج الإقتصادي للجهة متنوعا نسبيا. ويعتبر قطاع الصيد البحري قاطرة التنمية بالجهة، بالنظر إلى توفر المنطقة على مؤهلات بحرية مهمة، حيث تمتد الجهة على شريط ساحلي بطول 667 كلم على المحيط الأطلسي، بالإضافة الى خليج مساحته الإجمالية 400 كلم²، وتتوفر المنطقة البحرية الممتدة بين بوجدور ولكويرة على أكثر من 65 % من الثروة السمكية الوطنية القابلة للإستغلال، والمقدرة ب 3 مليون طن سنويا، إلى جانب تنوع المخزون السمكي الذي يتشكل من عدة أصناف: الرخويات، الأسماك السطحية، الصدفيات والقشريات.

ويمارس أكثر من 60% من الأسطول الوطني نشاط الصيد بساحل الجهة، حيث يطغى الصيد التقليدي على نشاط القطاع والذي يرتكز بالأساس على صيد الرخويات. كما يساهم نشاط الصيد البحري في خلق فرص

وافرة للتشغيل وضمان الأمن الغذائي للسكان. وبموازاة ذلك، عرفت صناعة وتجميد السمك ازدهارا ملحوظا، وخصوصا نوع الأخطبوط الذي يتم تصديره إلى أسواق خارجية (اليابان وأوروبا).

إن توفر الشريط الساحلي للجهة على مناخ معتدل نسبيا و أهمية الفرشات المائية الباطنية، دفع المصالح المسؤولة إلى رفع التحدي وبذل مجهودات جبارة لتنمية النشاط الزراعي، حيث تم تطوير فلاحية مكثفة عن طريق تهيئة البنيات الهيدروفلحية، إذ أصبحت الجهة تتوفر على أربعة أحواض سقوية، مساحتها الإجمالية المجهزة منها تبلغ 127,5 هكتار وتتجلى أهم المنتوجات الزراعية في : الكلأ، الطماطم، الموز والبطيخ.

ويشكل قطاع تربية الماشية نشاطا تقليديا لسكانة الجهة، يغلب عليه طابع الكسب عن طريق الترحال عبر المجال الرعوي الشاسع بالجهة والذي يمتد على مساحة تقدر بحوالي 12.900.000 هكتار، منها 300.000 هكتار عبارة عن غابات صحراوية متوفرة على سلسلة من النقاط المائية. وتظل الإبل والأغنام والماعز أهم الفئات المفضلة لدى كسابي الجهة.

وتعتبر السياحة أحد القطاعات المهمة الذي تعقد عليه آمال النهوض باقتصاد الجهة، حيث أن جهة وادي الذهب - لكويرة تتوفر على إمكانيات سياحية هائلة والتي تتمثل أساسا في الشواطئ الشاسعة و سطوع الشمس على امتداد السنة والأماكن الطبيعية المتعددة.

كما أن المناطق الداخلية للجهة تحفز السائح على استكشافها حيث توجد مجموعة من الوديان والمنخفضات الخصبة الغنية بالنباتات الصحراوية المتنوعة، و عدة تلال رملية (سبيطة وتبارك الله...) وسلسلة من الجبال الصحراوية (جبال أدرار سطوف، لكلات...). كما أن تنوع الوسط الصحراوي يشكل ملجأ لأنواع كثيرة من الحيوانات الهجينة كالغزال والماعز البري، بالإضافة إلى مواقع الحفريات بئر انزران وأوسرد والتراث الثقافي للمنطقة (جاذبية الخيمة التقليدية...).

كل هذه العوامل تحول للمنطقة أن تصبح من أهم أقطاب السياحة على المستوى الوطني والدولي، إلا أن تنمية هذا القطاع رهين بتهيئة المناطق السياحية وتطوير التجهيزات الفندقية.

الوضعية الديموغرافية للجهة

توزيع السكان:

تمركز كبير للسكان بإقليم وادي الذهب

انتقل عدد السكان القانونيون بالجهة من 36751 نسمة سنة 1994 إلى 99367 نسمة سنة 2004 حسب نتائج الإحصاء العام للسكان والسكنى (الجدول رقم 1)، مسجلا بذلك معدل تزايد سنوي وصل إلى 10.5 % (الجدول رقم 2) خلال نفس الفترة. وبحسب الإسقاطات الديموغرافية فإن عدد السكان أنتقل إلى 12100 نسمة سنة (2006 الجدول 3). وحسب وسط الإقامة، نجد أن 61830 نسمة تقطن بالوسط الحضري سنة 2004 مقابل 37537 نسمة بالوسط القروي، وبذلك يبلغ معدل التمدين 62% وهو أعلى من المعدل الوطني الذي يبلغ 55%. ومن جهة أخرى، إقليم وادي الذهب يستوعب لوحده ما يقارب 80% من الساكنة العامة للجهة (78854 نسمة)، كما أن توزيع السكان الحضريين والقرويين للجهة حسب الأقاليم يبين بوضوح التمرکز الكبير لهؤلاء السكان بنفس الإقليم حيث تمثل النسب على التوالي 94% و 55%.

الجدول 1 : تطور ساكنة الجهة حسب مكان الإقامة

2004	1994	
المجال الحضري		
58104	30639	وادي الذهب
3726	509	أوسرد
61830	31148	الجهة
المجال القروي		
20750	3605	وادي الذهب
16787	1998	أوسرد
37537	5603	الجهة
المجموع		
78854	34244	وادي الذهب
20513	2507	أوسرد
99367	36751	الجهة

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى لسنوات 1994 و 2004

الجدول 2 : معدل التزايد السكاني بالجهة

المجموع	المجال القروي	المجال الحضري	
8,7	19,1	6,6	وادي الذهب
23,4	23,7	22,0	أوسرد
10,5	20,9	7,1	الجهة

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى لسنوات 1994 و2004

الجدول 3 : إسقاطات السكان بالآلف حسب الوسط (2004 – 2015)

المغرب	جهة وادي الذهب لكويبة	وادي الذهب	أوسرد	السنوات	المجال الحضري
16432	63	58	5	2004	
16755	69	63	6	2005	
17079	76	69	7	2006	
17404	84	76	8	2007	
17730	92	83	9	2008	
18059	100	90	10	2009	
18389	109	98	11	2010	
18720	117	106	11	2011	
19051	128	116	13	2012	
19384	140	126	14	2013	
19714	153	136	17	2014	
20043	167	147	20	2015	

السنوات	أوسرد	وادي الذهب	جهة وادي الذهب لكويرة	المغرب
2004	19	78	97	29839
2005	24	85	108	30171
2006	29	92	121	30505
2007	36	99	135	30841
2008	45	107	152	31177
2009	55	116	171	31514
2010	68	125	193	31851
2011	84	135	219	32187
2012	103	146	249	32522
2013	126	158	284	32853
2014	154	170	325	33179
2015	189	184	373	33503

السنوات

المرجع : مركز الأبحاث والدراسات الديموغرافية.

تبين نتائج إسقاطات السكان، أن حجم ساكنة الجهة سينتقل من 97 ألف سنة 2004 إلى 121 ألف نسمة سنة 2006، وهي نفس وثيرة النمو المتوقعة بالوسطين الحضري والقروي. إذ سترتفع الساكنة القروية لتصل إلى 45 ألف نسمة سنة 2006 في حين بلغت الساكنة الحضرية بالجهة خلال نفس السنة 76 ألف نسمة.

الكثافة السكانية بالجهة:

لجهة حيث تصل إلى 0.3 نسمة في ارغم شساعة مساحة الجهة، التي تمثل 20% من المساحة العامة للبلاد، فإن الساكنة لا تمثل سوى 0.33% من مجموع سكان المملكة الشيء الذي يترجم المستوى الضعيف للكثافة السكانية حيث تصل إلى 0.7 نسمة في الكيلومتر المربع، وهي بذلك أقل بكثير من تلك المسجلة على الصعيد الوطني (42 نسمة في الكيلومتر المربع). ويعرف إقليم أوسرد أضعف الكثافات السكانية بالكيلومتر مربع (الجدول رقم 4).

الجدول 4: السكان والمساحة والكثافة بالجهة

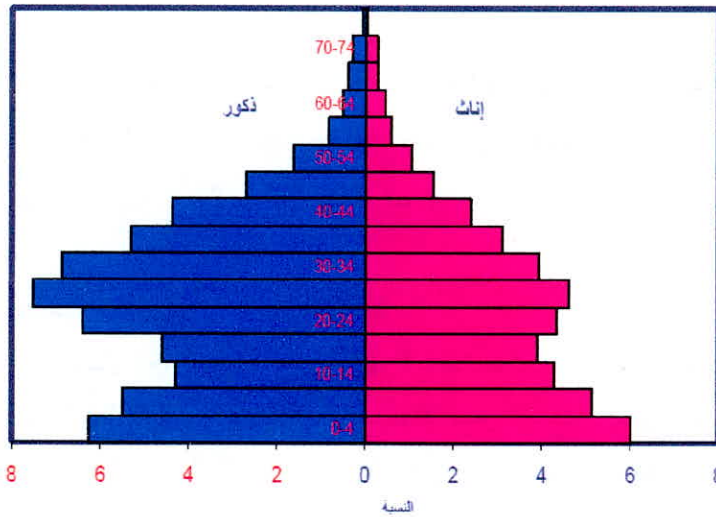
الكثافة		المساحة		السكان	
	%	بالكلم	%	العدد	
1.0	53.86	76948	79.36	78854	وادي الذهب
0.3	46.14	65917	20.64	20513	اوسرد
0.7	100	142865	100.0	99367	الجهة

المصدر الإحصاء العام للسكان والسكنى 2004

البنية السكانية حسب الجنس :

يتضح من خلال المعطيات التي يتضمنها الجدول 5 الذي يعطي توزيع سكان الجهة بالنسبة المئوية حسب الجنس و الفئة العمرية، أن ساكنة الجهة تتميز بنسبة أكبر للذكور (58%) مقارنة مع الإناث (42%) وذلك كيفما كان وسط الإقامة، وبذلك يبلغ معدل الذكورة حيث يمكن قياس عدد الرجال مقارنة مع عدد النساء 138 رجلا لكل 100 امرأة، ويبقى هذا المؤشر مرتفعا بالوسط القروي حيث يبلغ 292 رجل لكل 100 امرأة مقارنة مع الوسط الحضري الذي يبلغ 118 رجلا لكل 100 امرأة.

البيان 1: هرم الأعمار لسكان جهة وادي الذهب -لكويرة



الجدول 5: توزيع سكان الجهة (%) حسب الفئات العمرية والجنس

الفئات العمرية	الذكور	الإناث	المجموع
14 – 00	16.0	15.4	31.3
59 – 15	40.0	25.3	65.3
60 فما فوق	1.6	1.2	2.8
غير مصرح	0.4	0.2	0.6
المجموع	57.9	42.1	100

المرجع : الإحصاء العام 2004

الساكنة حسب الفئات العمرية :

من خلال معطيات الجدولين رقم 5 و6 الذين يبينان توزيع السكان حسب الفئات العمرية والجنس، يتضح بان هناك حركة ديمغرافية للساكنة تتميز ببنية شابة فتية مع انخفاض وتراجع لظاهرة الشيخوخة، بحيث ان 31.3% من السكان تقل أعمارهم عن 15 سنة إذ يلاحظ أن النساء أكثر شبابا (36.7%) من الرجال (27.7%). نفس الشيء بالنسبة للتوزيع حسب الأقاليم، فنسبة السكان اللذين تقل أعمارهم عن 15 سنة هي تقريبا نفسها المسجلة على صعيد الإقليمين (31.6% بإقليم اوسرد و30.2% بإقليم وادي الذهب)، هذه النسبة تظل مرتفعة عند الإناث مقارنة مع الرجال حيث تبلغ على التوالي: 36,9% عند الإناث و27,8% عند الرجال على مستوى إقليم وادي الذهب و35,1% عند الإناث مقابل 26,8% عند الرجال بالنسبة لإقليم اوسرد. ومن المتوقع أن تستمر نفس الوثيرة إلى حدود سنة 2015 حيث ستكون فئة 15 إلى 60 سن أغلبية الساكنة بنسبة 75,7%.

الجدول 6: بنية سكان الجهة (%) حسب الفئات العمرية

الجهة	أوسرد	وادي الذهب	
ذكور			
27,7	26,8	27,8	أقل من 15 سنة
69,5	68,3	69,7	من 15 إلى 60 سنة
2,8	4,9	2,5	أكثر من 60 سنة
100,0	100,0	100,0	المجموع
إناث			
36,7	35,1	36,9	أقل من 15 سنة
60,3	59,7	60,5	من 15 إلى 60 سنة
3,0	5,2	2,6	أكثر من 60 سنة
100,0	100,0	100,0	المجموع

المرجع : الإحصاء العام للسكان والسكنى و2004

الجدول 7: إسقاطات تطور الساكنة حسب أهم الفئات العمرية

وادي الذهب			أوسرد			السنوات
أكثر من 60 سنة	من 15 إلى 60 سنة	من 0 إلى 14 سنة	أكثر من 60 سنة	من 15 إلى 60 سنة	من 0 إلى 14 سنة	
2.6	68	29.4	5.2	68.4	26.5	2004
2.6	68.4	29	5.2	69.2	25.7	2005
2.6	68.7	28.7	5.2	69.9	24.9	2006
2.6	69	28.4	5.1	70.8	24.1	2007
2.7	69.2	28.1	5.1	71.6	23.3	2008
2.7	69.3	27.9	5.1	72.4	22.5	2009
2.8	69.5	27.8	5.2	73.2	21.6	2010
2.9	69.7	27.4	5.2	73.9	20.8	2011
3	69.6	27.4	5.3	74.5	20.2	2012
3.1	69.6	27.3	5.4	75	19.6	2013
3.2	69.6	27.1	5.5	75.3	19.1	2014
3.4	69.7	26.9	5.6	75.7	18.7	2015

المرجع : مركز الأبحاث والدراسات الديموغرافية

الفئات العمرية الوظيفية :

بلغ عدد الساكنة في سن ما قبل التمدرس، حسب نتائج الإحصاء العام لسكان والسكنى 2004، ما يناهز 12214 نسمة، تتوزع ما بين 11158 فردا يقطن الوسط الحضري و1056 فردا بالوسط القروي ويشكل الذكور أكثر من النصف هذه الساكنة أي بنسبة 51,4 % مقابل 48,6 % عند الإناث. ومن جهة أخرى، يضم إقليم وادي الذهب النسبة الكبيرة من هذه الساكنة أي بنسبة 91% من الساكنة العامة في حين يضم إقليم اوسرد ما مجموعه 9 % من هذه الساكنة.

الجدول 8 : عدد السكان في سن ما قبل التمدرس (0-6 سنوات) حسب الجنس ووسط الإقامة

الوسط القروي			الوسط الحضري			
المجموع	اناث	ذكور	المجموع	اناث	ذكور	
657	313	344	10453	5093	5360	وادي الذهب
399	203	196	705	325	380	اوسرد
1056	516	540	11158	5418	5740	الجهة

المرجع : الإحصاء العام للسكان والسكنى و2004

أما فيما يتعلق بعدد السكان في سن التمدرس فقد بلغ 8295 نسمة، نصفهم ذكورا (3, 50%)، وتتمركز النسبة الكبيرة منها بالوسط الحضري (7, 89% مقابل 3, 10% في الوسط القروي)، كما يستقطب إقليم وادي الذهب لوحده 7381 فردا.

الجدول 9 : عدد السكان في سن التمدرس (7-12 سنة) حسب الجنس ووسط الإقامة.

الوسط القروي			الوسط الحضري			
المجموع	اناث	ذكور	المجموع	اناث	ذكور	
508	241	267	6873	3437	3436	وادي الذهب
340	161	176	574	290	284	اوسرد
848	402	466	7447	3727	3720	الجهة

المرجع : الإحصاء العام للسكان والسكنى و2004

بلغ عدد السكان النشيطين بالجهة 47684 نسمة، منهم 36668 نسمة (9, 76%) يقطنون بالمدن و11016 نسمة بالقري (1, 23%)، ويستقطب إقليم وادي الذهب النسبة الكبيرة من السكان النشيطين، أي بنسبة 89,6% مقابل 10,4 % بإقليم اوسرد. ويمثل الذكور 61,3 % من السكان النشيطين.

الجدول 10 : عدد الساكنة في سن النشاط (15-59 سنة) حسب الجنس ووسط الإقامة

الوسط القروي			الوسط الحضري			
المجموع	اناث	ذكور	المجموع	اناث	ذكور	
8131	1360	6771	34583	15189	19394	وادي الذهب
2885	885	2000	2085	1017	1068	اوسرد
11016	2245	8771	36668	16206	20462	الجهة

المرجع : الإحصاء العام للسكان والسكنى و2004

أما عدد الأشخاص المسنين بالجهة فقد بلغ ما مجموعه 2525 نسمة، منهم 2000 نسمة تقطن بالوسط الحضري أي بنسبة 79,2% من مجموع عدد الأشخاص المسنين و525 شخص بالوسط القروي أي بنسبة 20,8%. كما ان وزن فئة المسنين تختلف باختلاف الجنس والإقليم حيث يشكل الذكور 58% من المجموع، ويستقطب الوسط الحضري لوحده 79%، كما أن 84% من مجموع هذه الفئة يقطنون بإقليم وادي الذهب.

الجدول 11 : عدد الأشخاص المسنين (60 سنة فما فوق) حسب الجنس ووسط الإقامة

الوسط القروي			الوسط الحضري			
المجموع	اناث	ذكور	المجموع	اناث	ذكور	
308	116	192	1818	788	1030	وادي الذهب
217	85	132	182	87	95	اوسرد
525	201	324	2000	875	1125	الجهة

المرجع : الإحصاء العام للسكان والسكنى و2004

أما فيما يخص عدد النساء في سن الخصوبة (15-49 سنة) أي اللواتي هن معرضات لاحتفال الإنجاب، فقد بلغ ما مجموعه 17272 امرأة، حيث يرتفع عددهن بالوسط الحضري مقارنة مع الوسط القروي إذ تبلغ النسب على التوالي 88.3% و11.7%، ويضم إقليم وادي الذهب العدد الكبير من النساء، حيث يبلغن 15541، أي ما يعادل 90% من مجموع النساء بالجهة.

الجدول 12: عدد النساء في سن الخصوبة (15-49) سنة حسب الجنس والإقامة

وسط الإقامة			
المجموع	الوسط القروي	الوسط الحضري	
15541	1225	14316	وادي الذهب
1731	785	946	اوسرد
17272	2010	15262	الجهة

المرجع : الإحصاء العام للسكان والسكنى 2004

الأسر وظروف السكن

الأسر

يقدر عدد الأسر بالجهة ب 17176 سنة 2004 بعد أن كان لايتعدى 7250 أسرة سنة 1994.

الجدول 13: توزيع عدد الاسر حسب الإقليم ووسط الإقامة

2004			
المجموع	الوسط القروي	الوسط الحضري	
15675	1960	13715	وادي الذهب
1501	817	684	اوسرد
17176	2777	14399	الجهة

المرجع : الإحصاء العام للسكان والسكنى 2004

وفيما يتعلق بمتوسط حجم الأسر الذي يعتبر احد الخصائص الديمغرافية التي لها تأثير على ظروف عيش الأسر فقد بلغ 3.4 سنة 2004 (1.5 بالوسط القروي و 1.4 بالوسط الحضري).

الجدول 14: متوسط حجم الأسرة حسب الإقليم ووسط الإقامة

2004	الوسط
الجهة	
4.1	الوسط الحضري
5.1	الوسط القروي
4.3	المجموع
وادي الذهب	
4.1	الوسط الحضري
5.0	الوسط القروي
4.2	المجموع
أوسرد	
5.4	الوسط الحضري
4.9	الوسط القروي
5.1	المجموع

المرجع : الإحصاء العام للسكان والسكنى 2004

ظروف سكن الأسر

صفة الحيازة

تشكل الأسر القاطنة بمنازل ذات صبغة ملاك أو ملاك مشترك حوالي 43.2% من مجموع الأسر القاطنة بالجهة حسب إحصاء 2004، مقابل 6.5% سنة 1994، وتبلغ نسبة المكترين 32.2%، في حين نجد 13.7% يقطنون بالمجان، أما نسبة باقي أنواع صفة الحيازة فهي ضئيلة حيث لا تتعدى 10%.

الجدول 15: توزيع عدد الأسر بالجهة حسب نوع صفة الحيازة

2004	1994	صفة الحيازة
43.2	6.5	ملاك ملاك مشترك
2.2	1.1	في طريق التملك
32.2	34.1	مكتري
4.9	7.0	سكن وظيفي
13.7	19.4	سكن مجاني
3.8	12.8	اخر
-	19.0	غير مصرح
100.0	100	المجموع

المرجع : الإحصاء العام للسكان والسكنى 1994 و2004

عمر المسكن

من خلال نتائج الإحصاء العام لسنة 2004 يستنتج أن أزيد من نصف الأسر بالجهة %57.6 تقطن بمساكن يقل عمرها عن 10 سنوات، وأن %26.5 من مجموع المساكن يتراوح عمرها ما بين 10 و20 سنة و %14.5 من المساكن يتراوح عمرها ما بين 20 و50 سنة، بينما لا تتفوق المساكن التي يزيد عمرها عن 50 سنة %1.3.

الجدول 16: توزيع عدد الأسر حسب عمر المسكن

النسبة %	عمر المسكن
57.6	أقل من 10 سنوات
26.5	من 10 إلى أقل من 20 سنة
14.5	من 20 إلى أقل من 50 سنة
1.3	أكثر من 50 سنة
100.0	المجموع

المرجع: الإحصاء العام للسكان والسكنى 2004

حيازة المسكن

بالنسبة لمجموع الجهة، نجد حوالي 4 أسر من أصل 10 (42.3%) تشغل مساكن ذات غرفتين، متبوعة ب %22.6 من الأسر التي تشغل مساكن مكونة من 3 غرف، بينما الأسر التي تشغل المساكن المكونة على الأقل من 5 غرف لا تمثل سوى %4.1 من مجموع الأسر بالجهة. أما معدل الحيازة، فقد بلغ %1.9 (2.3) بالوسط الحضري و %1.8 بالوسط القروي).

الجدول 17: توزيع الأسر عدد الغرف المسكونة

الجهة	عدد الغرف
23.6	1
42.3	2
22.6	3
6.1	4
4.1	5 فأكثر
1.3	غير مصرح
100.0	المجموع

المرجع: الإحصاء العام للسكان والسكنى 2004

الجدول 18: معدل حيازة المسكن حسب وسط الإقامة

المجموع	الوسط القروي	الوسط الحضري	
1.9	2.3	1.8	معدل الحيازة

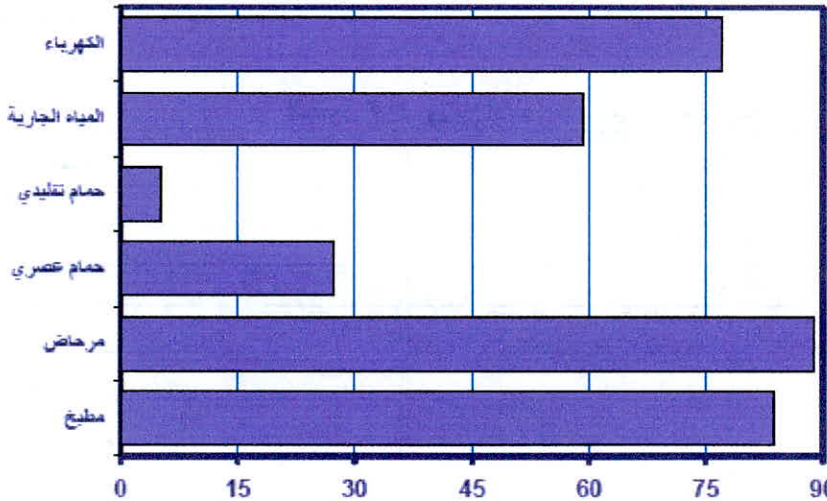
المرجع: الإحصاء العام للسكان والسكنى 2004

التجهيزات المنزلية

حسب نتائج الإحصاء العام لسنة 2004، 6 أسر على 10 (59.1%) تتوفر على منازل مرتبطة بالشبكة العمومية للماء الصالح للشرب وحوالي 8 أسر على 10 (77.1%) تشغل مساكن مرتبطة بالشبكة الوطنية للكهرباء.

كما يستنتج أيضا من البيان التالي أن 83.8% من الأسر تتوفر على مطبخ، 89% تتوفر على مرحاض و27.4% من الأسر تتوفر على حمام عصري أو دوش. ومن أصل 23% من الأسر التي تتوفر على مساكن غير مرتبطة بشبكة توزيع الكهرباء، نجد أن 45.8% منها تستعمل الغاز كوسيلة للإضاءة و39.8% تستعمل القنديل أو الشموع. أما الأسر الغير مرتبطة بشبكة توزيع الماء الصالح للشرب، فنجد أن 55.7% تتزود من السقايات العمومية و14.5% من مياه الآبار.

البيان 2: توزيع الأسر حسب التجهيزات المنزلية



المرجع: الإحصاء العام للسكان والسكنى 2004

وفيما يتعلق بنوع تصريف المياه المستعملة، نجد أن حوالي 42.4% من الأسر تتوفر على مساكن مرتبطة بالشبكة العمومية لتصريف المياه المستعملة، بينما 24.6% منها تستعمل حفر صحية و 22.3% الآبار المفقودة. وأخيرا نجد أن 67.7% من الأسر تتوفر على تلفاز، و 35.1% تتوفر على صحون هوائية، أسرة واحدة فقط من عشرة تتوفر على مسكن مرتبط بشبكة الهاتف القار و 66.2% من الأسر تتوفر على الأقل على هاتف محمول واحد.

الموضوع المحوري: الهجرة والتنمية

إن الهجرة الدولية ظاهرة تاريخية تمرست بها الإنسانية منذ القديم، غير أنها اتخذت طابعا حادا ومتميزا بتقل أعداد كبيرة عبر الحدود بين الدول، وخصوصا من الدول النامية إلى الدول المتقدمة وهوما نتج عنه عدة مشاكل اقتصادية وسياسية تعمل الدول اليوم على إيجاد الحلول المناسبة لهذه الظاهرة، بعد أن كانت الهجرة الدولية عاملا مهما في بناء العديد من الدول المتقدمة في فترة ما بعد الحرب العالمية الثانية.

وتعرف الهجرة الدولية على أنها انتقال الأفراد عبر الحدود الدولية، وقد تحدث عنها البند الثاني من المادة الثالثة عشرة من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان «يحق لكل فرد أن يغادر أية بلاد بما في ذلك بلده، كما يحق له العودة إليه». وأيضاً البند الأول من المادة الرابعة عشرة من الإعلان «لكل فرد الحق أن يلجأ إلى بلاد أخرى أو يحاول اللجوء إليها هرباً من الاضطهاد».

أما على الصعيد الاقتصادي والاجتماعي فلا يخفى على أحد كون الهجرة الدولية قد ساهمت في الرقي الاقتصادي والاجتماعي للنازحين كما ساهمت في تسريع وثيرة التغيير للدول المصدرة ومكنت المهاجرين من الحصول على أدوار ريادية في بلدانهم الأصلية بعد عودتهم أو إبان مقامهم في الخارج.

وإذا كانت أسباب الهجرة تتعدد وتتنوع من شخص إلى آخر ومن بلد إلى آخر فإن مما لا شك فيه أن لهذا النوع من الهجرة مجموعة نتائج قد تكون سلبية في بعض الجوانب وإيجابية في بعض الجوانب الأخرى، على أن الخبراء فطنوا في العقود الأخيرة أن الهجرة قد تكون رافداً من روافد التنمية للدول المصدرة، إذا ما تمت الاستفادة منها وتوجيهها والاعتناء بالمهاجرين وتوفير الظروف الملائمة لاندماجهم في مسار التنمية لبلدانهم.

وتتسم العلاقة بين الهجرة والتنمية بالتعقيد، نظراً لكونها تتطوي على أبعاد سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية وقانونية من ناحية، وتمس من ناحية أخرى أطرافاً مؤثرة عديدة داخل البلدان الأصلية للمغتربين وبلدان العبور وبلدان المهجر على حد سواء.

وتفضي العلاقة بين الهجرة والتنمية أيضاً إلى آثار ضارة على مناطق النزوح على نحويزيد من حدة عدم التوازن بين المناطق الريفية والحضرية كما ظهر جلياً في العديد من الدول المستقطبة للهجرة أوتلك التي

يعبر منها المهاجرون، حيث يتركز المهاجرون في أحياء هامشية أويقيمون ببعض الساحات اوالمرفق العمومية المعدة لأغراض أخرى غير الإقامة.

إلا أن محور العلاقة بين الهجرة والتنمية هم المهاجرون أنفسهم الذين تتغير حياتهم باستمرار ويتحول نمطها من حيث التطلعات والمواقف والمطالب والعلاقات مع بلدانهم الأصلية. وفي الواقع ما برحت طبيعة العلاقة بين المهاجرين وبلدانهم الأصلية تتغير، ومن ثم تتغير معها مساهمتهم في عملية التنمية في بلدانهم الأصلية بعد ميلاد الجيلين الثاني والثالث في بلدان المهجر، وبروز المواطن المزدوج الجنسية، وظهور أشكال جديدة من الهجرة مثل هجرة الشباب والنساء، ونزوح ذوي الكفاءات، والهجرة غير الشرعية. وعلى هذا الأساس، بات من اللازم اعتماد نهج جديد لتحديد السياسات والتدابير التي ينبغي اتخاذها في مجال الهجرة بشقيها (الشرعية وغير الشرعية) وفهم طبيعة العلاقة التي يمكن بواسطتها ربط الهجرة بالتنمية، أي البحث عن الوسائل والليات التي تدفع بالمهاجر للمساهمة في التنمية المحلية.

وباعتبار جهة وادي الذهب -لكويرة منطقة حدودية بجنوب المغرب، فإنها بذلك تشكل منطقة استقطاب للهجرة خاصة الهجرة غير الشرعية (هجرة العبور)، بالإضافة إلى المهاجرين العائدين من البلدان المجاورة كموريتانيا والجزائر ومن مخيمات اللاجئين بجنوب غرب الجزائر (هجرة العودة). ولا بد من الإشارة في البداية إلى أن هذه الجهة تصدر أيضا مهاجرين للخارج لكنهم على العكس لا يعملون بالخارج كما هو معروف على المستوى الوطني، فهناك شريحة من المواطنين يتوفرون على أوراق الإقامة أوالجنسية ويذهبون فقط لتسوية الوضعية الإدارية والمالية وللقيام بالعلاجات او رحلات سياحية.

لذلك سوف نقوم بدراسة علاقة الهجرة بالتنمية بجهة وادي الذهب لكويرة إنطلاقا من ثلاثة محاور:

- هجرة العبور وهي من شقين، الأول يهم الهجرة غير الشرعية التي تشكل في حجمها الظاهرة الأهم في الجهة خصوصا ما يترتب عنها من مآسي إنسانية ووضعية وجب إيجاد حلول لها. أما الشق الثاني فيهم حركية السكان والبضائع عبر الحدود مع الشقيقة موريتانيا؛

- هجرة العودة وتهم المهاجرين الذين استقروا بالجهة قادمين من بلدان خارج المغرب وأولئك الأجانب الذين اختاروا الاستقرار بجهة وادي الذهب لكويرة؛

- هجرة الانطلاق وتهم المهاجرين الذين يغادرون الجهة باتجاه الخارج.

هجرة العبور:

1 الهجرة غير الشرعية

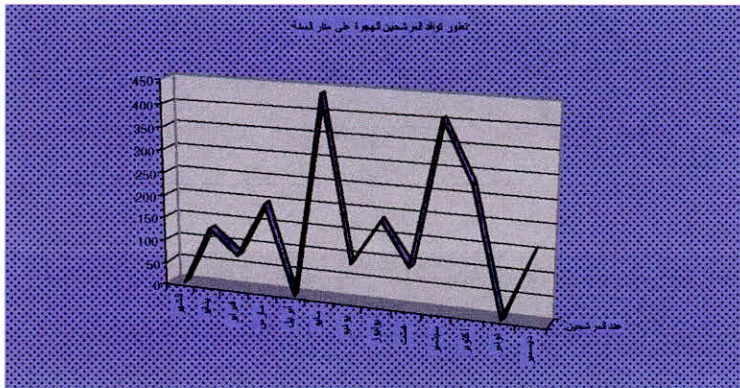
تشهد المنطقة الجنوبية من المغرب، خاصة جهة وادي الذهب لكويرة، تدفقا كبيرا للمرشحين للهجرة غير الشرعية القادمين أساسا من دول جنوب الصحراء، ونظرا لاستحالة العبور أو لفشله، تكون السلطات المحلية مضطرة لاعتراض واستقبال أعداد كبيرة من هؤلاء المرشحين، حيث وصل عددهم في سنة 2006 إلى 2040 مرشح من جنسيات مختلفة توزع على مدار السنة كما يبين الجدول والرسم البياني أسفله:

جدول 1: تطور توافد المرشحين للهجرة على مدار سنة 2006:

الشهر	يناير	فبراير	مارس	أبريل	ماي	يونيو	يوليوز	غشت	شتنبر	أكتوبر	نونبر	دجنبر	المجموع
عدد المرشحين	128	76	196	0	439	85	185	92	406	277	0	156	2040

المصدر: ولاية جهة وادي الذهب لكويرة

الرسم 1: تطور توافد المهاجرين غير الشرعيين بالجهة سنة 2006:

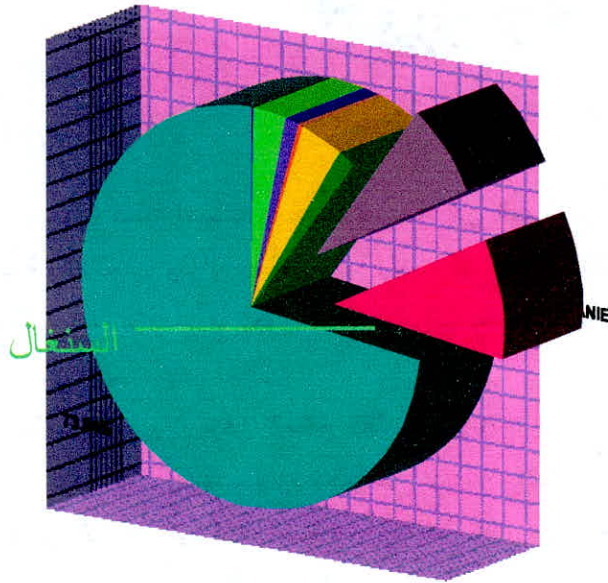


ونظرا لحجم الظاهرة الذي يتضاعف، وتزايد معه كلفة استقبال وتغطية متطلبات المهاجرين خصوصا الصحية منها والمعيشية، فإننا سنحاول جهد الإمكان تبيان بعض العناصر لهذه الكلفة مع صعوبة تحديدها نظرا لأن الوازع الإنساني يتطلب القيام بمجهودات مستعجلة وأنية ربما يصعب تقييمها.

الكافة الإجمالية للمهاجرين غير الشرعيين:

شهدت الجهة عبور واستقرار أعداد كبيرة من المرشحين للهجرة تم اعتراض سبيل 2040 منهم وتوفير الإقامة والعلاج لهم، وقد قدم جلهم من دول جنوب الصحراء ويأتي الوافدون من السنغال على راس القائمة ب1490 مرشحا للهجرة، متبوعين بموريتانيا ومالي، وتجدر الإشارة إلى أن هناك صعوبة في تحديد جنسياتهم نظرا لعدم توفرهم على وثائق ثبوتية ويبقى تصريحهم هو الكفيل بتحديد جنسياتهم، إذ ينزع بعضهم إلى أن يصرح بجنسية دول السنغال ومالي، لقربهما الجغرافي في حالة اعتراضهم إعادة المحاولة. ويبين الرسم التالي توزيع المرشحين حسب الدول التي قدموا منها.

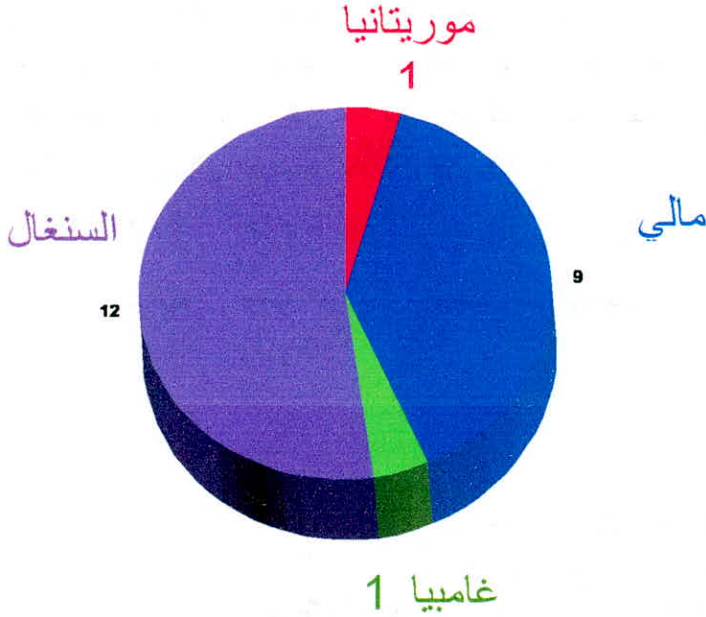
الرسم 2: توزيع المرشحين للهجرة حسب جنسيات الدول



وتخفي هذه الأرقام وراءها معضلة إنسانية كبيرة تجلت في عدد الذين لم يحالفهم الحظ في الوصول إلى الطرف الآخر من البحر والذين يصعب تحديد عددهم أو أولئك الذين لم يتمكنوا من الوصول إلى مراكز الاستقبال

إذ تم تسجيل 23 حالة وفاة منها اثنتان فقط في المستشفى نظرا للحالة الصحية المتدهورة التي تم إيجادهم فيها. ويبين الجدول أسفله عدد وجنسيات حالات الوفيات التي تمت بالجهة لمرشحين للهجرة غير الشرعية.

الرسم 3: توزيع الوفيات حسب جنسيات الدول



ورغم صعوبة عملية الاستقبال وكلفتها الباهظة، فإن الجهة وفرت الإيواء لـ 2040 مهاجر بما في ذلك التغطية الصحية والعلاجات وتوفير الطعام، كما وفرت لهم وسائل النقل مع صعوبة الاستجابة لمطالبهم لكون أغلبهم وصلوا في حالة مزرية ويحتاجون لدعم صحي متخصص أولدعم نفسي واجتماعي بعد فشل محاولتهم، أولصعوبة التواصل معهم.

ففي الجانب الصحي تم توفير العلاج لأكثر من 700 حالة كان أغلبهم يعاني من أمراض جلدية أو من جفاف الجسم وتم توفير الأدوية لهم بموارد محلية في غياب أية مساهمة لجمعيات مهتمة أولدعم دولي وهو ما أثر على توزيع بعض الأدوية التي كانت مخصصة للسكانة الفقيرة بالجهة. وكما سبقت الإشارة إليه فقد سجلت حالتين للوفاة بالمستشفى من بين 23 حالة وفاة.

أما فيما يخص عملية الإيواء تجدر الإشارة إلى عدم توفر الجهة على مراكز خاصة بالإيواء، وهو ما أدى إلى إسكانهم ببعض المراكز السوسيوثقافية خاصة الملاعب التي تعطلت عن تقديم خدماتها للعموم لمدد طويلة إبان مقامهم، وحتى بعد مغادرتهم يتطلب الأمر القيام بمجهودات مضاعفة لإصلاح وضعية هذه المرافق التي لم تكن معدة أساسا لعملية الإيواء.

ظاهرة عالمية تستلزم تعاوننا دوليا

إن الهجرة ظاهرة عالمية وهو ما يفرض بالتالي انتهاج سياسة عالمية تشترك فيها الأسرة الدولية. وتشير بصفة أساسية إلى أسباب الهجرة القسرية الناجمة عن الفقر والحروب والعنف السياسي مطالبة بمعالجة مسألة الهجرة بشقيها (الهجرة الشرعية وغير الشرعية) على أرضية تراعي فيها حقوق الإنسان لتوفير حياة إنسانية حرة وكرامة للمهاجرين. وعليه فإن التحديات الأساسية تستدعي مواكبة الحلول العالمية لهذه الظاهرة من جهة، والعمل على كيفية إدماج الجهة للاستفادة من الدعم الدولي المتوفر والخبرة الدولية في مجال الإغاثة والاستقبال وكذلك تحفيز المنظمات والهيئات المهتمة بالظاهرة للعمل في الجهة.

كما أنه بات من الضروري القيام بورشات دراسية وتحسيسية داخل الجهة لتسليط الضوء على الجوانب الإنسانية والاقتصادية للظاهرة وتقييم الكلفة الإجمالية للعملية ككل.

2 حركية السكان والبضائع عبر الحدود مع موريتانيا

يكتسي النشاط الاقتصادي للمناطق الحدودية عموما طابعا خاصا مقارنة مع باقي المناطق، فعبور السلع والأشخاص عبر الحدود يخلق حركية ونشاطا من شأنه أن يؤثر إيجابا على خلق القيمة المضافة والثروة، وجهة وادي الذهب لكويرة التي تعتبر بوابة المغرب لأفريقيا، تعرف مرور السلع والبضائع والأشخاص من وإلى موريتانيا. ويعرف المحور الطرقي الرابط بين موريتانيا والممتد على طول الطريق الوطنية رقم 1، حركية تتمولكنها مازالت ضعيفة حيث تم تسجيل معدل عبور بـ 213 عربة يوميا سنة 2006 كما يبين الجدول أسفله بينما كان هذا المعدل في السابق بحدود 195 عربة.

جدول 2: السير على الطريق بين الجهة والحدود مع موريتانيا

معدل عبور السيارات في اليوم		المقطع		الطريق الوطنية طور رقم 1
2006	2005	PKF	PKD	
213	195	2339	2047	

المصدر المندوبية الجهوية للتجهيز

كما سجلت الدائرة الجمركية بالداخلة استيراد 14987,74 طن سنة 2006 مقابل 17598 طن سنة 2005، بقيمة 134,56 مليون درهم سنة 2006 مقابل 230 مليون درهم سنة 2005. وهو حجم، علاوة على كونه تناقص خلال سنة 2006، مازال ضعيفا بالنظر للتطلعات. وقد مكن ذلك من استخلاص حوالي المليونين من الدراهم كرسوم ومكوس سنة 2006. كما يظهر الجدول أسفله.

جدول 3 : نشاط الاستيراد بين المغرب وموريتانيا عبر الحدود البرية:

2006	2005	
97	86	عدد التصريحات
14987736,44	17598502,13	وزن البضائع KG
134578752,20	230057269,61	قيمة البضائع بالدرهم
2586012,00	372199,00	الرسوم والمكوس المحصل عليها

الدائرة الجمركية بالداخلة

وبالرغم من هذه المبادلات وهذه الحركية، إلا أن الجهة تبقى غير مستفيدة من هذا الرواج، والسبب الرئيسي هو غياب مراكز حضرية أو مناطق إيواء على طول المحور الطرقي التي يسلكه الأشخاص والبضائع، كما أن المبادلات تتم مع تجار ينتمون لمناطق شمالية وهو ما جعل الحركية تخدم مناطق الشمال، بالإضافة إلى كون المرافق المهمة تتواجد بمدينة الداخلة التي تبعد عن المحور السالف الذكر ب 40 كلم، وهو ما لا يخدم اقتصاد الجهة الحدودية. فوجب التفكير في إقامة بنايات استقبال وإيواء على طول المحور الطرقي الذي يربط الجهة بموريتانيا (الطريق الوطنية رقم 1)، كما وجب التفكير في إنشاء روابط تجارية مع موريتانيا وهيكلت تجار الجهة وحثهم على الانخراط في هذه المبادلات لأجل دعم اقتصاد الجهة.

هجرة العودة

1 - الخصائص الديمغرافية للمهاجرين المستقرين بالجهة:

بلغ عدد المهاجرين الذين استقروا بالجهة ما بين سنة 1999 و 2004 ما مجموعه 309 مهاجر. يشكل الذكور غالبيتهم ب 191 مقابل 118 امرأة، أي بنسبة 61.81%.

ومن حيث توزيعهم حسب الدول المصدر فقد قدم أغلبهم من دول المغرب العربي حيث تأتي موريتانيا في الصدارة، كما يبين الجدول 1 ب 129 مهاجر (73 رجل مقابل 56 امرأة). والجزائر في الرتبة الثانية ب 102 مهاجر (52 رجل مقابل 50 امرأة). وذلك بحكم تواجد الجهة بالحدود الشمالية والغربية لهذين البلدين. ولا يتجاوز مجموع الأفراد القادمين من دول أخرى 78 مهاجر (66 رجل مقابل 12 امرأة). ويبين الرسم البياني أسفله التوزيع حسب أهم الدول. وتجدر الإشارة إلى أن هذه المعطيات تهم الإحصاء العام للسكان والسكنى لسنة 2004.

الرسم البياني 4: توزيع المهاجرين حسب الجنس والبلدان المصدر



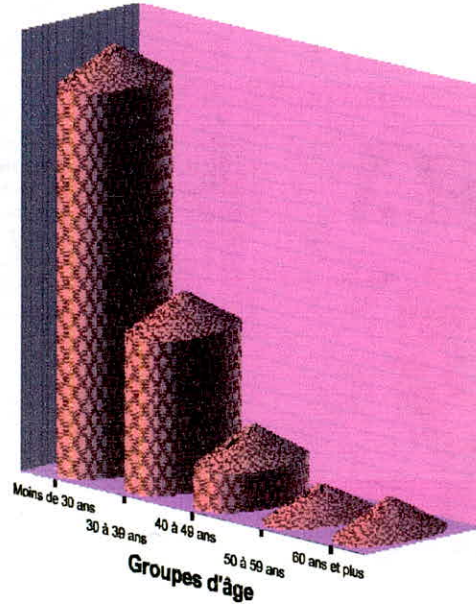
أما من حيث الفئات العمرية فيغلب طابع الشباب على المهاجرين العائدين إذ أن الفئة العمرية أقل من 30 سنة هي الأكثر، حيث تصل إلى 172 مهاجر أي بنسبة 55.66% ثم الفئة العمرية 30-39 سنة ب 78 فرد، أي بنسبة 25.24% (انظر الجدول 1).

جدول 4: توزيع المهاجرين حسب الفئات العمرية

الفئات العمرية	أقل من 30 سنة	39-30	49-40	59-50	60 فأكثر	المجموع
المجموع	172	78	31	13	15	309

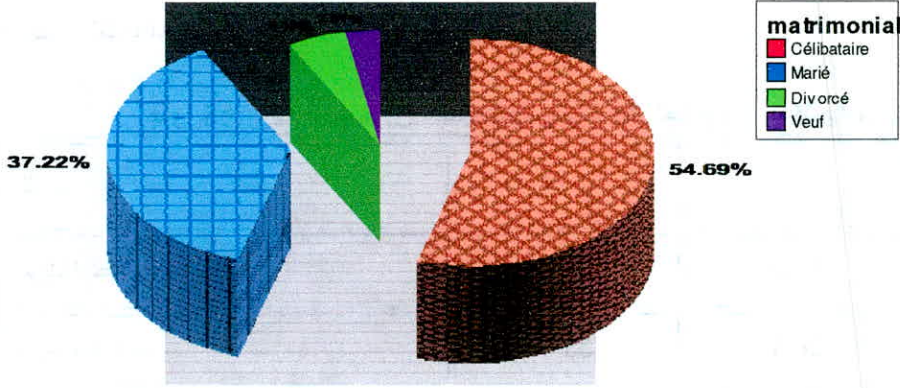
المصدر : الإحصاء العام للسكان والسكنى 2004

الرسم البياني 5 : توزيع المهاجرين المستقرين بالجهة حسب الفئات العمرية



وبالنسبة لباقي الخصائص الديموغرافية للمهاجرين العائدين فإنها تؤكد وجود نسبة كبيرة من العزاب، فمن خلال الجدول 3 نلاحظ أنهم يشكلون النسبة الأكبر بـ 169 حالة أي 54.69%. ويشكل المتزوجون ما مجموعه 115 إي بنسبة 37.21%. ولا يتجاوز عدد المطلقين 16 حالة ثم أخيراً المسنين بـ 9 حالات.

الرسم البياني 6 : توزيع المهاجرين حسب الحالة العائلية.



وبلغ عدد المهاجرين الذين يديرون أسر 84 مهاجر كرب أسرة بينهم 13 امرأة تدير أسرة، وهوما يبين أن معظم المهاجرين الذين استقروا بالجهة سنة 2004 عبارة عن أسر فضلت الهجرة الجماعية لأفرادها من أجل الاستقرار في الوطن. أما الأجانب الذين استقروا بالجهة فقد بلغ عددهم 38 فردا يشكل الموريتانيون غالبيتهم ب 26 فردا و 7 نساء، فيما توزع الباقي على عدة دول أوروبية. ويستخلص مما سلف أن ظاهرة الاستقرار في الجهة بعد هجرة العودة، تم أساسا أسرا مغربية كانوا يقطنون بالجارتين الجزائر وموريتانيا، يشكل الشباب غالبيتهم.

2 الخصائص الثقافية والسوسيواقتصادية للمهاجرين العائدين بالجهة:

الأمية ومعرفة اللغات:

من أصل 309 مهاجر اختاروا الاستقرار بالجهة ما بين سنة 1999 و 2004، هناك 85 مهاجر لا تتعدى أعمارهم 10 سنوات، وقد بلغت نسبة الأمية في المهاجرين المستقرين بالجهة حوالي 26.4% (29.1% بالنسبة للذكور و 21.4% للإناث)، وهي نسبة جيدة مقارنة مع المعدل المسجل على صعيد الجهة الذي يبلغ 39% (35.5% للذكور و 44.3% للإناث). في حين بلغت نسبة الذين يعرفون قراءة وكتابة اللغة العربية لوحدها 40.2% (38.2% للذكور و 43.2% للنساء)، أما الذين يعرفون اللغة العربية والفرنسية فقد بلغت نسبتهم 33.8% (33.3% للرجال و 34.6% للنساء).

وبلغت نسبة الذين يعرفون العربية والفرنسية ولغات أخرى 14.2% أما الذين يعرفون العربية ولغات أخرى دون الفرنسية فقد بلغت نسبتهم 6.4%، كما أن هناك 5.4% من المهاجرين المستقرين بالجهة، يعرفون قراءة وكتابة لغات أخرى.

جدول 5: توزيع المهاجرين حسب الجنس واللغات المقروءة والمكتوبة ب %:

اللغات	الذكور	الإناث	المجموع
العربية لوحدها	38.2	43.2	40.2
العربية والفرنسية	33.3	34.6	33.8
العربية والفرنسية وأخرى	16.3	11.1	14.2
العربية ولغات أخرى	6.5	6.2	6.4
لغات أخرى	5.7	4.9	5.4
المجموع	100.0	100.0	100.0

المصدر : الإحصاء العام للسكان والسكنى 2004

مستوى التكوين:

بلغت نسبة المهاجرين الذين لم يترددوا على أية مؤسسة تعليمية 28.5% (31.4% للذكور و 23.7% للإناث) وهي نسب جيدة مقارنة مع الصعيد الجهوي حيث وصلت هذه النسبة إلى 39.7%. في حين بلغت نسبة الذين يتوفرون على تعليم أولي وابتدائي 26.5% (انظر الجدول 6). وتسجل النسبة الأعلى للذين تلقوا تعليما إعداديا أو ثانويا ب 38.2%. أما الذين تلقوا تعليما عاليا فقد بلغت نسبتهم 6.8% ويلاحظ من هذه البنية التربوية للمهاجرين أنها جيدة بالمقارنة مع مثيلتها في الجهة فنرى أن مستوى التكوين مرتفع بالمقارنة مع معدلات الجهة.

جدول 6: توزيع المهاجرين حسب مستوى التكوين والجنس ب%

المستوى الدراسي	الذكور	الاناث	المجموع
لاشيء	31.4	23.7	28.5
الابتدائي	26.2	27.1	26.5
الثانوي والإعدادي	34.0	44.9	38.2
العالي	8.4	4.2	6.8
المجموع	100.0	100.0	100.0

المصدر : الإحصاء العام للسكان والسكنى 2004

ويظهر جليا من دراسة الجوانب السوسيوثقافية للمهاجرين الذين استقروا بالجهة، أنهم يتوفرون على مؤشرات على العموم تؤهلهم للانخراط في مسار التنمية حيث يتميزون بقلّة نسبة الأمية مقارنة مع المعدل الجهوي وبتحسن معظم المؤشرات الخاصة بمعرفة اللغات والتكوين وهوما يعطي انطباعا إيجابيا حول نوعية المهاجرين الذين فضلوا الاستقرار بالجهة ومستقبل انخراطهم في التنمية الاقتصادية للجهة.

النشاط الاقتصادي:

بلغ معدل النشاط لدى المهاجرين المستقرين بالجهة حسب إحصاء 2004 نسبة 53.4% (نشطون مشغولون وعاطلون).

جدول 7: توزيع المهاجرين المستقرين بالجهة 2004 حسب نوع النشاط (%)

نوع النشاط	النشطون المشغولون	العاطلون	ربة بيت	تلميذ أو طالب	متقاعد	مريض أو معاق	طفل	حالات أخرى	المجموع
عدد المهاجرين	35,3	18,1	16,5	18,8	0,3	1,3	7,4	2,3	100,0

المصدر : الإحصاء العام للسكان والسكنى 2004

ويشغل قطاع الصيد البحري نسبة مهمة من المهاجرين المستقرين بالجهة، حيث أن نسبة العاملين بالقطاع ناهزت 35.6%، وكذا قطاع التجارة والخدمات بنسبة 36.4% ثم قطاع الإدارة بـ13.6% أما الصناعة فتشغل حوالي 10.3% في حين لا تشغل الفلاحة وقطاع الماشية إلا حوالي 3.4% وأخيرا قطاع البناء بـ0.8%.

جدول 8: توزيع المهاجرين النشيطين حسب الجنس وقطاع الشغل (%)

المجموع	الإناث	الذكور	الأنشطة الاقتصادية
3.4	0.0	3.7	الفلاحة والرعي
35.6	11.1	37.6	الصيد البحري
10.2	11.1	10.1	الصناعة
0.8	0.0	0.9	البناء
13.6	33.3	11.9	الإدارة
36.4	44.4	35.8	التجارة والخدمات
100.0	100.0	100.0	المجموع

المصدر : الإحصاء العام للسكان والسكنى 2004

المهاجرون النشيطون حسب الحالة في المهنة:

يلاحظ من خلال الجدول 9، أن فئة المستأجرين تبلغ 65.6% من مجموع المهاجرين النشيطين بالجهة. وهي بذلك تشكل الفئة الأكثر انتشارا، وخاصة فئة المستأجرين الذين يعملون في القطاع الخاص حيث 51.3%، تليها فئة المستقلين بنسبة 22.7% ثم المشغلين بنسبة 9.2% من مجموع المهاجرين النشيطين. أما فئة المساعدين العائليين والمتعلمين فلا تتجاوز نسبتهم ما مجموعه 2.5% من مجموع المهاجرون النشيطون.

جدول 9: توزيع المهاجرون حسب الحالة في المهنة:

المجموع	متعلم	معين عائلي	مستأجر بالقطاع الخاص	مستأجر بالقطاع العام	مستقل متجول	مستقل يعمل بمنزله	مستقل ذومحل	المشغلون	الحالة في المهنة
100,0	0,8	1,7	51,3	14,3	1,7	1,7	19,3	9,2	النسبة ب%

المصدر : الإحصاء العام للسكان والسكنى 2004

يتبين جليا مدى انخراط المهاجرين في المسار التنموي للجهة، فعلاوة على كونهم يتوفرون على مؤهلات ثقافية كما سلف الذكر، فإن ذلك لم يثنيهم عن العمل في الأنشطة الاقتصادية التي تتميز بها الجهة خصوصا الصيد البحري والخدمات، بل إن هيمنة القطاع الخاص على استقطابهم في العمل يشكل عاملا مهما، ومؤشرا في نفس الوقت لسرعة اندماجهم في التنمية الاقتصادية، كما أن النسبة المهمة للمستقلين تبين على الإرادة التي يمتلكونها للقيام بأنشطة خاصة بهم وهو ما يجب التنويه به وتشجيعه.

هجرة الانطلاقة:

تشهد الجهة كباقي مناطق المغرب مغادرة بعض الساكنة في اتجاه الخارج، لكن اللافت للنظر ان هؤلاء المهاجرين الذين يغادرون الجهة نادرا ما يستقرون بدول المهجر فيذهبون فقط لتسوية بعض الأوراق الإدارية أو لتحصيل بعض الحقوق المالية المرتبطة اساسا بالأشخاص الذين كانوا يعملون بالإدارة الاسبانية، أو للعلاج . وتبقى مساهمتهم في مسلسل التنمية ضعيفة خصوصا وأن الأرقام المتوفرة تشير إلى غياب تواجد هذه الشريحة في النشاط التنموي بالجهة إذ سجل رقم ما يناهز مليون درهم فقط كودائع للمهاجرين المقيمين بالخارج لدى الأبنك بالجهة حسب إحصائيات بنك المغرب 2006. وهو رقم هزيل ومخجل وينم عن غياب كامل لهذه الشريحة. وينبغي القيام بمجهودات مضاعفة لحث هؤلاء المهاجرين على الاستثمار في الجهة وتحفيزهم على غرار ما يوجد بالجهات الأخرى. ويجب أيضا الاستفادة من تواجدهم بالمهجر لربط علاقات مع مؤسسات ومستثمرين من هذه البلدان في أفق انجاز مشاريع مشتركة أو استثمارات بالجهة.

حصيلة السياسة السكانية لسنة 2006

الموارد البشرية

التمدرس والتكوين:

حققت الجهة بتعاون مع جميع القطاعات الأخرى عدة منجزات ومشاريع من شأنها المساهمة الفعلية في تحقيق سياسة سكانية متوازنة تهدف بالأساس إلى تأهيل الموارد البشرية والارتقاء بقطاع التربية والتكوين وتوفير الخدمات والنهوض بالميادين الرياضية والثقافية والاجتماعية وتقريب الإدارة من المواطن.

1. تنمية التربية والتكوين

تفعيلا لمخطط العمل الثلاثي لسنوات 2006، 2007 و 2008 وبرنامج عمل 2006 وعملا بتوصيات المجلس الإداري في دورته الرابعة واعتمادا على مختلف المرجعيات والتوجهات المعتمدة لتنمية قطاع التربية الوطنية، عرف الموسم الدراسي 2006/2005 بالجهة تقدما ملحوظا كما وكيفا شمل مختلف مجالات التربية والتكوين، وذلك بفضل المقاربة التشاركية مع مختلف المتدخلين التي تم اعتمادها لأجل تجاوز مجموعة لا يستهان بها من الإكراهات.

1- توسيع قاعدة التمدرس بالتعليم الأولي وتنميته

خلال الموسم الدراسي 2006/2005، تم بذل مجهودات كبيرة لبلوغ الأهداف الكمية والنوعية المتمثلة أساسا في توسيع قاعدة التمدرس بالتعليم الأولي وتنميته قصد تعميمه. حيث تم انجاز مجموعة من العمليات والإجراءات أسفرت على النتائج التالية:

نسبة التزايد	2006/2005	2005/2004	
25	64	51	عدد المؤسسات
13	2370	2097	عدد التلاميذ
68	174	102	عدد المربين
2	61	59	نسبة تدرس الفئة العمرية 4 - 5 سنوات

المرجع: الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين

- تنظيم لقاء دراسي جهوي للنهوض بالتعليم الأولي وذلك يوم 04 يناير 2006 لفائدة جميع المتدخلين والمهتمين بالقطاع؛
- توظيف مختلف الكفاءات بمؤسسات التعليم الأولي خدمة للجودة؛
- الاهتمام بالتكوين الأساسي والمستمر لمختلف الفئات العاملة في التعليم الأولي؛
- تشجيع الجمعيات وفروع المنظمات المحلية للانخراط في هذا الورش الوطني الكبير؛
- استجابة أغلبية المؤسسات لمقتضيات المذكرة الأكاديمية رقم: 04/886 بتاريخ: 09 شتنبر 2005 حول تأهيل فضاءات المؤسسات والموارد البشرية؛
- المساهمة الإيجابية في استيعاب وامتصاص بطالة الشباب حاملي الشهادات بالجهة.

2- التعليم الابتدائي العمومي

تم تحقيق نتائج مشرفة في مجال تعميم التسجيل بالسنة الأولى من التعليم الابتدائي وذلك بفضل الجهود المبذولة من طرف كل الفاعلين سواء كانوا داخل النظام التربوي أو خارجه. والتي نجلها في مايلي:

نسبة التزايد	2006/2005			2005/2004			
	مجموع	قروي	حضري	مجموع	قروي	حضري	
14	16	4	12	14	2	12	عدد المؤسسات
5	10077	150	9927	9582	127	9455	عدد التلاميذ
6	4827	68	4759	4562	60	4502	!
4	1686	29	1657	1626	30	1596	المسجلين الجدد بالسنة الأولى
6	817	12	805	774	11	763	!
-	100	100	100	100	100	100	نسبة تلمذ أطفال 6 سنوات
5	100	100	100	95	100	95	!
-	100	100	100	100	100	100	نسبة تلمذ أطفال الفئة العمرية 6 - 11 سنة
2	100	100	100	98	100	98	!

المرجع: الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين

- بناء وتجهيز مدرستين ابتدائيتين بالوسط القروي بكل من مركز العركوب الجديد ومركز جماعة بئر كندوز (6 حجرات دراسية بالإضافة إلى المرافق الضرورية الأخرى لكل واحدة منهما)؛
- الشروع في بناء مدرسة ابتدائية بالحي الحسني بمدينة الداخلة؛
- توسيع الطاقة الاستيعابية لكل من مدرسة الشهداء ومدرسة لكالات بمدينة الداخلة بإضافة 6 حجرات دراسية جديدة لكل واحدة منهما؛
- تنظيم حملة التسجيلات الجديدة في إطار البرنامج الجهوي لتنمية التمدرس بمشاركة اللجان المحلية والسلطات وذلك منذ بداية شهر أبريل؛
- إشعار ساكنة الجهة بانطلاق المرحلة الثانية من التسجيلات الجديدة خلال النصف الثاني من شهر غشت بالتنسيق مع محطة الإذاعة الجهوية بالداخلة؛
- الحد من ظاهرة الهدر بتعبئة جمعيات آباء وأمهات وأولياء التلميذات والتلاميذ ومجالس تدبير المؤسسات التعليمية؛
- إشراك جميع الفعاليات المهمة بالشأن التربوي في عملية الدعم الاجتماعي لتوفير اللوازم المدرسية لأبناء الأسر المعوزة. ونثمن بالمناسبة مبادرة مؤسسة محمد الخامس للتضامن بتخصيص كميات مهمة من الكتب المدرسية تعزيزاً للمجهودات المبذولة جهويا. وبلغ عدد التلميذات والتلاميذ المستفيدين من هذه العملية بمجموع الواسطين 3414 مستفيد.

3- الارتقاء بالتعليم المدرسي الخصوصي

باعتبار التعليم المدرسي الخصوصي مساهما فعالا في تنمية التعليم وتعميم التمدرس بالجهة، وعملا على تنفيذ مضامين المخطط الاستراتيجي الجهوي ومخطط عمل 2006، عملت الأكاديمية جاهدة خلال الموسم الدراسي 2006/2005، على الارتقاء بالتعليم المدرسي الخصوصي بجهة وادي الذهب - لكويرة. وفي ما يلي مجمل المنجزات الكمية والنوعية التي تم تحقيقها:

نسبة التزايد	2006/2005	2005/2004	
-	2	2	عدد المؤسسات
34	538	402	عدد التلاميذ
43	20	14	عدد الأقسام
1	5	4	نسبة تلاميذ التعليم المدرسي الخصوصي من مجموع التلاميذ المدمرسين بالتعليم الابتدائي

المرجع: الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين

- تحسين صورة القطاع بمصاحبته وذلك من خلال مواصلة تفعيل لجنة المحلفين والمراقبة الإدارية والتربوية؛
- التزام كل الفاعلين بالمذكرات التنظيمية الوزارية منها والأكاديمية والتي تهم مراقبة وتتبع مؤسسات التعليم المدرسي الخصوصي؛
- تحسين فضاءات وشروط العمل؛
- توجيه المستثمرين ومدعم بمختلف النصائح ودفاتر التحملات لفتح أو تسيير أو توسيع مؤسسات التعليم المدرسي الخصوصي؛
- تنظيم لقاءات دراسية حول آفاق الاستثمار بالتعليم المدرسي الخصوصي بالمركز الجهوي للاستثمار؛
- البدء في تفعيل الشراكة الموقعة بين الوزارة ومؤسسة البنك المغربي للتجارة الخارجية في شأن الارتقاء بمؤسسة "مدرسة. كم".

4- التعليم الثانوي الإعدادي

لقد تم بذل المزيد من المجهودات من أجل تعميم التعليم الثانوي الإعدادي وتشجيع الطلب على التمدرس والحد من كل أشكال الهدر والتسرب مما مكن من تحقيق النتائج التالية:

نسبة التزايد	2006/2005	2005/2004	
-	3	3	عدد المؤسسات
-	1	1	عدد الثانويات التأهيلية التي يدرس بها تلاميذ التعليم الثانوي الإعدادي
10	2935	2660	عدد التلاميذ
17	1420	1211	
7	973	912	المسجلون الجدد بالسنة الأولى
16	483	416	
-	74	74	نسبة تدرس أطفال الفئة العمرية 12 - 14 سنة
2	74	72	

المرجع: الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين

- تحسين نسب الانتقال ما بين المستويات والأسلاك التعليمية؛
- إرجاع التلميذات والتلاميذ المفصولين والمنقطعين عن الدراسة؛
- تقديم الدعم الاجتماعي لأبناء الأسر المعوزة حيث بلغ عدد المستفيدين من الدعم المخصص للتلاميذ الجدد بالسنة الأولى 325 تلميذ منهم 300 من الإناث.

5- التعليم الثانوي التأهيلي

نسبة التزايد	2006/2005	2005/2004		
-	4	4	عدد المؤسسات	
9	1587	1457	ذ + إ	عدد التلاميذ
8	733	679	إ	
9	552	507	علمية	توزيع التلاميذ حسب الشعب
30	70	54	تقنية	
8	965	896	أدبية	
11	61	50	ذ + إ	نسبة تدرس أطفال الفئة العمرية 15 - 17 سنة
-	100	100	ذ + إ	نسبة الاستفادة من منح التعليم العالي

المرجع: الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين

- فتح أبواب ثانوية مولاي رشيد التأهيلية بالقطاع الشمالي لمدينة الداخلة بعد أن كانت أقسامها محتضنة من طرف مؤسسة للتعليم المدرسي الخصوصي؛
- الشروع في بناء ثانوية تقنية بالقطاع الجنوبي لمدينة الداخلة من أجل تشجيع الطلب على شعب التعليم التقني وتوسيع الطاقة الاستيعابية لثانوية الحسن الثاني التأهيلية بوحديتين علميتين إضافيتين (4 حجرات علمية ومختبرين، وثانوية مولاي رشيد التأهيلية بإضافة وحدة علمية (حجرتين علميتين ومختبر) و4 حجرات دراسية وقاعة مختصة؛
- تنظيم عملية تغيير التوجيه لفائدة التلاميذ من أجل الرفع من نسبة الموجهين إلى الشعب العلمية والتقنية؛
- خلق أول جمعية لقدماء تلاميذ مؤسسة ثانوية تأهيلية للمساهمة في حل إشكالات أهمها تتعلق بالتوجيه إلى الشعب العلمية والتقنية، هذا مع العلم أن حملات الإعلام والتوجيه المدرسي تمت بشكل مكثف ومنتظم؛

- إعادة تـمدرس المفصولين والمنقطعين وتمكين جميع التلميذات والتلاميذ الحاصلين الجدد على البكالوريا من منح التعليم العالي.

II- تحسين جودة التعليم :

1- مواصلة إصلاح البرامج والمناهج والكتب المدرسية

مواصلة لتفعيل مقتضيات الميثاق الوطني للتربية والتكوين، واستمرارا لتنفيذ مخطط الوزارة الرامي إلى إرساء دعائم الإصلاح التربوي وخاصة ما يرتبط بمراجعة المناهج والبرامج والكتب المدرسية، حرصت الأكاديمية خلال الموسم الدراسي 2006/2005 على مواكبة هذا الإصلاح من خلال خطة محكمة يمكن إجمال أهم مقوماتها في ما يلي:

- توسيع قاعدة تدريس اللغة الإنجليزية بالتعليم الثانوي الإعدادي؛
- الشروع في تدريس مواد التوثيق، التربية الفنية وعلوم المهندس بالتعليم الثانوي التأهيلي؛
- استكمال حلقات الإصلاح البيداغوجي على مستوى الابتدائي والثانوي الإعدادي؛
- عقد لقاءات وندوات تربوية حول المناهج والبرامج الجديدة لتدارس محتويات وطرق استعمال الكتب المدرسية الجديدة لتمكين الأساتذة من الاستغلال البيداغوجي الأمثل لمضامينها؛
- إنجاز وتقديم مشروع المنهاج الجهوي والمحلي وعرضه على المصالح المختصة بالوزارة؛
- استفادة أعضاء الفريق الأكاديمي المكلف بإعداد المنهاج الجهوي من دورات تكوينية استعدادا للشروع في تجريب المنهاج الجهوي؛
- توسيع إدماج تدريس اللغة الأمازيغية بالمستوى الثالث ابتدائي وبمزيد من مؤسسات التعليم الابتدائي حيث بلغ عددها 9 مؤسسات أي ما يمثل نسبة 56% من التعميم؛
- تدعيم تلقين مبادئ حقوق الإنسان وحقوق الطفل والتربية على المواطنة ونشر مفاهيم مدونة الأسرة؛

2- الرفع من الجودة في المؤسسات التعليمية وتفعيل أدوار الحياة المدرسية

واصلت الأكاديمية تطبيق مقاربة الجودة في المنظومة التربوية خلال الموسم الدراسي

المنصرم.

ويمكن إبراز أهم التدابير التي تم اتخاذها في ما يلي:

- تنظيم يوم دراسي جهوي لتدارس سبل الارتقاء بالتعليم الأولي لفائدة العاملات والعاملين بهذا القطاع وبإشراك جميع الفعاليات الجهوية المهتمة بالشأن التربوي؛
- التنسيق مع مختلف شركاء المؤسسة لاتخاذ ما يلزم من الإجراءات في شأن تحسين الفضاءات التربوية؛
- تنظيم حملات تواصلية بالمؤسسات التعليمية للتعريف بأدوار الحياة المدرسية؛ عناية بالعلم الوطني والحرص على أن يكون في مظهر لائق وموقع بارز، وترسيخ ممارسة تحية النشيد الوطني سعياً إلى زرع حب الوطن في وجدان التلاميذ وتجدير الفخر بالانتماء إليه شعوراً وممارسة؛
- تنظيم يوم تكويني في طرق تدبير المكتبات المدرسية وحوسبتها لفائدة رؤساء المؤسسات التعليمية ومنشطي المكتبات المدرسية يوم فاتح مارس 2006؛
- تجهيز 3 مكتبات مدرسية جديدة بالتجهيزات الضرورية والمراجع والوسائط اللازمة بالتعليم الابتدائي؛
- مواصلة تجهيز المصحات المدرسية بالمؤسسات التعليمية وتزويد المتواجدة منها بالوسط القروي بحقائب طبية للإسعافات الأولية؛
- تعميم الصيدليات المدرسية وتزويدها بالأدوية اللازمة؛

3 - تنمية استعمال تقنيات الإعلام والتواصل

- لرفع من مردودية التحصيل الدراسي وجودة الأداءات الإدارية والتربوية لدى مختلف الفئات التعليمية بالجهة، عملت الأكاديمية على مواصلة إدماج تكنولوجيا الإعلام والاتصال في المنظومة التربوية من خلال مجموعة من الأنشطة والعمليات، نذكر منها:
- تجهيز 3 قاعات متعددة الوسائط بالعتاد الإعلامي والأجهزة الضرورية بالتعليم الابتدائي، وقاعة بالتعليم الثانوي الإعدادي تتضمن كل منها 4 حواسيب وطابعة ومجموعة من البرامج والوسائط السمعية البصرية الأساسية وكذلك شبكة ربط محلية؛
 - تنظيم دورات تكوينية لفائدة أساتذة التعليم الابتدائي وبعض موظفات وموظفي الأكاديمية والنيابة في استعمال برامج المكتبيات Bureautique؛

4- تحسين أساليب التقويم التربوي

نظرا للدور الهام الذي تلعبه أساليب التقويم في المنظومة التربوية وتماشيا مع مقتضيات الميثاق الوطني للتربية والتكوين وسعيا إلى تحقيق مبدأي تكافؤ الفرص ومصداقية الشهادات المدرسية، عمدت الأكاديمية إلى القيام بعدة عمليات مرتبطة بمختلف الامتحانات المدرسية الإشهادية والمهنية وهي كالتالي:

- تحيين وإرساء منظومة إعلامية لتدبير الامتحانات المدرسية وتسهيل عملية استثمار نتائجها وذلك بتنسيق مع المصالح المركزية بالوزارة؛
- تنظيم يوم دراسي حول ظاهرة الغش في الامتحانات يوم 17 ماي 2006 وذلك بإشراك جميع الفعاليات الجهوية والمحلية المهتمة بالشأن التربوي؛
- التنظيم والإشراف على امتحانات نهاية الأسلاك التعليمية والمباريات المهنية؛
- تحقيق نتائج إيجابية على مستوى جميع الامتحانات الإشهادية:

نتائج امتحانات نيل شهادة نهاية الدروس الابتدائية دورة يونيو 2006 (المترشحون الرسميون)

نسبة النجاح		الناجحون		الحاضرون		المترشحون	
إ	ذ+إ	إ	ذ+إ	إ	ذ+إ	إ	ذ+إ
91.2 4	88.00	604	1173	662	1333	672	1365

المرجع: الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين

نتائج امتحانات نيل شهادة السلك الإعدادي دورة يونيو 2006 (المترشحون الرسميون)

نسبة النجاح		الناجحون		الحاضرون		المترشحون	
إ	ذ+إ	إ	ذ+إ	إ	ذ+إ	إ	ذ+إ
63.43	60.66	281	569	443	938	452	963

المرجع: الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين

نتائج الامتحان الوطني لنيل شهادة البكالوريا
دورتي يونيو ويوليو 2006 (المرشحون الرسميون)

نسبة النجاح		الناجحون		الحاضرون		المرشحون		الشعبة
!	ذ!	!	ذ!	!	ذ!	!	ذ!	
76.74	78.02	99	213	129	273	135	282	الآداب
100.00	100.00	11	16	11	16	11	16	الآداب تخصص لغات
31.25	40.63	5	13	16	32	16	32	الآداب الأصيلة
70.83	64.67	51	108	72	167	73	172	العلوم التجريبية
100.00	92.86	2	13	2	14	3	16	العلوم الرياضية "أ"
33.33	30.43	2	7	6	23	6	23	العلوم الاقتصادية
72.03	70.48	170	370	236	525	244	541	المجموع العام

المرجع: الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين

5- العناية بالتوجيه التربوي والمهني

لرفع من جودة خدمات التوجيه التربوي على الصعيد الجهوي، قامت الأكاديمية بعدة أنشطة تروم إرساء البعد التربوي في تخطيط وإعداد وإنجاز وتقييم مختلف الأنشطة المرتبطة بمجال الاستشارة والتوجيه في كل تجلياتها وذلك بتنسيق وتعاون مع مختلف الفاعلين التربويين. ومن بين هذه الأنشطة نذكر ما يلي:

- إنجاز وثائق الإعلام والتوجيه وتوزيعها على أطر التوجيه التربوي وعلى المؤسسات التعليمية؛
- تنظيم أبواب مفتوحة حول التوجيه المدرسي والمهني وذلك بتعاون وتنسيق مع كل من المديرية الجهوية للتكوين المهني، جميع مراكز التكوين المهني المتواجدة بالجهة، المركز الجهوي للاستثمار والوكالة الوطنية لإنعاش الشغل والكفاءات وذلك خلال الفترة الممتدة ما بين 27 و30 أبريل 2006؛
- تنظيم عملية إعادة التوجيه وتكثيف الجهود لتشجيع التلاميذ على اختيار الشعب العلمية والتقنية؛
- تنظيم لقاء إخباري وتحسيني حول الإصلاح البيداغوجي بالتعليم الجامعي من خلال التنسيق مع جامعة ابن زهر بأكادير.

نتائج عملية التوجيه إلى الجذوع المشتركة يونيو 2006

نسبة التوجيه	الإناث منهم	مجموع الموجهين	الجذع المشترك
50,09	143	285	الأداب والعلوم الإنسانية
47,28	129	269	العلمي
2,46	06	14	التكنولوجي
0,18	00	01 (*)	التعليم الأصيل
100,00	278	569	المجموع

المرجع: الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين

(*) تم إغناء عدد الموجهين إلى هذا الجذع المشترك بإضافة أعداد المستفيدين من عملية إعادة التمدرس.

نتائج عملية التوجيه إلى السنة الأولى ثانوي تأهيليونيو 2006

نسبة التوجيه	الإناث منهم	مجموع الموجهين	المسلك
49,60	121	250	الأداب والعلوم الإنسانية
39,68	87	200	العلوم التجريبية
3,37	03	17	العلوم الرياضية
3,97	09	20	اللغة العربية
3,37	13	17	العلوم الاقتصادية والتدبير
100.00	233	504	المجموع

المرجع: الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين

6- التكوين المهني:

يعتبر التكوين المهني أساس بناء كفاءات مؤهلة وقادرة على الانخراط في تنمية الجهة، كما يمكن من تأهيل العنصر البشري محليا لتمكينه من الاندماج في سوق الشغل. وتتوفر الجهة على مركزين للتكوين المهني أحدهما بحري. وقد وصل عدد المتدربين في مركز التكوين المهني بالداخلة سنة 2006 إلى 173 متدرب موزعين حسب الجدول أسفله:

عدد المتدربين بمركز التكوين المهني حسب التخصص

المجموع	التقني المتخصص	التقني	التأهيل	التخصص	عدد المتدربين
173	00	54	75	44	

المصدر: مركز التكوين المهني بالداخلة

لكن نسبة الإناث المتدربات تبقى ضعيفة إذ لم تتجاوز 39 متدربة كلهن في تخصص التقني وهو ما يستلزم القيام بمجهودات مضاعفة لحث هذه الشريحة على الانخراط في التكوين المهني. كما أن غياب مستوى التقني المتخصص يؤثر سلبا على قيمة العناصر المكونة خصوصا لتتامي الطلب على هذا النوع من التكوين في سوق العمل.

7- التربية الدينية والتعليم القرآني:

يهدف التعليم العتيق إلى ربط تنشئة أبناء المسلمين بأصالتهم الإسلامية، والمغرب اعنتى أهله بتحفيظ كتاب الله وعلومه الشرعية واللغوية ومؤسسات المسيد والمحضرات والكتاتيب القرآنية... لذلك فلأهمية هذه المؤسسة من تكوين للعلماء والفقهاء والأطر التي بنت حضارة المغرب الإسلامي، يجب الاهتمام بها وتطوير أداءها منهاجا وتربوية، وفق التطورات المعاصرة حتى لا يعبث بها المتطرفون أو المشعوذون، وكذلك تماشيا مع ما يتضمنه ميثاق التربية والتكوين، وكذلك القانون - الذي هو بمثابة الظهير الشريف - رقم 13.01 في شأن التعليم العتيق.

وضعية الكتاتيب القرآنية بجهة وادي الذهب لكويرة:

تعرف الكتاتيب القرآنية بالجهة ضعفا في التسجيل والمردودية، نظرا لتراجع إقبال الناس على هذا النوع من التعليم، لإفتقاره للوسائل التلقينية الحديثة، ومناقسته من طرف روض الأطفال ومؤسسات التعليم الأولى التابعة للأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين، إضافة إلى تعدد الجهات المرخصة: وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، وزارة التربية الوطنية، المجلس البلدي. كما نشير إلى وجود كتاتيب لا تتوفر على أي ترخيص من أي جهة.

أما التعليم الأصيل، فإن الجهة تفتقر لهذا النوع من التعليم، إلا زاوية أهل محمد سالم الجيلاني التي أبانت عن رغبة شيوخها إحياء محضرة الزاوية بالداخلة، وهو ما يحتاج إلى التشجيع نظرا لما لهذه المحضرات من دور فعال في الثقافة الحسانية، وفي الدفاع عن مذهب الإمام مالك والعقيدة الأشعرية.

III- محو الأمية

بلغت نسبة الأمية على الصعيد الجهوي برسم موسم 2006/2005 ما يناهز 38%، في حين بلغ عدد المستفيدين من برامج محاربة الأمية 5638 مستفيد منهم 1943 من الإناث أي ما يمثل 34.46% موزعين كالتالي :

نسبة الإناث	المستفيدون		برامج محو الأمية
	الإناث	المجموع	
100.00	390	390	البرنامج العام
13.48	572	4242	برنامج القطاعات الحكومية
97.51	981	1006	برنامج الجمعيات
34.46	1943	5638	المجموع

المرجع: الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين

- تحديد مناطق التدخل مع بداية شهر أبريل؛
- القيام بحملات تحسيسية على غرار الحملات المعتمدة في تشجيع التمدرس بإشراك جميع الفعاليات المهمة بهذا المجال؛
- الاستعانة بوسائل الإعلام المكتوبة والمسموعة (إذاعة بلاغات تحسيسية بالدارجة وبالحرانية)؛
- توفير فضاءات تعليمية إضافية بالمؤسسات التعليمية ووضعها رهن إشارة الجمعيات النشيطة بالقطاع؛
- التنسيق مع كافة المتدخلين قصد وضع وتنفيذ برنامج للتكوين لفائدة منسقي دروس محو الأمية يعنى ببيداغوجية تعليم الكبار إضافة إلى إكسابهم الكفايات الإستراتيجية والتواصلية والثقافية الضرورية؛
- توزيع اللوازم المدرسية على المستفيدات والمستفيدين وتحفيز المتفوقين منهم؛
- توزيع مراجع خاصة لمحو الأمية إضافة إلى دلائل المكونين حسب حاجيات كل مركز حيث تمت تغطية كل المراكز العاملة.

التشغيل و البطالة

بلغ معدل البطالة في مدينة الداخلة 27.0 % خلال سنة 2006 مقابل 15.5 % في عموم المدن المغربية على الصعيد الوطني (أي المجال الحضري) وبالمقارنة مع بقية الأقاليم الجنوبية فإن مدن هذه الأخيرة سجلت نسبة بطالة ناهزت 21.1 % فيما بلغ هذا المعدل 19.6 % على مستوى الجهات الجنوبية الثلاثة. يشكل الشباب حملة الشهادات (25-34 سنة) والنساء مجمل الساكنة التي تبحث عن شغل بمدينة الداخلة.

وقد بلغ عدد السكان النشيطين البالغين من العمر 15 سنة فما فوق بالوسط الحضري للجهة ما مجموعه 44414 شخص، بينما وصل هذا العدد إلى 185186 شخص بجموع مدن الأقاليم الجنوبية التسعة، و10999000 شخص بمجموع التراب الوطني.

وبهذا يكون معدل النشاط بمدينة الداخلة 54.9 % مقابل 44.2 % على صعيد حواضر الجهات الجنوبية الثلاث (العيون 48.1 %، كلميم 36.7 %)، في حين بلغ هذا المعدل 44.7 % على صعيد مدن المملكة، و 51.3 % بمجموع التراب الوطني.

بلغ عدد طالبي الشغل 6494 شخص بمدينة الداخلة سنة 2006، في حين وصل هذا العدد إلى 39.071 بمجموع مدن الجنوب و 864000 على صعيد مدن المغرب. وبهذا يكون معدل البطالة بالداخلة هو 27 %، بمدن الجنوب 21.1 % (العيون 22.3 %، كلميم 24.4 %) وبمجموع مدن المغرب 15.5 %.

بلغ عدد مناصب الشغل بمدينة الداخلة ما مجموعه 17543 منصب، ويبقى قطاع الخدمات أهم القطاعات من حيث وفرة المناصب بالوسط الحضري حيث يبين التوزيع حسب القطاعات أن :

- قطاع الخدمات يوفر 14419 منصب شغل؛
- الصيد البحري والفلاحة يوفران 2283 منصب شغل؛
- القطاع الصناعي يوفر 430 منصب شغل؛
- وأخيرا قطاع الأشغال العمومية والبناء 411 منصب شغل.

مؤشرات البطالة والتشغيل بالجهة

المغرب سنة 2006		الجهات الجنوبية الثلاث سنة 2006		جهة وادي الذهب لكويرة سنة 2006		
المجموع	الحضري	المجموع	الحضري	الحضري		
النشاط (15 سنة فما فوق)						
10 990 000	5578 000	253 063	185 186	44 414		السكان النشطون
51,3	44,7	43,5	44,2	54,9		معدل النشاط
حسب الجنس						
76,4	71,4	73,4	74,4	84,0		الذكور
27,2	19,3	13,5	13,2	16,0		الإناث
حسب السن						
40,1	30,0	25,3	25,1	35,5		24-15 سنة
62,5	59,7	59,0	56,2	64,7		34-25 سنة
63,4	58,5	56,9	57,3	66,2		44-35 سنة
46,1	37,2	38,9	41,4	50,5		45 سن فما فوق
حسب الشهادة						
51,7	39,9	38,7	37,8	50,5		بدون شهادة
45,0	42,8	44,8	45,3	57,7		مستوى متوسط
66,5	66,3	70,5	69,9	57,0		مستوى عالي
9 928 000	4 714 000	203460	146115	17 543		السكان النشطون المشتغلون
46,3	37,8	35,0	34,8	39,5		معدل النشاط
72,6	94,6	94,3	98,4	100		نسبة النشاط المعروض ضمن مجموع النشاط: منهم:
59,6	70,3	66,5	73,2	65,3		المستأجرون
40,4	29,7	27,8	25,2	34,7		التشغيل الذاتي
البطالة						
1 062 000	864 000	49 603	39 071	6 494		السكان النشطون العاطلون
27,2	29,8			10,7		معدل الإناث ضمن السكان العاطلين
9,7	15,5	19,6	21,1	27,0		معدل البطالة
حسب الجنس						
9,7	14,0	17,5	18,3	25,0		الذكور
9,7	20,9	30,8	37,1	40,4		الإناث
حسب السن :						
16,6	31,7	50,5	55,5	60,2		24-15 سنة
14,0	21,2	26,5	27,4	30,5		34-25 سنة
6,0	8,7	5,8	6,8	12,7		44-35 سنة
2,3	3,5	1,9	2,0	9,0		45 سن فما فوق
حسب الشهادة :						
4,8	9,2	12,5	14,4	28,4		بدون شهادة
18,7	21,9	29,5	28,5	25,1		مستوى متوسط
19,5	19,2	22,1	21,6	30,8		مستوى عالي

المصدر: البحث الوطني حول التشغيل 2006 المندوبية السامية للتخطيط

المناخ الاجتماعي للشغالين:

تميز المناخ الاجتماعي خلال هذه الفترة بالاستقرار في علاقات الشغل الجماعية، والنزاعات

الفردية:

أ- النزاعات الجماعية :

لم تسجل خلال سنة 2006 أية نزاعات جماعية بالنفوذ الترابي للجهة.

ب- النزاعات الفردية:

في إطار دور المصالحة التي تطلع به مفتشية الشغل سجلت دائرة الشغل بالداخلة في سنة 2006 ما مجموعه 102 نزاعا فرديا، مقابل 98 نزاعا سنة 2005 مرتفعة بنسبة 4%. وتضمنت تلك النزاعات 150 مطلبا مقابل 132 سنة 2005. موزعة حسب نوعية المستحقات كما يلي:

- الأجور.....: 82
- مدة العمل.....: 06
- الراحة الأسبوعية.....: 08
- العطلة السنوية.....: 20
- الفصل من العمل.....: 19
- الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي.....: 06
- حوادث الشغل.....: 04
- مختلفات.....: 05

وتوزعت النزاعات على مختلف القطاعات الاقتصادية كما يلي:

- الصناعة.....: 21 نزاعا بنسبة 20,58%
- التجارة.....: 23 نزاعا بنسبة 22,54%
- الخدمات.....: 31 نزاعا بنسبة 30,39%
- الفلاحة.....: 27 نزاعا بنسبة 26,47%

ونتيجة للجهود المبذولة أمكن تسوية 72 نزاعا، تضمن 90 مطلبا من أصل 150 مطلب المعروضة عليها أي بنسبة 60% واستخلص المشتكون نتيجة ذلك مبالغ مالية بلغ مجموعها 59354 درهما وتم إرجاع سبعة عمال إلى عملهم بعدما طردوا منه.

أما النزاعات التي تعذر التوفيق بين أصحابها فبلغت 29 نزاعا أحييت على أنظار القضاء بطلب من أحد

الأطراف أو كلاهما. وبقي نزاع واحد دون إتمام المسطرة نظرا لتغيب أطراف النزاع عن الحضور.

تطبيق تشريعات الشغل

أنجزت خلال سنة 2006 بالجهة 238 زيارة، لمختلف المؤسسات الخاضعة لتطبيق تشريع الشغل. وتتوزع هذه الزيارات على الأنشطة الاقتصادية كما يلي:

- الصناعة : 114 زيارة بنسبة 47,89 %
- التجارة : 76 زيارة بنسبة 31,93 %
- الخدمات : 45 زيارة بنسبة 18,90 %
- الفلاحة : 03 زيارات بنسبة 01,26 %

وقد تضمنت تقارير تلك الزيارات 2332 ملاحظة تتوزع على مختلف بنود قانون الشغل على الشكل

التالي :

* الأجر	
1197	ملاحظة
41	العطل السنوية
62	الأعياد الدينية والوطنية
11	مدة العمل
158	الراحة الأسبوعية
69	تشغيل الأطفال والنساء
87	الملصقات ومسك السجلات
353	ص. و.ض.ج.
03	العقوبات التأديبية
02	الإشعار بافتتاح المؤسسة
02	الإشعار بإغلاق المؤسسة
84	إجراءات السلامة
16	إجراءات الصحة
03	طب الشغل
34	تسريح العمال
35	حوادث الشغل
75	مختلفات

تتبع نشاط المؤسسات:

من خلال تتبع أنشطة المؤسسات، عبر زيارات التفتيش والمراقبة سجلت في هذه المدة المعطيات التالية:
تم إحصاء افتتاح 04 مؤسسات خاضعة لتطبيق تشريع الشغل، موزعة على الأنشطة الاقتصادية كما يلي:

- الصناعة : لا شيء
- الخدمات : 03
- الفلاحة : 01

وقد مكنت هذه المؤسسات من توفير 71 منصب شغل قار. أما بالنسبة للإغلاق فلم يسجل إغلاق أية مؤسسة.

حوادث الشغل:

بلغ عدد حوادث الشغل المصرح بها للسلطات المحلية والتي توصلت المصلحة بنسخ منها 41 حادثة مقسمة حسب الأنشطة الاقتصادية كالتالي:

- الصناعة.....:01
- التجارة.....:02
- الخدمات.....:01
- الصيد البحري.....:37

وكان لتلك الحوادث الانعكاسات التالية على الأجراء:

- الوفاة: 03 حالات نتيجة الغرق في البحر
- عجز مؤقت: 38 حالة

العراقيل التي تحول دون تحقيق الأهداف

أهم العراقيل التي تصادف هذه المصلحة في القيام بمهامها هي:

- الخصائص في الموارد البشرية؛
- إكراهات الظرفية الاقتصادية للمؤسسات. والاجتماعية للأجراء وانعكاسها على تطبيق قانون الشغل؛
- طبيعة النشاط الصناعي الذي يعتمد في جلّه على تجميد الرخويات والقشريات وتأثره بموسمية صيدها.

الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي

يعتبر الضمان الاجتماعي أحد أهم الخدمات والشروط الواجب توفرها لترقية الموارد البشرية، ومن أهم المقومات للاستقرار الاجتماعي للسكان. كما أن دخول نظام التغطية الإجبارية للقطاع الخاص حيز التنفيذ يعتبر مكسباً، لدعم السياسة الاجتماعية وإنجاحها.

المنجزات

يمكن رصد أهم منجزات وكالة الداخلة لسنة 2006 من خلال المعطيات التالية:

* بالنسبة للتعويضات:

- التعويضات العائلية: 203 ملف؛
- الإعانة الصحية العائلية : 10 ملفات، ولقد تم إلغاء هذه الإعانة مع دخول نظام التغطية الصحية الإجبارية حيز التنفيذ ابتداء من شهر مارس 2006.

- التعويضات القصيرة الأمد :

- التعويضات اليومية عن المرض : 21 ملف؛
- التعويضات اليومية عن الأمومة : 10 ملفات؛
- التعويضات عن ازدياد مولود : 03 ملفات؛
- الإعانة عن الوفاة : 01 ملف.

- التعويضات الطويلة الأمد:

- معاش الزمانة أو العجز الدائم : 01 ملف؛
- معاش الشيخوخة: 04 ملفات؛
- معاش المتوفى عنهم : 01 ملف.

* بالنسبة لنظام التغطية الصحية الإجبارية:

يأتي قانون 65.00 بمثابة مدونة للتغطية الصحية الأساسية الذي دخل مرحلة التفعيل منذ شتبر 2005، ليستجيب لانشغال حقيقي بتحسين الخدمات الصحية لفائدة أجراء القطاع الخاص وتكريس المساواة والإنصاف في ولوج خدمات قطاع الصحة ولقد شكل تفعيل هذا النص قفزة نوعية تجاه شريحة كبيرة من المواطنين وتجدر الإشارة إلى أن التعويضات في هذا النظام بدأت من شهر مارس 2006 ويمكن رصد حصيلة السنة من خلال معطيات الجدول التالي:

عدد الملفات المدفوعة للوكالة	عدد الاجراء	المبالغ بالدرهم	عدد المستفيدين
156	132	255131.41	138

المصدر الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي الداخلة 2006

- التامين الاختياري: 03 ملفات، عدد المنخرطين الجدد: 83 منخرط، عدد الاجراء الجدد : 717 أجير.
- عدد المنخرطين في نظام التصريح بالأجور والأداء عبر الانترنت: 05

العراقيل والاكراهات

يمكن حصر أهم الإكراهات والعراقيل فيما يلي :

- مزاولة مجموعة من الشركات لنشاطاتها خارج الجهة بمدن كاكادير والرباط والدار البيضاء مع العلم أن مقرها الاجتماعي يوجد بإقليم الداخلة بالإضافة إلى أن محاسبة هذه الشركات توجد كذلك خارج الإقليم مما يشكل عائقا أمام متابعتها بشكل دقيق، ونحن نحاول تجاوز هذا الإشكال من خلال إدماج مثل هذه المقاولات في نظام التصريح بالأجور والأداء عبر الانترنت؛
- نظام التصريح بالأجور والأداء عبر الانترنت يتطلب تحسين مشكل الصبيب داخل الجهة ؛
- ضعف البنية التحتية لقطاع الصحة بالإقليم رغم المجهودات المبذولة من طرف الوزارة وكذا من طرف المسؤول على هذا القطاع داخل الإقليم وكذا غياب المصحات الخاصة ومختبرات التحليل الخاصة والعيادات المتخصصة مما يشكل احد أهم اكراهات نظام التغطية الصحية الإجبارية بالجهة؛
- عدم تغطية مصلحة بريد المغرب لكافة مناطق الجهة وبعض أحياء مدينة الداخلة باعتبارها المركز الاقتصادي للجهة وكذا غياب الترقيم داخل بعض الأحياء يساهم في صعوبة تتبع وضعية الشركات والمقاولات وكذلك يشكل عائقا أمام التوصل مع الأجراء المؤمنين ومع أرباب العمل بخصوص وضعيتهم تجاه المؤسسة .

البرامج المستقبلية

* تطوير الخدمات المقدمة للمنخرطين :

- القيام بحملات تحسيسية لفائدة المنخرطين من اجل توعيتهم بأهداف الضمان الاجتماعي وشرح مختلف المستجدات في هذا القطاع؛

- تحسين جودة الخدمات المقدمة للمنخرطين وخلق فضاء داخل الوكالة لإنجاح هذه العملية؛
- إدماج أكبر نسبة من المنخرطين لنظام التصريح بالأجور والأداء عبر الانترنت، نظرا لأهميته في تجاوز مجموعة من المشاكل وكذا فعاليته وسرعته لضمان حقوق الأجراء.

* تطوير الخدمات المقدمة للمواطنين :

- خلق فضاء داخل الوكالة من اجل تحسين الأجراء حول مختلف حقوقهم وكيفية الاستفادة منها وتسوية وضعيتهم داخل المؤسسة؛
- القيام بحملات تحسيسية لفائدة الأجراء سواء بالقطاع العام أو القطاع الفلاحي حول المستجدات التي عرفتها المؤسسة وشرح كيفية الاستفادة منها : كبطاقة الأداء الأوتوماتيكي، كشف حساب المؤمن....
- تحسين عملية الاستفادة من التعويضات من طرف المؤمنين في أسرع الآجال واستغلال الشبكة المعلوماتية المتواجدة بالوكالة؛
- القيام بحملة توعية شاملة حول أهمية التغطية الصحية الإجبارية لفائدة المؤمنين والمنخرطين على حد سواء وشرح كل مايتعلق بها وكيفية الاستفادة منها وذلك بشراكة مع المتدخلين في هذا الميدان.

الصحة والتخطيط العائلي

تعرف الجهة تحسنا ملحوظا في توفير التغطية الطبية والتجهيزات الصحية للسكان، لكن التزايد الديمغرافي من جهة، وشساعة مساحة الجهة وبعدها عن المراكز الطبية والعلاجية الأخرى من جهة ثانية أثرت بشكل كبير على جودة الخدمات المقدمة للمواطنين وشكلت عائقا أمام تمكين المواطنين من خدمات ذات جودة. وتبقى الكثافة الصحية ضعيفة مقارنة بالمعدل الوطني إذ يسجل طبيب لكل 2200 نسمة (●) تقريبا مقابل طبيب لكل 1800 شخص على الصعيد الوطني، كما أن عدد الأسرة بالمؤسسات الصحية لم يتجاوز 53 سريرا.

وتجدر الإشارة إلى أن أغلب التجهيزات الصحية والخدمات المقدمة إن لم نقل كلها تتمركز بمدينة الداخلة، حاضرة إقليم وادي الذهب، وهي نتيجة طبيعية لتركز ساكنة الإقليم بهذه المدينة، كما يسجل غياب بعض الأطر الطبية في التخصصات داخل المستشفى الشيء الذي تضطر معه الساكنة إلى التنقل خارج الجهة لتلقي العلاج، وكما هو معلوم أن أقرب مدينة تتوفر على مستشفيات صحية هي مدينة العيون التي تبعد ب 540 كلم.

1- الصحة العامة:

1- التجهيزات الصحية العامة

تضم الجهة مستشفى إقليمي واحد و 4 مراكز صحية حضرية ومركز الهلال الأحمر المغربي و 5 مراكز صحية جماعية مع دور الولادة (إثنان منها يشتغلان) و 4 مستوصفات قروية (إثنان منها يشتغلان) ومركز لتصفية الدم يحتوى على 6 أسرة (كلية إصطناعية).

* حسب إسقاطات مركز الدراسات والأبحاث الديمغرافية بلغ عدد سكان جهة وادي الذهب -كويرة سنة 2006 ما يقارب 120000 نسمة.

البنية التحتية الصحية بالجهة سنة 2006

نوع المؤسسات	العدد
مركز حضري صحي	04
مركز صحي جماعي	05
مستوصف قروي	04
مستشفى إقليمي	01
مركز الهلال الأحمر المغربي	01
عدد الأسرة المتوفرة بالمستشفيات	53
مركز تصفية الدم	6 (أسرة كلية إصطناعية)

المصدر: مندوبية الصحة لوادي الذهب

يستخلص من هذه المعطيات أن الساكنة القروية تشكومن عدم وجود مؤسسات صحية، وبالتالي عليها قطع مسافات كبيرة نظرا لشساعة مساحة الجهة للتنقل قصد العلاج. كما يلاحظ ندرة المصحات الخاصة بالجهة وهو الشيء الذي يؤثر كثيرا في التغطية الصحية خاصة وان الضغط يكون على المستشفيات العمومية كما أن هذه الأخيرة لا تتوفر على مجموعة من التخصصات الطبية.

2 - التأطير الطبي والشبه الطبي

الجهاز الطبي وشبه الطبي بالجهة سنة 2006:

المجموع	أوسرد		وادي الذهب		الإقليم
	القطاع الخاص	القطاع العام	القطاع الخاص	القطاع العام	
45	0	2	4	39	أطباء عامون
10	0	0	0	10	أطباء إختصاصيون
68	-	0	-	68	ممرضون إختصاصيون
28	-	2	-	26	ممرضون

المصدر: مندوبية الصحة لوادي الذهب

يستفيد سكان الجهة من خدمات طاقم طبي يتكون من 55 طبيب، 7% فقط منهم يعملون بالقطاع الخاص، و93% يعملون بالقطاع العام. ولا يمثل الاختصاصيون منهم سوى 18.18%. ويتمركز الطاقم الطبي بمدينة الدخلة حاضرة إقليم وادي الذهب. أما الجهاز الشبه الطبي فيتكون من 96 ممرضاً، فقط 2% يشتغلون بالعالم القروي.

3 - حركية المرضى داخل المستشفى

تبين إحصائيات حركية المرضى داخل المستشفيات، أنه على الرغم من قلة الأسرة فإن الضغط عليها ونسبة المألا زال يترك هامشا حيث بلغ عدد أيام الاستشفاء 3904 يوماً، كما يبين الجدول أسفله، ولم تتجاوز نسبة الإيواء 59 %، بعد أن كانت 57 % في سنة 2005، أضف إلى ذلك أن متوسط مدة الاستشفاء لا يتعدى

3 أيام، والسبب الأساسي هو تفضيل غالبية المرضى الذهاب للعلاج في مراكز أخرى نظرا لتوفرها على أجهزة بعض الاختصاصات والأطر شبه الطبية التي غالبا ما يكون تواجدها في بعض الحالات أهم من تواجد الطبيب المختص نفسه.

معدل تغيير الأسرة %	متوسط مدة الاستشفاء	نسبة الإيواء ب %	عدد أيام الاستشفاء	المستفيدين من الاستشفاء	عدد الأسرة	
74	3 أيام	59	11392	3904	53	وادي الذهب

المصدر: مندوبية الصحة لوادي الذهب

4 - الأمراض المشخصة من طرف القطاع الصحي:

لم تشهد الجهة أمراضا وبائية خاصة واتسمت البنية البوائية بتقشى داء الإحليل وداء الرمى، كما يبين الجدول أسفله.

طبيعة المرض	عدد الحالات
الحصبة	07
داء السل	44
التهاب السحايا	03
الرمى	878
الزهرى	16
التهاب الإحليل	975
روماتيزم المفاصل	33
الروماتيزم القلبي	00
حمى التفلويد	01

المصدر: مندوبية الصحة لوادي الذهب

II - الصحة الإنجابية:

بلغ مجموع الولادات بالمؤسسة الصحية 1487 ولادة منها 148 ولادة بالعملية القيصرية، أي بنسبة 9.95%. كما تم تسجيل حالة وفاة لأم واحدة أثناء الولادة داخل المستشفى. وتمثل نسبة الولادات داخل المؤسسات الصحية 49% من مجموع الولادات داخل الجهة. كما بلغ عدد وفيات المواليد 46 حالة وفاة داخل المستشفى.

مؤشرات الصحة الانجابية لسنة 2006:

المؤشر	العدد
عدد الولادات في مؤسسة صحية	1487
عدد الولادات بالعملية القيصرية	148
عدد وفيات الامهات داخل المستشفى	01
نسبة الولادات داخل المستشفى	%49
عدد وفيات المواليد داخل المستشفى	46

المصدر: مندوبية الصحة لوادي الذهب

1 -تنظيم الأسرة والتخطيط العائلي :

بلغ عد المستفيدات من برنامج تنظيم الأسرة وذلك بمختلف وسائل منع الحمل 5537 موزعة بالشكل التالي:

توزيع استعمال وسائل منع الحمل خلال سنة 2006

وسيلة منع الحمل	عدد المستفيدات
حبوب منع الحمل	4601
اللؤلؤ	17
عملية ربط القنوات	2
الحقن	441
العازل الطبي	476

المصدر: مندوبية الصحة لوادي الذهب.

أما نسبة استعمال وسائل تنظيم الحمل سنة 2006 فقد بلغت 8% من مجموع النساء في سن الإنجاب

وذلك حسب الجدول التالي:

المؤشر	العدد
نسبة استعمال وسائل تنظيم الحمل سنة 2006	%8
نسبة النساء المستعملات لوسائل منع الحمل حسب نوع الوسيلة :	
- الحبوب	%6
- اللؤلؤ	%0.5
- الغشاء الواقي	%0.75

المصدر: مندوبية الصحة لوادي الذهب.

2- صحة الطفل:

تلقينات الأطفال خلال 2006

نوع التلقيح	ضد المل ب س	د ك س ش	ضد داء التهاب الكبد	ضد الحصبة
عدد الأطفال	1597	5982	5439	1956

المصدر: مندوبية الصحة لوادي الذهب

بلغ عدد الأطفال الذين استفادوا من التلقيح ضد د ك س ش ما مجموعه 5982 طفل، يليه التلقيح ضد داء التهاب الكبد ب 5439 حالة، ثم التلقيح ضد الحصبة ب 1956 طفل وأخيرا التلقيح ضد السل (ب س) ب 1597.

3- الأمراض المنقولة جنسيا

بلغ عدد المصابين بالأمراض التي تنتقل عن طريق الجنس 2167 حالة، ويعود السبب الأساسي في عدم الكشف عن عدد كبير من الحالات إلى التستر وعدم رغبة المصاب في الإفصاح عن إصابته بمرض منقول جنسيا، ولم تكتشف أي حالة إصابة بأمراض SIDA وVIH خلال سنة 2006

الأمراض المنقولة جنسيا وسيدا :

المؤشر	العدد
عدد الأشخاص المصابون بالأمراض المنقولة جنسيا MST سنة 2006	2167
عدد الأشخاص المصابون بالأمراض SIDA-VIH سنة 2006	0
نسبة المراهقين (15- 19 سنة) الذين لهم فكر عن الأمراض MST/VIH/SIDA	-
نسبة المراهقين الذين يعرفون وسيلة من وسائل الوقاية من الأمراض MST/VIH/SIDA	-
عدد الحملات الإعلامية والتحسيسية لفائدة المراهقين والرجال والنساء حول الأمراض: MST/VIH/SIDA	01 03 02
<ul style="list-style-type: none"> • المراهقون • الرجال • النساء 	

المصدر: مندوبية الصحة لوادي الذهب.

وقد تم تنظيم مجموعة من الحملات التحسيسية والتوعية للوقاية من أمراض SIDA /VIH MST لفائدة مختلف الشرائح الاجتماعية تمثلت أساسا لدى المراهقين بحملة توعوية واحدة و 3 لفائدة الرجال وحملتين تحسيسيتين لفائدة النساء.

المعيقات:

على الرغم من حيوية قطاع الصحة وتراكم الخبرة وأهمية الإنجازات التي تحققت في القطاع بالجهة إلا أن القول بأن التغطية الصحية قد توفرت للسكان يبقى جزئيا بالنظر لتواجد بعض المعيقات والإكراهات التي وجب التصييص عليها، لعل أهمها:

في مجال التجهيزات الطبية

- غياب التجهيزات الضرورية والبنية التحتية اللازمة توفرها في مقر داء السل لتحقيق شروط العمل الممتاز ،
- غياب مركز مرجعي للتخطيط العائلي،
- غياب مختبر خاص بالأوبئة (لا يستجيب للمعايير التقنية: البنيات التحتية)،
- أقسام المستشفى غير كافية لإحداث اختصاصات أخرى،
- مركز التشخيص داخل المستشفى لا يتلاءم مع المستلزمات الصحية،
- غياب ونقص بعض التجهيزات،
- غياب مركز العناية المركزة : قسم الإنعاش والتخدير .

التأطير الطبي والشبه الطبي:

- غياب طبيب متخصص في طب الأطفال وبعض الاختصاصات الأخرى،
- نقص حاد في الأطر الشبه الطبية خصوصا التقنيين البيوطبيين والمرضات القابلات، وافتقار أغلبية المرمرضات للتكوين في برنامج التخطيط العائلي،

التوصيات:

من أجل النهوض بقطاع الصحة والخدمات المقدمة لأجل توفير تغطية صحية بات من الواجب القيام بعدة إجراءات أهمها:

- توسيع مراكز الأمومة والولادة وطب الأطفال لتستجيب للطلب المتزايد عليها،
- التفكير في إيجاد حلول سريعة لمشكل إخلاء المرضى في اتجاه المراكز الطبية الأخرى،
- القيام بدورات تكوينية لتأهيل العاملين بالقطاع، خصوصا الأطر شبه الطبية .

التأطير الطبي والشبه الطبي:

- القيام ببحوث ودراسات للوقوف حول الأسباب الحقيقية للوفيات عند الأطفال،

- تجهيز المرافق الطبية بالوسائل الضرورية لتجويد الخدمات الممنوحة للمواطنين، خصوصا وأن افتقادها بالجهة يؤثر حتى على مستوى الاختصاصات كما سلف ذكر ذلك،
- القيام ببرامج توعية وتحسيس خاصة للنساء والأطفال.
- خلق خلايا توجيه وإرشاد للحالات التي تعاني من أمراض منقولة جنسيا.
- ولقد برمجت بعض هذه النقاط خلال سنوات 2007 - 2009، حيث سيتم:
- بناء مقر للصيانة البيوطبية والصيدلية الجهوية،
- بناء مختبر للأوبئة ومركز لتشخيص الأمراض التنفسية المزمنة،
- استكمال تجهيز المراكز الطبية والمستشفى وربط هذا الأخير بشبكة التطهير السائل.

السكن، توزيع السكان، الهجرة والتمدن

الهجرة الداخلية والتمدن

تشهد جهة وادي الذهب لكويرة نموا ديموغرافيا سريعا اعتبر الأعلى على الصعيد الوطني فتجاوز معدل 10,5% سنويا، وتساهم الهجرة الداخلية بالنسبة الأكبر من هذا التزايد الديموغرافي وذلك بالنظر إلى النشاط الاقتصادي وفرص الشغل التي توفرها الجهة للسكان في الشمال، وقد أدى ذلك إلى خلق ضغط كبير على مختلف المرافق، الخدمات، البنيات التحتية والتجهيزات الأساسية التي توفرها الجهة ويبين الجدول أسفله عدد الوافدين إلى الجهة ما بين 1999 و2004 حسب معطيات الإحصاء العام للسكان والسكنى لسنة 2004 موزعين على الفئات العمرية، حيث يغلب طابع الشباب على المهاجرين داخليا إذ يتجاوز معدل الذين يصغرون عن سن الثلاثين نسبة 71,34% من بين الذين نزحوا للجهة خلال المدة السالفة الذكر، ويرتفع هذا المعدل ليصل إلى أكثر من 94% للذين لا يتجاوزون 45 سنة. وقد وصل مجموع الذين غيروا محل إقامتهم باتجاه الجهة 13430 شخصا (7404 ذكور و6026 إناث).

توزيع عدد الذين غيروا إقامتهم ما بين 1999 و2004 حسب الفئات العمرية بجهة وادي الذهب لكويرة

الفئة العمرية	الجنس		المجموع
	ذكور	إناث	
أقل من 15 سنة	1558	1383	2941
من 15 إلى 30 سنة	3587	3054	6641
من 30 إلى 45 سنة	1806	1241	3047
من 45 إلى 60 سنة	351	233	584
أكثر من 60 سنة	102	115	217
المجموع	7404	6026	13430

معطيات الإحصاء العام للسكان والسكنى 2004.

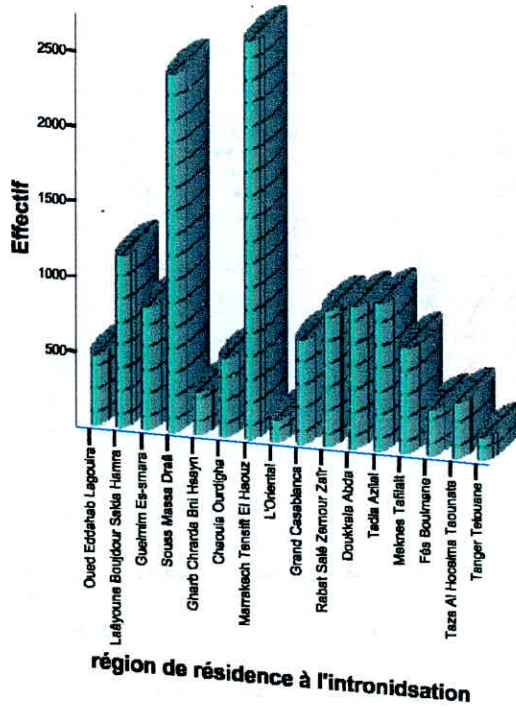
وتعتبر جهتي "مراكش تانسيفت الحوز" و"سوس ماسة درعة" أكثر الجهات التي قدم منها السكان في اتجاه وادي الذهب لكويرة، بعدد 2644 شخص و2375 لكل منهما على التوالي، في حين توزع الباقي كما يبين الجدول أسفله:

توزيع الأشخاص الذين غيروا إقامتهم ما بين 1999 و 2004 حسب الجهة محل إقامتهم في سنة 1999 والجنس

المجموع	الجنس		الجهات
	إناث	ذكور	
464	120	344	وادي الذهب لكويرة
1136	476	660	العيون بوجدور الساقية الحمراء
814	332	482	كلميم السمارة
2375	955	1420	سوس ماسة درعة
284	150	134	الغرب شراردة بني حسين
521	290	231	الشاوية ورديغة
2644	1291	1353	مراكش تانسيفت الحوز
146	58	88	الشرق
692	273	419	الدار البيضاء الكبرى
902	457	445	الرباط سلا زمور زعير
942	368	574	دكالة عبدة
978	510	468	تادلة أزيلال
704	334	370	مكناس تافيلالت
307	165	142	فاس بولمان
369	178	191	تازة الحسيمة تاونات
152	69	83	طنجة تطوان
13430	6026	7404	المجموع

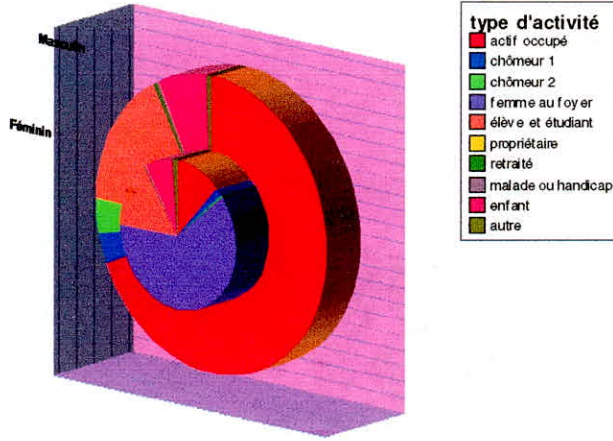
معطيات الإحصاء العام للسكان والسكنى 2004.

توزيع الأشخاص الذين غيروا إقامتهم ما بين 1999 و2004 حسب الجهة محل إقامتهم في سنة 1999



وتغلب سمة النشاط على الساكنة التي التحقت بالجهة أو غيرت محل إقامتها داخل الجهة ويبين الرسم التالي توزيعهم حسب نوع النشاط وذلك حسب الجنس، إذ تغلب فئة المشتغلين النشيطين على الذكور وفئة ربات البيوت على النساء كما أن هناك عدد لا بأس به من الأطفال والتلاميذ.

توزيع الأشخاص الذين غيروا إقامتهم ما بين 1999 و2004 حسب نوع النشاط والجنس



أما بالنسبة للنشاط الاقتصادي المزاوول، فقد نشط المشتغلون منهم في قطاع التجارة والخدمات بنسبة 28,4% يليه قطاع الصيد البحري 22,2% ثم الإدارات العمومية ب 21,1%. ويبين الجدول التالي توزيع المهاجرين داخليا حسب أهم فروع النشاط الاقتصادي.

توزيع الأشخاص المشتغلين والذين غيروا إقامتهم ما بين 1999 و2004 حسب نوع النشاط الاقتصادي والجنس

المجموع	إناث	ذكور	فروع النشاط الاقتصادي
3.5	3.3	3.6	الفلاحة
2.9	2.4	2.9	الرعي
22.2	0.8	25.3	الصيد البحري
8.3	0.3	9.4	الأشغال والبناء
3.6	3.6	3.6	الصناعة
21.1	13.4	22.2	الإدارات العمومية
5.5	16.8	3.9	الصحة والتعليم
28.4	27.7	28.5	التجارة والخدمات
4.5	31.7	0.6	الأعمال المنزلية
100	100	100	المجموع

معطيات الإحصاء العام للسكان والسكنى 2004.

ويمكن القول أن الجهة تشكل مكانا لاستقطاب الباحثين عن العمل وأن هذه الهجرة تشكل ضغطا على المرافق والبنى التحتية خصوصا السكن، كما تحتم على جميع الفاعلين مضاعفة جهودهم لتبوية الطلب الاستثنائي للسكان الوافدة على الجهة.

إعداد التراب والتهيئة الحضرية

إعداد التراب

تلخص برنامج العمل في مجال إعداد التراب لجهة وادي الذهب - لكويرة خلال سنة 2006 في

الأنشطة التالية :

- وثائق التعمير
- تتبع عملية تحيين معطيات بنك المعلومات حول إعداد التراب الجهوي،
- تتبع عملية إنشاء بنك المعلومات حول مختلف المتدخلين في الشأن البيئي الجهوي والإقليمي والمحلي،
- الاستمرار في برامج التحسيس بالمخاطر التي تهدد البيئة محليا وجهويا : التطهير السائل والصلب، المقالع الحجرية العشوائية...
- تتبع إنجاز مشروع شبكة التطهير السائل بمدينة الداخلة مع مختلف المتدخلين والمعنيين بهذا المشروع : " بلدية الداخلة، المكتب الوطني للماء الصالح للشرب،..."،
- الاستمرار في التأطير التقني في مجال إعداد التراب على الصعيد الجهوي.

وثائق التعمير:

تتوفر الجهة على مجموعة من وثائق التعمير وعلى أخرى قيد الدراسة، ونظرا لأهمية هذه الوثائق لما تشكله من إطار مرجعي لإعداد التراب بالجهة فبات من الواجب مشاركة الجميع في بلورة تصورات عملية لتفعيل مضامينها وتطويرها، والأخذ بها أثناء إنجاز المشاريع المستقبلية.

لائحة بوثائق التعمير المتوفرة بالجهة

الإقليم	المركز أو الجماعة	الوثيقة	تاريخ المصادقة	ملاحظة
وادي الذهب	بلدية الداخلة	مخطط التهيئة	2000	مصادق عليه
	مركز العركوب	مخطط التهيئة	2002	مصادق عليه
	مركز ننتيرفت	مخطط التهيئة	2001	مصادق عليه
	مركز لبويردة	مخطط التنمية	2001	مصادق عليه محليا
	بلدية الداخلة	مخطط توجيهي	2002	مصادق عليه محليا
أوسرد	مركز أوسرد	مخطط توجيهي	2002	مصادق عليه محليا
	مركز بير كندوز	مخطط توجيهي	1992	

المصدر: الوكالة الحضرية لوادي الذهب أوسرد

خلال سنة 2006 تم تتبع إنجاز الدراسات التالية :

- المخطط الجهوي لإعداد التراب لجهة وادي الذهب - لكويرة،
- دراسة إستراتيجية لتنمية السياحة بالجهة،
- دراسة المخطط المديرى للتطهير الصلب بمدينة الداخلة وجماعة العركوب،
- دراسة المخطط المديرى لجهة وادي الذهب لكويرة،
- دراسة المنتزه الجهوي بمدينة الداخلة،
- دراسة الهندسة المعمارية الجهوية لوادي الذهب-لكويرة،
- المخطط المحلي للإسكان والتنمية الحضرية لمدينة الداخلة،
- إعداد تصميم التهيئة لكل من : بئر كندوز، عين بيضاء وانتيرفت،
- إعداد تصميم التنمية لقرية الصيد لمهيريز .

1 - دراسة المخطط الجهوي لإعداد التراب لجهة وادي الذهب - لكويرة

لقد تم الشروع في إنجاز الدراسة الخاصة بجهة وادي الذهب - لكويرة من طرف مجموعة مكاتب الدراسات بتاريخ 19 شتنبر 2005 بكلفة 3.000.000 درهم وبشراكة بين وكالة الجنوب، وزارة إعداد التراب الوطني ولاية الجه والمجلس الجهوي، والهدف منها تحديد الاختيارات والتوجهات الاستراتيجية، مع التفكير في الوسائل الكفيلة لتنفيذ هذه الاختيارات. ولقد تم إنجاز النسخة النهائية من التقرير التأسيسي لهذا المخطط، حيث توصلت المفتشية الجهوية لإعداد التراب والبيئة لجهة وادي الذهب لكويرة بنسخ منه، كما أعدت نسخا إضافية أخرى ووجهتها إلى جميع أعضاء اللجنة التقنية لتتبع الدراسة وأعضاء اللجنة الجهوية لإعداد التراب والتنمية المستدامة قصد إعداد ملاحظاتهم واقتراحاتهم والتي وجهت لمكاتب الدراسات الذي أخذها بعين

الاعتبار أثناء بلورة النسخة النهائية للوثيقة المعنية. وقامت المفتشية خلال سنة 2006 بجمع كل المعلومات اللازمة والقيام بالدراسات واقتراح جميع التدابير والأعمال المراد إنجازها قصد المساعدة على تحديد الإستراتيجية الجهوية للتنمية وتتبعها وتقييم نتائجها، وكذا السهر على تطبيق الوثائق التقنية مثل المخطط الوطني لإعداد التراب والمخطط الجهوي لإعداد التراب لجهة وادي الذهب لكويرة، وإنشاء مرصد جهوي للمعطيات والمعلومات وذلك بالتنسيق مع مختلف الفعاليات الجهوية.

وقد نظم يوم تشاوري بتاريخ 22 دجنبر 2005، حيث قدم فيه مكتب الدراسات أهداف المخطط، كما حدد أعضاء لجنة تتبع إنجاز دراسة المخطط. كما نظم يوم تشاوري آخر بتاريخ 3 فبراير 2006 حضره جميع أعضاء لجنة تتبع المخطط، خصص لتقديم التقرير الأولي لمرحلة التقرير التأسيسي والاستماع إلى ملاحظات أعضاء اللجنة، بعد ذلك قامت المفتشية بجمع جميع الملاحظات والآراء ووجهتها لمكتب الدراسات قصد الأخذ بها أثناء بلورة الوثيقة النهائية من هذه المرحلة. كما قامت المفتشية بمرافقة أعضاء مكتب الدراسات أثناء جولتهم في جميع أنحاء الجهة لجمع المعلومات والمعطيات اللازمة لإعداد المرحلة الموالية من المخطط.

2 - دراسة المخطط المديرى للتطهير الصلب بمدينة الداخلة وجماعة العركوب

وتهم هذه الدراسة تحديد استراتيجية شاملة ومندمجة لتدبير النفايات الصلبة، وإعداد برنامج عمل بشراكة مع الفاعلين المحليين لأجل مواكبة المشروع. وقد وصلت كلفة المشروع 700.000 درهم ممولة من طرف وكالة الجنوب، قطاع البيئة، الولاية والجماعة الحضرية للداخلة.

وقد عرفت سنة 2006 المرحلة الثانية من المخطط المذكور، وهي مرحلة اقتراح اختيار المطرح النهائي للجماعتين. وقد اقترح مكتب الدراسات مجموعة من الأماكن التي يمكن أن تصلح كمطرح عمومية، والتي تم رفضها بالكامل من طرف لجنة التتبع بكونها لم تخضع لمعيار تتلائم وخصوصية المنطقة. وقد تم اقتراح القيام بزيارة ميدانية رفقة مكتب الدراسات يوم 15 دجنبر 2006 لاختيار مواقع متوافق عليها من طرف الجميع. وقد اختير ثلاثة مواقع تابعة لجماعة العركوب، وكلف مكتب الدراسات بانجاز دراسات التأثير على البيئة للمواقع الثلاثة من اجل اختيار الموقع الأنسب للمطرح المستقبلي المراقب.

3 - دراسة برنامج وتنمية الإعداد السياحي لخليج الداخلة

تتجز هذه الدراسة في إطار اتفاقية بين وكالة تنمية الأقاليم الجنوبية، وزارة السياحة والمجلس الجهوي لجهة وادي الذهب لكويرة تحت إعلان عروض رقم 2006/01 بكلفة قدرها 2.000.000 درهم، والهدف منها هو تحديد برنامج تنمية التهيئة السياحية ودراسة جدوى وإمكانية خلق وحدات تهيئة سياحية بالخليج، وقد زار مكتب الدراسات المكلف بالدراسة إقليم وادي الذهب بتاريخ 10-12/03/2006 وقد تم توفير جميع

المعلومات الضرورية والمتوفرة لأجل القيام بالدراسة، كما تم تنظيم أيام جهوية للتعريف بالمنتوج السياحي الجهوي والمؤهلات المتوفرة بالجهة، من طرف المركز الجهوي للاستثمار بالداخلة.

4 - دراسة إنجاز مخطط توجيه التهيئة العمرانية لخليج الداخلة

هذه الدراسة التي تسهر عليها الوكالة الحضرية لوادي الذهب - أوسرد عرفت هذه السنة انطلاقتها، وتم تحديد الخيارات المتاحة للتهيئة: المناطق الحضرية الجديدة، بالإضافة إلى وضع إطار مرجعي للنسق المجالي بين مختلف المتدخلين وتحديد توزيع المجال الحضري وإبراز توقعات التوسع الحضري. وتم عقد اجتماع تمهيدي بمقر الوكالة بتاريخ 25 غشت 2006 خصص لدراسة الملاحظات والمقترحات وطرق صياغتها أثناء بلورة التقرير الأولي. وعقد آخر اجتماع بمقر الولاية في 29 شتنبر 2006 من أجل إعطاء الانطلاقة الفعلية للدراسة.

5 - دراسات : إعداد تصاميم التهيئة لكل من مراكز : بئر كندوز، عين بيضاء

وانتيريفت، وتصميم التنمية لقرية الصيادين لمهيريز

تنجز هذه الدراسات من طرف وكالة تنمية الأقاليم الجنوبية في إطار شراكة.

6 - نظام المعلومات الجغرافي SIG

في إطار الاهتمام البالغ الذي تكتسيه الأنظمة المعلوماتية الحديثة، ومن ضمنها النظام المعلوماتي الجغرافي، تم تشكيل خلية مكلفة به داخل التنظيم الهيكلي المؤقت للمفتشية الجهوية لإعداد التراب لجهة وادي الذهب - لكويرة.

وتجدر الإشارة إلى أن الأطر التي تم تكوينها في هذا المجال على الصعيد المركزي لم تعد تعمل بهذه المفتشية، لذا فإن المفتشية حاليا ليس لديها إطار مكون، خصوصا وأن المفتشية أجرت عدة اتصالات على الصعيد الجهوي أبانت عن وجود شركاء محتملين في هذا المجال، مما سيمكنها من تسطير برامج للتعريف بهذا النظام، واستغلاله لجعله وسيلة توضع رهن إشارة أصحاب القرار لتمكينهم من وسائل جيدة للعمل.

السكن:

يعتبر التطور العمراني بجهة وادي الذهب لكويرة ظاهرة حديثة العهد، تسارعت بفعل التنمية الاقتصادية التي شهدتها الجهة، حيث استقطبت اليد العاملة وجزء من الساكنة استقر بعضها في قرى للصيادين منتشرة على طول الساحل البحري، كما شهدت نسبة نمو ديموغرافي تعتبر الأعلى على الصعيد الوطني بمعدل 10% سنويا، وهو ما شكل في نفس الوقت ضغطا على حظيرة السكن خصوصا في مدينة الداخلة حاضرة إقليم وادي الذهب.

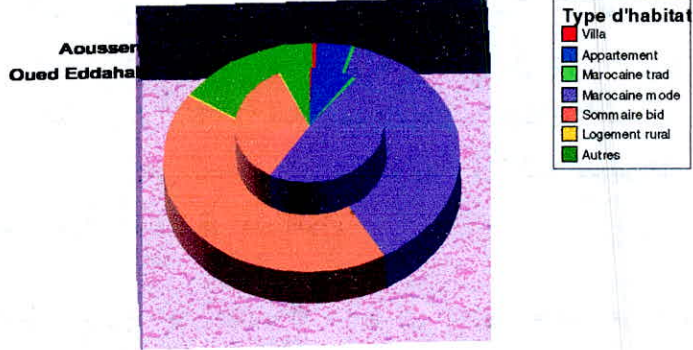
حظيرة السكن وخصائص السكنى:

لقد مكن الإحصاء العام للسكان والسكنى سنة 2004 من إعطاء نظرة على حظيرة السكن بالجهة إذ تم احتساب 17176 أسرة تسكن ب 17008 مسكن توزعت كما يبين الجدول أسفله.

حظيرة السكن في الجهة حسب الإحصاء العام للسكان والسكنى لسنة 2004

المجموع	نوع المسكن							
	آخر	مسكن قروي	سكن غير لائق	دار مغربية عصرية	دار مغربية تقليدية	شقة	فيلا	
15582	1007	31	5316	7573	136	1461	58	وادي الذهب
1426	216	04	609	528	07	54	8	أوسرد
17008	1223	35	5925	8101	143	1515	66	جهة وادي الذهب لكويرة

ويستنتج أن 48% من مجموع المساكن بالجهة هي على شكل "دار مغربية" متبوعة بدور الصفيح بنسبة 34,5% وحوالي أسرة من عشرة تقطن بشقق في العمارات، ويبين الرسم البياني التالي توزيعهم حسب الأقاليم.



منجزات سنة 2006:

لأجل تلبية الطلب المتزايد على السكن وسد العجز الحاصل شهدت الجهة قيام عدة برامج ومشاريع سكنية حاولت التخفيف من العجز الحاصل في ميدان السكن وعززت حظيرة السكن بمشاريع أخرى لمسايرة التطور الديموغرافي والتمدن الذي شهدته مختلف مناطق الجهة، كما تم التدخل في المناطق الجديدة المفتوحة أمام التعمير للرقى بها إلى مراكز حضرية.

السكن الاجتماعي

- لقد عملت الوزارة المنتدبة لدى الوزير الأول المكلفة بالإسكان والتعمير على إنجاز و برمجة العديد من المشاريع السكنية في ميدان إنعاش السكن الاجتماعي بجهة وادي الذهب - الكويرة حيث تم إنجاز ما يلي:
- البرنامج المتكون من 700 مسكن بمدينة الداخلة والذي تم توزيعه على الفئات المستهدفة (فئة العائدين إلى أرض الوطن، المعوزين وبعض قاطني السكن غير اللائق بالمدينة).
 - إنجاز 168 مسكن بمركز أوسرد تم توزيعها على الساكنة المحلية التابعة لإقليم أوسرد، حيث ساهم هذا البرنامج في تمكين هذه الساكنة من الاستقرار في عين المكان.
 - قيام المؤسسة الجهوية للتجهيز والبناء للمنطقة الجنوبية بإنجاز تجزئتين سكنيتين بمدينة الداخلة تهم الأولى السكن الاقتصادي والتجاري (372 بقعة مجهزة) والثانية بقع للفيلات وللعمارات (82 فيلا و 11 بقعة مخصصة للعمارات)، وتقوم حاليا شركة تهيئة العمران الجنوب بعملية البيع لصالح المؤسسة السالفة الذكر.

مكافحة السكن غير اللائق:

أما فيما يتعلق بمكافحة السكن غير اللائق وفي إطار التعليمات الملكية السامية الموجهة لحكومة جلالته الخاصة بمعالجة مظاهر السكن غير اللائق، عملت الوزارة في هذا الإطار على :

إنجاز تجزئة الحي الحسني المتكونة من 1617 بقعة أرضية مجهزة، حيث تم إعادة إيواء 732 عائلة من قاطني مخيمات الوحدة و100 عائلة بحي الحرايث إلى هذه التجزئة، ولازالت الجهود متواصلة مع السيد والي الجهة لتحفيز العائلات الأخرى للانتقال إلى هذه التجزئة.

كما يتم حاليا إنجاز مشروع ضخم بمدينة الداخلة يسمى " مدينة الوحدة" في إطار البرنامج الوطني "مدن بدون صفيح" والذي سيمكن من توفير أزيد من 5524 بقعة أرضية مجهزة ستخصص لإعادة إيواء مختلف مكونات السكن غير اللائق بالمدينة، وقد أعطيت انطلاقة أشغال تجهيز الشطر الأول (الوكالة الشطر الأول) من هذا المشروع المتكون من 1876 بقعة أرضية بتاريخ 13 أبريل 2005 وذلك في إطار الشراكة بين الوزارة المنتدبة لدى الوزير الأول المكلفة بالإسكان والتعمير ووكالة التنمية الاقتصادية والاجتماعية للأقاليم الجنوبية للمملكة.

أما نسبة تقدم الأشغال بهذه التجزئة فهي كالتالي:

المشاريع السكنية في طور الإنجاز

ملاحظات	نسبة تقدم الأشغال	الشركة	طبيعة الأشغال	البرنامج/المحتوى	الجهة/الإقليم
	05%	سيماكوزا	الطرق	الوكالة الشطر الأول (1876 بقعة)	وادي الذهب (مدينة الداخلة)
	95%	إيجيكوس	تطهير المسائل		
في طور إعداد الصفقة	---	إيكليبراج	الكهرباء		
	80%	إيجيكوس	الماء الصالح للشرب		
	75%	دادا	الهاتف		
	55%	إيجيكوس	الطرق و تطهير المسائل	الوكالة الشطر الثاني (2122 بقعة)	
في طور الدراسة	---	---	الكهرباء		
في طور الدراسة	---	---	الماء الصالح للشرب		
في طور الدراسة	---	IES	الهاتف		
	00%	إيجيكوس	الطرق و تطهير المسائل		

في طور الدراسة	---	---	الكهرباء	الوكالة الشطر الثالث (1526 بقعة)
في طور الدراسة	---	---	الماء الصالح للشرب	
في طور الدراسة	---	IES	الهاتف	

المصدر: المديرية الجهوية للإسكان

التأطير التقني والخدمة الهندسية المجانية والتصاميم النموذجية:

في هذا الباب أيضا ومن أجل تشجيع الفئات الفقيرة من تشييد منازلها طبقا للمعايير التقنية والهندسية والمعمارية المطلوبة فقد قامت السلطات العمومية أيضا في شخص الوزارة المنتدبة لدى الوزير الأول المكلفة بالإسكان والتعمير وتحت إشراف المؤسسة الجهوية للتجهيز والبناء للمنطقة الجنوبية بإعداد التصاميم النموذجية المتعلقة ببرنامج العودة والوحدة وكذا تجزئة الحي الحسني بالداخلة.

وقد سلمت هذه التصاميم النموذجية التي أشرف عليها مهندسون معماريون خواص، للمستفيدين من السكن القابل للتطور ببرنامج العودة بالداخلة وكذا للمستفيدين من بقع أرضية بتجزئة الحي الحسني في إطار محاربة السكن غير اللائق بمدينة الداخلة وكذلك جميع المستفيدين من المنازل وبقع أرضية ببرامج العودة المتواجدة بقرتي الصيادين انثريفت ولبوردة .

وموازة مع عملية إعادة الإيواء قامت ولا زالت لجنة تقنية مشتركة بين مصالح المديرية الجهوية للإسكان والوكالة الحضرية والأقسام التقنية التابعة للولاية والبلدية تتبع عملية البناء والتشييد وتقديم الخدمة الهندسية والاستشارة التقنية المجانية لفائدة المستفيدين وذلك في إطار التأطير الهندسي والتقني الذي يحث عليه ميدان التعمير بالنسبة للفئات المجتمعية المعوزة المستفيدين من بقع أرضية وتصاميم نموذجية مجانية.

ويمكن إجمال ما تحقق في سنة 2006 في قطاع الإسكان كما يلي:

1. إقليم وادي الذهب :

المشاريع الخاصة بالمؤسسة الجهوية للتجهيز والبناء للمنطقة الجنوبية والتي تشرف عليها حاليا شركة تهينة العمران الجنوب:

ملاحظات	نسبة الإنجاز	موقع المشروع	الكلفة الإجمالية (مليون درهم)	مصدر التمويل	نوعية المشروع
تجزئة تابعة للمؤسسة الجهوية للتجهيز والبناء للمنطقة الجنوبية في إطار التمويل المسبق	100 %	جنوب مدينة الداخلة	27.64	المؤسسة الجهوية للتجهيز والبناء للمنطقة الجنوبية	تجزئة واد الشيف بالداخلة 372 بقعة مجهزة
تجزئة تابعة للمؤسسة الجهوية للتجهيز والبناء للمنطقة الجنوبية في إطار التمويل المسبق	100 %	شمال مدينة الداخلة	15.76	المؤسسة الجهوية للتجهيز والبناء للمنطقة الجنوبية	تجزئة الخليج للفيلا بالداخلة 82 فيلا و 11 بقعة مخصصة للعمارات

2. إقليم أوسرد:

ملاحظات	نسبة الإنجاز	موقع المشروع	الكلفة الإجمالية (مليون درهم)	مصدر التمويل	نوعية المشروع
---	%100	مركز بئر كندوز	24	الميزانية العامة للدولة	برنامج العودة: الشطر الثاني بمركز بئر كندوز 76 مسكن و415 بقعة أرضية مجهزة.

المعيقات :

من بين الأهداف التي كانت وراء القيام ببرمجة وإنجاز عدة مشاريع تنموية بالمراكز الجديدة المفتوحة أمام التعمير بالجهة وخاصة بمراكز الصيد القانونية ومركز أوسرد التي تم تغطيتها بوثائق التعمير المناسبة، تطبيق النظرة الشمولية للتنمية المندمجة لإعداد التراب والتخفيف من الضغط والكثافة السكانية عن مدينة الداخلة وتمكين الجماعات القروية من التواجد في أماكن نفوذها لتتميتها وجلب السكان للاستقرار بها والمساهمة في بروز أنشطة اقتصادية واجتماعية من شأنها الرقي بهذه المراكز إلى مستوى تجمعات حضرية ونواة لمدن مستقبلية في إطار ديناميكية تنموية للجهة، إلا أن هذه الأهداف ما زالت أمامها عدة عراقيل نذكر منها :

- عدم مساندة الجماعات القروية لهذه النظرة، وعدم انتقالها إلى مراكز نفوذها؛
- غياب أوقلة الاستثمارات الخاصة في المراكز التي أنشأت بها البرامج السكنية ؛
- غياب طرق للشراكة بين الجماعات المحلية والقطاعات المعنية لإنجاز البنيات التحتية الموكبة ؛
- عدم الاستغلال الفوري للمشاريع المنجزة مما يعرضها للتدهور حالتها وصيانتها خاصة المركبات الخدمائية؛
- اقتصار أنشطة المراكز المعنية بالدرجة الأولى على المنتج البحري رغم توفرها على مؤهلات طبيعية أخرى يمكن أن تكون البديلة أثناء الراحة البيولوجية ؛
- عدم تدخل القطاعات العمومية الأخرى بمشاريع موازية تساهم في استقرار الساكنة المحلية والمستهدفة بالمشاريع المنجزة؛
- غياب شبكات التطهير والكهرباء والماء الصالح للشرب وتأثيرها على سرعة وتكلفة إنجاز المشاريع السكنية بالمناطق الجديدة المفتوحة أمام التعمير؛

البرنامج المستقبلي :

البرنامج الجديد للإسكان والتعمير بجهة وادي الذهب لكويرة الذي عرضه السيد الوزير المنتدب المكلف بالإسكان والتعمير على المجلس الملكي الاستشاري للشؤون الصحراوية هو كالتالي :

أهداف هذا البرنامج :

- إحداث سوق عقارية قادرة على الاستجابة للحاجيات السكنية المتجددة؛
- تطوير المعاملات العقارية عن طريق توفير الرسوم العقارية؛
- تسهيل ولوج المستفيدين لنظام التمويل البنكي؛
- تفعيل صندوق الضمان "فوكاريم" لفائدة ذوي الدخل المتدني وغير القار؛
- تسريع وثيرة معالجة مظاهر السكن غير اللائق في سياق تأهيل المدن والمجال؛
- تكثيف العرض من العقار القابل للتعمير للاستجابة للحاجيات الأنية وفتح آفاق جديدة للتنمية العمرانية؛
- إحداث سوق عقارية قادرة على الاستجابة للحاجيات السكنية المتجددة؛ برنامج إعادة إيواء قاطني المخيمات ودور الصفيح؛ تكثيف العرض من العقار القابل للتعمير للاستجابة للحاجيات الأنية وفتح آفاق جديدة للتنمية العمرانية؛
- الاستجابة للحاجيات السكنية الأنية .

1 برنامج إقليم وادي الذهب :

- 9.000 وحدة جديدة :
 - ◆ الحاجيات الحالية: 6.800 وحدة
 - ◆ إنعاش السوق العقاري (2.200 وحدة) :
 - بقع الفيلا : 550 وحدة
 - الفيلا الإقتصادية : 50 وحدة
 - تجزئة اقتصادية : 1.600 وحدة

2 برنامج إقليم أوسرد :

- 1.000 وحدة جديدة :
 - ◆ 700 وحدة بمركز بئر كندوز
 - ◆ 300 وحدة بمركز أوسرد

التوصيات :

بالنظر إلى المشاريع العديدة المنجزة أوفي طور الإنجاز أوالمبرمجة والتي تهتم قطاع الإسكان والتعمير، فهذا القطاع يعتبر لحد الآن قاطرة التنمية بالجهة، وأحد الأنشطة التي لها عدة إيجابيات ومزايا في الحركة الاقتصادية المحلية سواء من حيث التشغيل المباشر أوغير المباشر وكذا رواج مواد البناء والقطاعات الأخرى المرتبطة به، ولذلك ومن أجل تسهيل مأمورية القطاع، فإن من بين النقاط التي يجب أن تحظى بالاهتمام:

▪ دعوة الفاعلين المتدخلين في الميدان (مكاتب الدراسات التقنية والهندسية، المهندسون المعماريون، وحدات إنتاج مواد البناء،...) إلى التواجد بمدينة الداخلة لتنمية وإثراء المجالين الهندسي والمعماري على الصعيد الجهوي؛

▪ العمل على خلق تميز معماري جهوي والتركيز على تحسين الجودة الهندسية والمعمارية؛

▪ مشاركة الجماعات المحلية في دعم والمساهمة عن طريق شراكات في إنجاز البرامج السكنية الاجتماعية؛

▪ تأهيل مقاولات البناء المتواجدة حاليا سواء من حيث تكوين مواردها البشرية أوالتجديد في طرق وجودة البناء؛

▪ التدبير المعقلن للعقار القابل للاستجابة للحاجيات السكنية على المدى المتوسط وضبط الاحتياط العقاري ؛ برمجة وإنجاز المرافق العمومية الضرورية للسكان.

لائحة بالمشاريع المنجزة إلى غاية سنة 2006 أوفي طور الإنجاز بجهة وادي الذهب لكويرة

المشاريع المنجزة إلى غاية سنة 2006 1- إقليم وادي الذهب:

ملاحظات	موقع المشروع	الكلفة الإجمالية (مليون درهم)	مصدر التمويل	نوعية المشروع
تم توزيع 500 مسكن على الفئات المستهدفة.	شمال مدينة الداخلة	58.38	الميزانية العامة للدولة	برنامج العودة: الشطر الأول والثاني 500 مسكن
تم توزيع 200 مسكن على الفئات المستهدفة.	شمال وجنوب مدينة الداخلة	30.80	الميزانية العامة للدولة	برنامج العودة: الشطر الثالث 200 مسكن و 208 بقعة أرضية مجهزة.
	مركز العركوب (الجماعة القروية للعركوب)	19.80	الميزانية العامة للدولة	برنامج العودة: العركوب 100 مسكن ومركب خدماتي و 364 بقعة أرضية مجهزة.
تم توزيع 757 بقعة أرضية مجهزة على الفئات المستهدفة في إطار برنامج إعادة إيواء قاطني السكن غير اللائق بمخيمات الوحدة بالداخلة	جنوب مدينة الداخلة	59.16	الميزانية العامة للدولة	برنامج محاربة السكن غير اللائق: الحي الحسني 1628 بقعة أرضية مجهزة
	مركز أنتيرفت (الجماعة القروية العركوب)	19.80	الميزانية العامة للدولة	برنامج العودة: أنتيرفت 100 مسكن و 203 بقعة أرضية مجهزة.
	لبويردة (الجماعة القروية إمليلي)	17.60	الميزانية العامة للدولة	برنامج العودة: لبويردة 76 مسكن و 212 بقعة أرضية.

2- إقليم أوسرد:

ملاحظات	موقع المشروع	الكلفة الإجمالية (مليون درهم)	مصدر التمويل	نوعية المشروع
تم توزيع 119 مسكن على الفئات المستهدفة.	مركز أوسرد (الجماعة القروية لأوسرد)	30.36	الميزانية العامة للدولة	برنامج العودة: أوسرد 200 مسكن
تم تخصيص بعض المساكن كمقرات إدارية مؤقتة لبعض الإدارات.	مركز بئر كندوز (الجماعة القروية لبئر كندوز)	22.10	الميزانية العامة للدولة	برنامج العودة: الشرط الأول بئر كندوز 100 مسكن و 209 بقعة أرضية مجهزة.
---	مركز بئر كندوز (الجماعة القروية لبئر كندوز)	24	الميزانية العامة للدولة	برنامج العودة: الشرط الثاني بئر كندوز 76 مسكن و 415 بقعة أرضية مجهزة.

لائحة المشاريع في طور الإنجاز 1- إقليم وادي الذهب:

ملاحظات	التاريخ بداية الأشغال	موقع المشروع	الكلفة الإجمالية (مليون درهم)	مصدر التمويل	نوعية المشروع
تم بدء إنجاز أشغال تجهيز، هذا المشروع في إطار اتفاقية مع وكالة التنمية الاقتصادية والاجتماعية للأقاليم الجنوبية.	2005	جنوب مدينة الداخلة بجوار تجزئة الحي الحسني	179.13	الميزانية العامة للدولة	البرنامج الوطني " مدن بدون صفيح " : مدينة الوحدة: "حي الوكالة الشرط الأول الثاني والثالث" 5524 بقعة أرضية مجهزة

2 - إقليم أوسرد:

ملاحظات	التاريخ بداية الأشغال	موقع المشروع	الكلفة الإجمالية (مليون درهم)	مصدر التمويل	نوعية المشروع
المشروع سينجز في إطار اتفاقية مع وكالة التنمية الاقتصادية والاجتماعية للأقاليم الجنوبية، ويتم حاليا التحضير لانطلاق صفقات إنجاز أشغال هذا البرنامج	2007	مركز بئر كندوز	---	الميزانية العامة للدولة	برنامج الوكالة 192 مسكن
المشروع سينجز في إطار اتفاقية مع وكالة التنمية الاقتصادية والاجتماعية للأقاليم الجنوبية، ويتم حاليا التحضير لانطلاق صفقات إنجاز أشغال هذا البرنامج	2007	مركز أوسرد	---	الميزانية العامة للدولة	برنامج الوكالة 50 مسكن

البنيات التحتية والقطاعات الإنتاجية

البنيات التحتية

أصبحت الجهة تتوفر على بنية تحتية مهمة ساعدتها على فك العزلة وركوب قطار التنمية، الشيء الذي أصبح يستلزم التوفر على مجموعة من التجهيزات الأساسية تمكن من جلب الاستثمار، في مختلف القطاعات خاصة وأن الجهة تتوفر على إمكانات مهمة سواء في مجال الصيد البحري، على اعتبار أن الجهة تتوفر على شواطئ ساحلية تتميز بغنى وتنوع الثروات البحرية، أوفي مجال السياحة حيث الجهة من خلال التوفر على امتداد جغرافي طبيعي شاسع، وحتى مجالات أخرى كالفلاحة والرعي وهوما يحتم على جميع الفاعلين العمل على تعزيز البنيات التحتية وذلك لما لها من أهمية في استقرار وتنمية الساكنة.

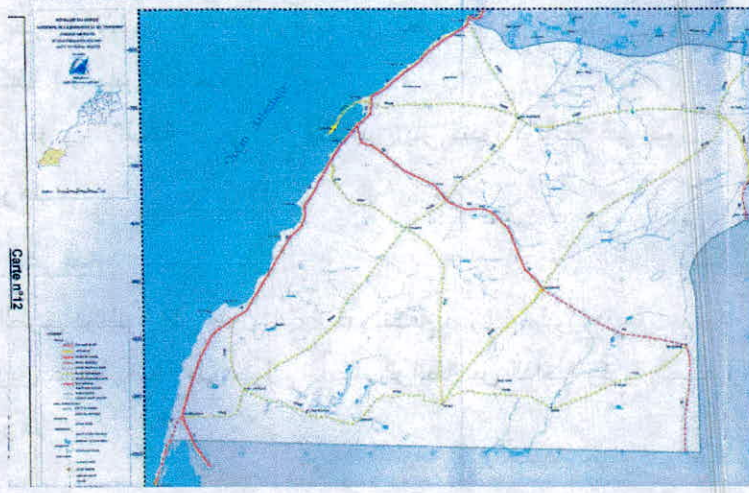
1 - الطرق :

بلغت الشبكة الطرقية بجهة وادي الذهب لكويرة ما يقارب 3369 كلم، منها 784 كلم معبدة أي بنسبة 23% في حين 77% غير معبدة، وتشكل الطرق الوطنية 38% مقابل 62% من الطرق الإقليمية ويوضح الجدول أسفله، بنية الشبكة الطرقية في سنة 2006:

الشبكة الطرقية بالجهة:

النسبة %	المجموع (كلم)	الطول الغير المعبد (كلم)	الطول المعبد (كلم)	الصنف
38	1298	621	677	الطرق الوطنية
0	0	0	0	الطرق الجهوية
62	2071	1964	107	الطرق الإقليمية
	3369	2585	784	المجموع
		% 77	% 23	النسبة

المصدر: المندوبية الجهوية للتجهيز



المنجزات خلال 2006 :

- تكسية ط.ا. 1100 على طول 34 كلم (ما بين ن.ك. 2 ون.ك. 36) بتكلفة 5,6 مليون درهم؛
- شحن أكتاد ط.و. 1 على طول 38,4 كلم (ما بين ن.ك. 1965+600 ون.ك. 2004) بتكلفة 1,16 مليون درهم.
- بناء طريق غير مرقمة على طول 16,34 كلم بتكلفة 6,7 مليون درهم (في إطار شراكة)

البرنامج المستقبلي 2007-2010:

أ) البرنامج الوطني الثاني للطرق القروية 2005-2015 إقليم وادي الذهب :

- بناء الطريق الإقليمية 1100 الرابطة بين الطريق الوطنية 1 وبتن أنزران على طول 120 كلم بتكلفة 108 مليون درهم،
- بناء الطريق الإقليمية 1100 الرابطة بين بئر أنزران وكليبات الفولة على طول 84 كلم بتكلفة 75,6 مليون كلم.

إقليم أوسرد :

- بناء الطريق الإقليمية 1105 الرابطة بين أوسرد وتشلا على طول 83 كلم بتكلفة 75 مليون درهم،

- بناء الطريق الإقليمية 1102 الرابطة بين الطريق الوطنية 1 وبنر كندوز على طول 60 كلم بتكلفة 54 مليون درهم،
- إعداد الطريق الإقليمية 1102 الرابطة بين بنر كندوز وتشلا على طول 166 كلم بتكلفة 58,1 مليون درهم.

(ب) الصيانة الطرقية

- تكسية الطرق الوطنية على طول 264 كلم بتكلفة 41,3 مليون درهم
- بناء طريق غير مرقمة على طول 11 كلم الرابطة بين الداخلة وقرية الصيادين لاساركا بتكلفة 7,5 مليون درهم

الأولويات :

- إنجاز إنجاز البرنامج الوطني الثاني للطرق القروية من أجل تسريع وثيرة فك العزلة وتنمية الوسط القروي بالجهة

العراقيل :

- التأخر في إيداع مبالغ الحصة المالية بصندوق التمويل الطرقي (FSR) من طرف الجماعات المحلية المعنية لا يمكن من إنجاز البرنامج الوطني الثاني للطرق القروية بهذه الجهة وفك العزلة عن الوسط القروي.

التوصيات :

- يجب تظافر الجهود من أجل الإسراع بإيداع مبالغ الحصص المالية المخصصة لإنجاز البرنامج الوطني الثاني للطرق القروية بالجهة من أجل فك العزلة عن الساكنة القروية.

2 - تعبئة وتوزيع الماء الشروب :

بذلت مجهودات كبيرة لتلبية الحاجة المتزايدة للماء لدى الساكنة بعد حركة التمدن السريعة التي عرفت على الخصوص مدينة الداخلة. وللاستفادة من الموارد المائية أنشأت 337 نقط ماء أو أعيد ترميمها، وهي تعبئ

أزيد من 36 ألف متر مكعب في اليوم مما سد حاجة الداخلة من الماء الشروب. وتجاوز ذلك ليتم تزويد الوسط القروي وسقي القطيع وري بعض المساحات السقوية.

• مدينة الداخلة

إن المياه الجوفية للداخلة مياه ارتوازية. ولهذا فإنها تخضع قبل توزيعها على المستهلكين لمعالجة تقليدية عبر استعمال التصفية والتهوية بغرض القضاء نهائيا على الكبريت الموجود في الماء. ويصف مستعملوا هذه المادة الحيوية في المنطقة جودتها بالردينة.

ولتغطية الطلب المتزايد على الماء، عزز المكتب الوطني للماء الصالح للشرب قدراته الإنتاجية بإقامة محطة للمعالجة تصل وثيرة عملها إلى 110 لتر في الثانية وهو ما ساعده على الرفع من حجم إنتاج الماء إلى 2,9 مليون متر مكعب.

وتتدرج أيضا ضمن إجراءات تقوية تزويد الداخلة بالماء الشروب إنجاز خزانين نصفهما مغمور في التراب بسعة تصل إلى 3.000 متر مكعب لكل منهما، يزودان برجا مائيا سعته 500 متر مكعب. وقد تم إنجاز تقب جديد بحي الأمل لتقوية الصبيب المعالج بكلفة 2,6 مليون درهم. فيما انتقل عدد المنخرطين إلى 11364 بعدما كان في حدود 4.200 سنة 1996.

• مركز بئر كندوز

تمت برمجة مشروع لمد هذا المركز بالماء الصالح للشرب بشراكة بين وكالة الجنوب، المكتب الوطني للماء الصالح للشرب وجماعة بئر كندوز بكلفة 18.000.000 درهم. خصوصا وأن الدراسات بينت إمكانية الاستفادة من المياه الجوفية المتوفرة، بصفة تضمن قيام مركز حضري. وتم القيام بدراسة جيوفيزيائية بمنطقة بئر كندوز بتكلفة 0,6 مليون درهم وسيتم ربط هذا المركز بالماء ابتداء من منطقة الشيارات بكلفة 30 مليون درهم.

• مركز العركوب

هو مركز عسكري والمعلومات عنه شحيحة وتحتاج إلى تدقيق. ويزود المركز بمياه جوفية من فرشة عميقة تعود للعصر الطباشيري وتجلب من حفرتين توفران صبيبا قدرته 13 لتر في الثانية.

• مركز أوسرد

شرع في الشطر الأول من أشغال مشروع تزويد مركز أوسرد بالماء الشروب في نونبر 2005. ويتضمن هذا الشطر، الذي كلف مبلغ 630 ألف درهم مولت من ميزانية المجلس الإقليمي، بناء خزان ماء بسعة 70 متر مكعب وحفر بئر تقام عليها مضخة. أما باقي الأشطر فتتلخص في بناء قنوات جر للماء، وربط بعض المقرات الإدارية بشبكة الماء، وبناء سياجات وسقايات في الضواحي، وستطلق كل هذه الأشغال لاحقا بتمويل قيمته 830 ألف درهم.

• المراكز الأخرى

أما المراكز الصغيرة كتيشلا وإمليلى وبنرأنزران وقرى صيد كلبويردة وانتريفت، سيتم تزويدهم بمياه جوفية شديدة الملوحة على العموم انطلاقاً من الآبار وثقوب مائية بصيب يصل إلى 23 لتر في الثانية. وسيتم إنجاز ثقب عميق بالمركز الحدودي لكرارات بكلفة 2 مليون درهم بالإضافة إلى دراسة جدوى إنجاز 7 سدود صغرى بتكلفة تقديرية حددت في 4 مليون درهم. وما تزال قريتين للصيد هما لمهيريذ وشاطى دييا لم يبرمجا بعد لتزويدهما بالماء الشروب. ورغم أن تحلية ماء البحر لم تستعمل قط في الجهة، فإن هذه التقنية تمثل الحل الواقعي الوحيد لمواجهة زيادة قوية في الطلب على الماء مستقبلاً مثله في حالة خلق محطة سياحية ضخمة. وعلى العموم فخلال سنة 2006 تم إنجاز مايلي في قطاع الماء:

▪ أشغال تعبئة الموارد المائية لفائدة القوات المسلحة :

< عدد الآبار : 29

< الطول : 724 م خ

< الصيب : 5 ل/ث

< التكلفة : 2,8 مليون درهم

▪ أشغال البحث والتقيب عن الموارد المائية :

< عدد ثقوب الاستكشاف : 22

< الطول الإجمالي : 954 م خ

< الصيب : 67 ل/ث

< التكلفة : 0,63 مليون درهم

▪ أشغال إنجاز الثقوب العميقة والمتوسطة للاستغلال :

< عدد ثقوب الاستغلال : 1

< الطول : 120 م خ

< الصيب : 12 ل/ث

< التكلفة : 0,16 مليون درهم

• البرامج المستقبلية

- إنجاز خزان مرتفع شمال المدينة
- تجهيز الثقب 125/70 بصيب 25 ل/ث
- تجهيز الثقب 125/127 بصيب 25 ل/ث مع إنجاز قنوات إيصال ومحول كهربائي.

3 - التطهير السائل والصلب :

باستثناء مدينة الداخلة، فإن المياه العادمة التي تفرزها باقي مراكز الجهة تصب في حفر متعفنة أوفى الهواء الطلق. ومع أن للمدينة تصميمًا مديريًا للتطهير إلا أن شبكة الصرف الصحي لا تستغل إلا بشكل جزئي ولم تتجاوز نسبة الساكنة المرتبطة بالشبكة 51%، أما الباقون فيلقون بالمياه العادمة في آبار مهجورة. ويتم تصريف المياه العادمة بشكل مباشر في خليج الداخلة عبر 5 قنوات.

أما في بقية الجهة، فلا وجود لشبكة تطهير أو مصلحة لجمع النفايات، هذا النقص يبرز بشكل كبير في قرى الصيد والتي قد تستقبل في بعض الفترات عشرات الآلاف من العمال. وتنجز حاليا دراسات لتهيئة تلك القرى بيد أن المشكل معقد على المستويين الاجتماعي والاقتصادي. وتجدر الإشارة إلى أنه يتم خلق محطة لتصفية المياه العادمة بالداخلة بشراكة بين وكالة الجنوب، مديرية الجماعات المحلية والمكتب الوطني للماء الصالح للشرب بكلفة 95 مليون درهم، وذلك لتوسيع إعادة هيكلة الشبكة، وتصريف مياه الأمطار ومعالجة المياه العادمة. ويتم انجاز قنوات للدفع والتفريغ من طرف المكتب الوطني للماء الصالح للشرب بكلفة 12,98 مليون درهم.

4 - الموانئ :

عرفت سنة 2006 تحديد الملك العمومي البحري على طول 130 كلم بتكلفة 6,4 مليون درهم بالإضافة إلى، دراسة توسيع رصيف تجاري بطول 800 م بالميناء الجديد بالداخلة.

تضم جهة وادي الذهب - الكويرة مركبين مينائيين :

- **الرصيف القديم** (23°42 شمالا 15°56 غربا) : أنشئ سنة 1960 على طول 450 متر خطي ويتم العبور إليه بواسطة جسر ويحتوي على 3 هكتارات من المساحة المسطحة ورصيف طوله 336 م مخصص للأنشطة التجارية والبحرية الملكية و150 م مخصص للصيد الساحلي والتقليدي. وهو مجهز بسطح مائل ومنزلق نحو الماء لإصلاح السفن. وعند اكتمال الميناء الجديد سيخصص الرصيف لنشاط وحدات البحرية الملكية.
- **الميناء الجديد للداخلة** : انتهت الأشغال في الميناء الجديد سنة 2001 والهدف منه هو تنمية الجهة. وهكذا أقيمت عدة تجهيزات منها منشأة للولوج بعمق 1500 م، و6 هكتارات من المساحات المسطحة و3300 م من الرصيف الموجه للأنشطة الصيد في أعالي البحار.
- ويتوفر الميناء على بنايات تحتية بمقدورها استقبال حوض للسفن، مجهز برافعة ترفع سفنا وزنها 1200 طن. وتقدر منتوجات السمك ب 45 الف طن وهي النشاط الأكبر للميناء. وسيعزز هذا الأخير

بفضل تهيئة المنطقة الصناعية التي تمتد على 300 هكتار، 60 منها قابلة للإستغلال منذ الآن. وتقوم موانئ الداخلة بدور في غاية الأهمية في الإقتصاد وتنمية المدينة بفعل أنشطة الصيد والتجارة ونشاط البحرية الملكية.

زيادة على هذه الموانئ، توجد على الساحل العديد من نقط تفريغ تستعملها وحدات الصيد التقليدي. وتجري الآن دراسات الهدف من ورائها توفير تجهيزات لها من أجل رفع تلك الصعوبات وتحسين ظروف الإستغلال، في مداخل الخليج توجد كتلة رملية، وكل السفن الراغبة في بلوغ ميناء الداخلة أن تتجاوز هذا الحاجز الجنوبي في منطقة رأس لسرركة على عمق لا يقل عن 3.03 م، ثم تمر من المجرى الرئيسي الذي يصلح للملاحة بالنسبة للسفن العملاقة. هذا المجرى يتراوح عمقه بين 13 و 22 متر وقد تبلغ سرعة التيارات المائية داخل الخليج 4 عقد بحرية في المنطقة حيث يشتد المد والجزر. وتتخلص البنيات التحتية الحالية المتوفرة في ميناء الداخلة فيما يلي:

- جسر للولوج بطول 1500 متر يسهل ولوج الميناء الذي هو عبارة عن جزيرة صغيرة؛
 - ميناء يتوقع أن تتم حمايته بحاجز مائي بطول 650 متر ذلك ضمن التوسعة لجسر الوصول.
- ويتوفر الميناء الجديد للداخلة على 600 م من الأرصفة بعمق يصل إلى 6 أمتار، ورصيف يناهز 400 م بعمق 8 متر المخصص لنشاط الصيد في أعالي البحار ومستقبلا للنشاط التجاري. وسيجري تقوية أنشطة الميناء وتكتمتها بواسطة تهيئة وخلق منطقة صناعية على مساحة 270 هكتار. ويتولى مكتب دراسات إعداد دراسة هي قيد الإنجاز لمشروع توسيع الميناء الجديد الداخلة، لصالح صاحب المشروع أي إدارة الموانئ والملك البحري العام. وإجمالاً فإن الرواج داخل الميناء الجديد هزيل. واعتباراً لقلة السكان والرواج فإن ميناء الداخلة له وظيفة أساسية هي تفريغ منتوجات البحر

5 - النقل الجوي :

يعتزم بناء محطة جوية جديدة مسايرة للمعايير الدولية وذلك بتوسيع مساحة استقبال المسافرين وأيضاً لتحسين الأمن ومراقبة الملاحة الجوية. بكلفة 72 مليون درهم على مساحة 2400 م² كما يبين الجدول أسفله

المشروع	الكلفة التقديرية (ألف درهم)	نسبة التقدم
- بناء محطة جوية جديدة	56.000	الأشغال في طور الانطلاق
- بناء برج المراقبة بعلو 19 م ومرافق تقنية	16.000	

المصدر: المندوبية الجهوية للتجهيز

التجهيزات العمومية :

التكلفة (الف درهم)	الموقع	تعريف المشروع	القطاع
500	الداخلية	- بناء مقر مصلحة المياه بحي مولاي رشيد	وزارة التجهيز والنقل
400		- توسيع مقر مصلحة التجهيزات الأساسية	
600		- بناء مقر مصلحة معدات الأشغال العمومية والحظيرة التابعة له	
570		- بناء مقر المديرية الجهوية	
930		- بناء عمارة من 6 مساكن إدارية	
600		- بناء سكن المدير	
370		- بناء مقر الوحدة المينائية	
450		- بناء مقر محطة الأرصاد الجوية	
800		- إصلاح وترميم الواجهة الأمامية لمقر المديرية الجهوية	
486		- إصلاح ترميم المنار "أر سييريس"	
4.240		- بناء مقر محصل المالية والقباضة البلدية	وزارة المالية والاقتصاد
2.720		- بناء مقر المراقب الإقليمي للالتزامات بالنفقات	
3.720		- بناء مقر دائرة الأملاك المخزنية	
207		- إصلاح مقر المراقب المالي للالتزام بالنفقات	
280		- إصلاح مقر دائرة الأملاك المخزنية	
2.750		- بناء مقر الحي البحري	وزارة الصيد البحري
875		- بناء مسكن إداري + مرابين + محل للحطامات البحرية	
5500		- بناء المركز التأهيل المهني البحري.	
800		- بناء المركز التأهيل المهني الفلاحي	وزارة الفلاحة
5.500	الداخلية	- بناء مركز التأهيل المهني	التكوين المهني وإنعاش الشغل
507		- إصلاح وترميم مركز "أحد"	
900		- إصلاح وترميم مركز "القدس"	التعاون الوطني
77		- إصلاح وترميم دار الطالب	
112		- إصلاح روض الأطفال القدس	مؤسسة محمد الخامس للتضامن
3.300		- بناء المركز الاجتماعي التربوي	
37.194			المجموع

المصدر: المندوبية الجهوية للتجهيز

مشاريع منجزة أو في طور الإنجاز بالجهة من طرف وكالة الجنوب أو في إطار شراكة معها:

نوع المشروع	المشروع	الإقليم	الجماعة	كلفة المشروع بالدرهم	سنة انطلاقة المشروع
دعم الأنشطة المدرة للدخل والمبادرة الخاصة	التصميم الجهوي للتنمية السياحية بجهة وادي الذهب- لكويرة	الجهة	الجهة	4,500,000	2005
	دراسة برمجة وتنمية منطقة حرة للتصدير بالداخلة	وادي الذهب	الداخلة	3,000,000	2005
	إنجاز وحدة للتهيئة السياحية بخليج وادي الذهب	وادي الذهب	الداخلة	2,000,000	2006
دعم الولوج إلى التجهيزات الأساسية الحضرية ودعم الجماعات المحلية	إعادة التأهيل الحضاري بوسط مدينة الداخلة	وادي الذهب	الداخلة	20,000,000	2005
	دراسة التصميم المديرى للصرف الصحي الصلب بمدينة الداخلة والجماعات القروية للعركوب	وادي الذهب	الداخلة، العركوب	700,000	أكتوبر 2005
	محطة معالجة وتطهير السائل بمدينة الداخلة	وادي الذهب	الداخلة	95,000,000	2005
	إعداد التصميم الجهوي لإعداد التراب الوطني لجهة وادي الذهب - لكويرة	الجهة	جميع الجماعات	3,000,000	شتبر 2005
	دراسة تقييم إمكانية تزويد مركز أوسرد بالماء الصالح للشرب	أوسرد	بنركندوز	100,000	2005
	برنامج مشاريع القرب بإقليم أوسرد	أوسرد	بنركندوز	3,300,000	2006
	التصميم المديرى للتهيئة الحضرية لخليج وادي الذهب- لكويرة	وادي الذهب	الداخلة، العركوب	6,000,000	2006
	برنامج مشاريع القرب بمدينة الداخلة	وادي الذهب	الداخلة	5,160,000	2006
	مشروع تزويد مركز بنركندوز بالماء الصالح للشرب	أوسرد	بنركندوز	18,000,000	2007
	تهيئة المركز الحدودي كركرات	أوسرد		1,190,000	2006
	تهيئة، بناء وتجهيز التجهيزات الجماعية	إنجاز مركز الإستقبال والندوات بمدينة الداخلة	وادي الذهب	الداخلة	7,500,000

2007	7,500,000	الداخلة	وادي الذهب	إنجاز مركب رياضي بمدينة الداخلة		
2008	3,000,000	الداخلة	وادي الذهب	إعادة تأهيل وتهيئة سوق السمك المتواجد بمدينة الداخلة		
2007	12,000,000	الداخلة	وادي الذهب	بناء سوق جديد للسمك بمدينة الداخلة		
2005	130,000,000	العركوب	وادي الذهب	إنجاز قرية الصيد البحري أنترفيت	المشاريع المندمجة	
2005	165,270,000	بنركندوز	أوسرد	إنجاز قرية الصيد البحري لمهيريز		
2005	70,000,000	إمليلي	أوسرد	إنجاز قرية الصيد البحري لبويردة		
2005	50,000,000	إمليلي	أوسرد	إنجاز قرية الصيد البحري العين البيضاء		
2006	50,000,000	بنرأنزران	أوسرد	إنجاز قرية الصيد البحري إمطلان		
2006	70,000,000	الداخلة	وادي الذهب	إنجاز قرية الصيد البحري لماركة		
2005	10,960,000	بنركندوز	أوسرد	بناء 100 سكن بينركندوز		مخارية السكن الغير اللائق
2005	16,250,000	بنركندوز	أوسرد	بناء 150 سكن بمركز أوسرد		
2005	61,200,000	الداخلة	وادي الذهب	عملية الوكالة 1 بالداخلة		
2005	122,680,000	الداخلة	وادي الذهب	عملية الوكالة 2 بالداخلة		
950,610,000		المجموع				

المصدر: وكالة الجنوب 2007

القطاعات الإنتاجية

1- الفلاحة :

المنجزات

1- الإنتاج الحيواني

تتوفر الجهة على ثروة حيوانية مهمة تتشكل أساسا من الأغنام ب 40000 رأس والماعز ب 30000 رأس والإبل ب 25000 رأس وأخيرا الأبقار التي لا تتجاوز 300 رأس. كما توفر الجهة 2750 طن سنويا من اللحوم بنوعيه اللحوم الحمراء (2500) طن واللحوم البيضاء (250) طن. أما إنتاج الحليب فيتم إنتاج 4000000 لتر/سنة من حليب الإبل و 60000 لتر/سنة من حليب البقر .

الجدول 1: أعداد القطيع حسب أقاليم الجهة 2006

الإقليم	الأبقار	الأغنام	الماعز	الإبل
وادي الذهب	300	20 000	10 000	10 000
أوسرد	-	20 000	20 000	15 000
مجموع الجهة	300	40 000	30 000	25 000

المصدر: المديرية الجهوية للفلاحة

2- تجهيز النقط المائية

عرفت هذه السنة تهيئة وإصلاح خمس نقط مائية بكل من إقليمي وادي الذهب وأوسرد.

الجدول 2 : إصلاح وتهيئ الآبار برسم سنة 2006.

الإقليم	النقط المائية	الجماعة
وادي الذهب	تكرزمت تكرزمت 2	بئر انزران
أوسرد	بولوتاد جلوة الصفية	أوسرد تشلا بئر كندوز

المصدر: المديرية الجهوية للفلاحة

3- توريد الماشية بالصهاريج

تهدف هذه العملية إلى توفير مياه التوريد بواسطة الشاحنات الصهرجية للقطعان المتمركزة بعيدا عن النقط المائية. ولهذه الغاية تم وضع رهن اشارة مربى الماشية بالجهة خلال سنة 2006، أربع شاحنات صهرجية لمدة فاقت 9 أشهر بمعدل 20 إلى 25 كسابا للأسبوع، أي مايعادل 15.000 - 20.000 طن من الماء.

4- التأطير الصحي للقطيع

نظرا للموقع الجغرافي للجهة وإمكانية تسرب بعض الأمراض الخطيرة من دول جنوب الصحراء، فإن مصالح لمديرية الفلاحة تعمل على المراقبة الابدئمولوجيا المستمرة وإجراء تحليلات عند بعض القطعان، علاوة على تنظيم حملات علاجية للماشية ضد الأمراض الطفيلية.

وتواضب المديرية كذلك على القيام بحملات تلقيفية أهمها:

- تلقيح الإبل والأغنام ضد الجدري،
- تلقيح الأبقار ضد الحمى القلاعية،
- تلقيح الكلاب ضد داء الكلب (السعار).

بالإضافة إلى تحاليل مصلية عند الأبقار للبحث عن مرض داء السل. وتقدر تكلفة شراء الأدوية وحدها

حوالي 1.000.000 درهم سنويا.

5- الانتاج النباتي

رغم الجفاف البنيوي الذي يميز مناخ الجهة، حيث أن التساقطات المطرية لا تتعدى 50 ملم في السنة، فإن ذلك لم يمنع من وجود نشاط زراعي كثيف، حيث تتوفر الجهة على 4 أحواض سقوية بمساحة تقدر ب1334 هكتار توجد بالمنخفضات المعروفة بالغرارات، ويبين الجدول أسفله خصائص الضيعات حسب المساحة المجهزة ونوع الزراعات.

جدول 3 : النشاط الزراعي بالجهة خلال سنة 2006

الحوض	المساحة الاجمالية (هكتار)	المساحة المجهزة (هكتار)	المساحة المستغلة (هكتار)	نوع الزراعات	صبيب الثقب المائي (ل/ث)
ضبعة تينكير	600	51	51	طماطم، بطيخ	154
ظهر الحولي	40	40	--	موز، طماطم، بطيخ	40
حوض تاورطة	94	37,5	37,5	كلا (قصة)	29
ضبعة تاورطة 4	150	57	57	طماطم- فكوس	37,5
ضبعة كليب جديان	150	113	113	بطيخ	40
النكجير	150	24	24	طماطم، بطيخ	
ميجيك	150	70	70	طماطم، بطيخ	
المجموع	1334	392.5	352.5		-

المصدر: المديرية الجهوية للفلاحة

ويلاحظ أن المساحة المستغلة تزايدت بشكل ملحوظ، إذ بلغت خلال الموسم 2005/2006 مامجموعه 322, 5 هكتار. بحيث تم تجهيز مساحات جديدة بضبعة بتاورطة وتينكير وظهر الحولي.

جدول 4: النشاط الزراعي بالجهة خلال السنوات الثلاث الأخيرة

نوع الزراعة	المساحة المستغلة 2004/2003	المساحة المستغلة 2005/2004	المساحة المستغلة 2006/2005
الكلا	37.5	37.5	37.5
البواكر	93.5	243	322.5
المجموع	131	270.5	352.5

المصدر: المديرية الجهوية للفلاحة

6- الساكنة الفلاحية بالجهة خلال 2006

عرفت الجهة في السنين الأخيرة تدفق الاستثمارات في إنتاج الخضراوات داخل البيوت المغطاة باستعمال طرق السقي الحديثة وباتجاه الأسواق الخارجية، حيث وصل عدد المشاريع التي أنجزت على مدى 5 سنوات الأخيرة بمبلغ استثماري فاق 360.000.000 درهم وخلق ما يزيد عن 1.050.000 يوم عمل.

جدول 5 الساكنة الفلاحية بالجهة خلال 2006

الساكنة الفلاحية	العاملين الماجورين الدائمين	العاملين العائليين الدائمين	عدد المستقلين	الضيعة
72	--	72	72	حوض تاورطة
	30			ضيعة تينيكير
	--			ظهر الحولي
	60			ضيعة تاورطة 4
	50			ضيعة كليب جديان
	15			النكجير
	30			ميجيك
600				مربي الماشية
672	185	72	72	المجموع

المصدر: المديرية الجهوية للفلاحة

7- الحصيلة في مجال حماية المستهلك

عرفت سنة 2006 في مجال مراقبة المواد الغذائية وحماية المستهلك مايلي:

- مراقبة 56913 طن من المنتجات البحرية،
- مراقبة 360 طن من اللحوم الحمراء مع حجز 900 كغ منها. كما تبلغ كميات اللحوم المحجوزة والمدبوحة بطريقة سرية 192 كغ وقد تم تحرير أربع محاضر مخالفة للجهات القضائية في هذا الموضوع.

- مراقبة 68.44 طن من اللحوم البيضاء و 133.43 طن من الدجاج الحي مع تحسيس أرباب المدايح عن أهمية احترام شروط القانون الجديد 94-99 المتعلق بالوقاية الصحية لتربية الطيور الداجنة وبمراقبة انتاج وتسويق منتوجاتها.
- انجاز تحريات في المختبرات حيث همت 851 عينة، من بينها 481 تخص الرخويات المجمدة.
- مراقبة مخازن منتوجات الحليب واللحوم المجففة.
- المشاركة في أنشطة اللجنة الاقليمية للمراقبة.

8- الارشاد الفلاحي

- تتلخص أنشطة الارشاد الفلاحي المرتبطة بالمجال الفلاحي فيما يلي:
- القيام بزيارات ميدانية، وذلك من أجل معاينة المشاكل التقنية التي يعانيتها الفلاحون مع تحسيسهم بالوسائل التقنية لمواجهة هذه المشاكل.
 - القيام بدورات تحسيسية لفائدة الكسابين في ميدان الصحة الحيوانية والتغذية والمحافظة على الموارد الطبيعية خاصة الرعوية والتنظيم المهني.

المعيقات

رغم المكانة الهامة التي يلعبها القطاع الفلاحي بجهة وادي الذهب لكويرة وخاصة على مستوى الإنتاج، فإن القطاع لازال يعاني من عدة اكرهات ومعيقات نذكر منها:

1- معيقات هيكلية تتعلق بعوامل طبيعية

- قلة التساقطات وعدم انتظامها في الزمان والمكان،
- تدهور المراعي جراء الاستغلال المفرط لها وتوالي سنوات الجفاف،
- ملوحة المياه،
- احتياطي فرشاة المياه غير محدد،
- البعد عن الأسواق الوطنية.

2- المعوقات التنظيمية

غياب منظمات مهنية فعالة تساهم في بلورة تنمية حقيقية للقطاع الفلاحي واتكائها على الدعم الذي تقدمه لها الدولة مما يفسر عدم قدرتها على التطور.

3- معيقات تتعلق بالموارد البشرية والمالية واللوجستية

- نقص في الأطر العليا (3 أطباء بيطريين، 1 مهندس متخصص في وقاية النباتات، تقنيين متخصصين...)
- قلة وسائل النقل والمحفزات بالإضافة إلى شساعة المنطقة يؤثران بشكل سلبي في مستوى تأطير القطيع ونهج سياسة القرب،
- عدم وجود مصلحة وقاية النباتات التي أصبح تواجهها ضروريا نظرا للطلب المتزايد عليها نتيجة :
 - ◆ التوسع الذي تعرفه مساحات الخضروات وضرورة المتابعة الصحية للنباتات،
 - ◆ المراقبة عند الحدود للمنتوجات المستوردة خاصة من القطر الموريتاني.
- عدم وجود اعتمادات مالية للنقل الجوي خارج الجهة لحضور اجتماعات المصالح المركزية نظرا لبعدها عن المنطقة.

4- اكرهات مرتبطة بشساعة المراعي:

- الانتشار الواسع للمربين وتنقلهم المستمر لا يساعدان على التاطير المستمر للقطعان،
- خطورة العمل الميداني لتواجد الألغام،
- غياب وسائل الاتصال الأسلكي (الراديو، GPS...).

الآفاق والبرامج المستقبلية

- ستقوم المديرية بمتابعة جميع البرامج التي دأبت على تنفيذها في إطار الاختصاصات الموكولة إليها والتي تهم الميادين التالية:
- تغذية الماشية بتوفير الأعلاف والتي تتحمل الدولة مصاريف نقلها،
 - خلق وتجهيز وصيانة نقط الماء
 - توريد الماشية عن طريق الشاحنات الصهرجية
 - التغطية الصحية للقطيع
 - تفعيل دور المنظمات المهنية
 - تكثيف عمليات التاطير والإرشاد الفلاحي في جميع الميادين وخاصة:
 - ◆ التغذية الحيوانية،
 - ◆ تدبير استغلال المراعي،
 - ◆ الصحة الحيوانية،
 - ◆ ترشيد استعمال مياه الري وذلك باستعمال الوسائل الحديثة في اقتصاد الماء.
 - تشجيع الاستثمار في المجالات التالية:

- ◆ انتاج حليب النوق/الماعز؛
- ◆ خلق وحدات لتسمين البعير؛
- ◆ خلق وحدات لتسمين الغنم؛
- ◆ خلق وحدات لتربية الماعز؛
- ◆ خلق وحدات لانتاج لحم وبيض الدجاج؛
- ◆ خلق وحدات لتربية النعام.

التوصيات

1. تمويل قطاع تربية المواشي من قبل المؤسسات البنكية، خاصة منها القرض الفلاحي؛
2. تقييم كمية المياه الجوفية للاستعمال الفلاحي على المديين المتوسط والبعيد وذلك من أجل برمجة أحواض سقوية جديدة؛
3. اعطاء الأولوية في برنامج التنمية لقطاع تربية الابل الذي يعتبر العمود الفقري لتربية الماشية بالجهة؛
4. دعم البحث الزراعي بصفة عامة وخصوصا في ميادين : دراسة المراعي والتغذية والصحة الحيوانية؛
5. اعتماد مقاربة جهوية للتأطير الصحي والفني للقطيع عبر خلق شبكة للتنسيق بين مختلف الادارات في الجهات الجنوبية؛
6. ضمان تزويد المنطقة بالمواد العلفية الكافية خصوصا في فترات الجفاف الذي يعتبر هيكليا بالجهة؛
7. تعزيز الدعم اللوجستيكي للتأطير وذلك بتوفير وسائل التدخل الكافية والملائمة لخصوصيات المنطقة وتوفير الموارد البشرية اللازمة.

II - الصيد البحري :

يلعب قطاع الصيد البحري دورا مهما في التنمية المحلية ويشكل الصيد التقليدي العمود الفقري لهذا القطاع سواء من حيث عدد العاملين اوقيمة المنتوجات وحتى من حيث الحركية التي تشهدها الجهة ارتباطا بهذا النشاط.

المنجزات:

تتوفر المنطقة البحرية الممتدة بين بوجدور ولكويرة على أكثر من 65 % من الثروة السمكية الوطنية القابلة للاستغلال.

1 - حصيلة نشاط الصيد البحري لسنة 2006

بلغت كمية الأسماك المفرغة بميناء الداخلة، ما يناهز 165655 طن وبقيمة إجمالية تقارب 837458 ألف درهم، تتوزع بين مختلف المنتوجات السمكية (الرخويات السمك الأبيض، السمك السطحي، القشريات، الصدفيات).

توزيع المنتوجات السمكية حسب النوع خلال سنة 2006

النوع	الوزن بالطن	القيمة ألف درهم
الرخويات	11471	450365
السمك الأبيض	14618	157420
السمك السطحي	139169	210434
القشريات	139	17844
الصدفيات	258	1394
المجموع	165655	837458

المصدر: مندوبية الصيد البحري

ويلاحظ أن منتج الصيد الساحلي بالجهة يطغى عليه صنف الأسماك، إذ يحتل المرتبة الأولى من حيث الإنتاج، يليه الصدفيات وأخيرا والقشريات.

محصول الصيد البحري حسب الفئة النوعية سنة 2006

الصدفيات	القشريات	الأسماك	نوع المحصول
258	139	165 258	الكمية بالطن

المصدر: مندوبية الصيد البحر

وبالرغم من ذلك فإن صيد الرخويات خاصة نوع الأخطبوط منها يكتسي أهمية خاصة حيث تشهد المنطقة نشاطا موسميا مرتبطا بفترات الصيد خلال السنة إذ ترتفع اليد العاملة بالقطاع عند السماح بصيد الأخطبوط، فخلال سنة 2006 شهدت الجهة إفراغ 10961,552 طن من الأخطبوط بقيمة 438842317.12 درهم رغم أن التوقف عن نشاط صيد هذا الأخير تم لمدة 5 شهور وهو ما أثر سلبا على حجم العمالة في قطاع الصيد خلال سنة 2006.

نشاط صيد الأخطبوط خلال سنة 2006

الشهر	لاساركة		لبويردة		نتيريفت		المجموع	
	الوزن	القيمة	الوزن	القيمة	الوزن	القيمة	الوزن	القيمة
يناير	3076	1289646	26052	9991209	43446	1697522	1202176.00	45848157.65
فبراير	3773	1554576	27097	1057244	39635	1526652	1220403.00	46656019.70
مارس	1127	5036478	12607.00	493162.50	20060	8225193.50	571707.00	21126850.00
أبريل				راحة بيولوجية			1031.00	20620.00
مايو				راحة بيولوجية			0.00	0.00
يونيو	5360	2244692	40608	1538012	96970	4418022	1912809.50	82039892.02
يوليو	1249	5608593	47885.50	1833644.50	62952.50	2737467.50	343357.00	13401125.00
أغشت	9746	3991667	66453.00	2492600.50	48463.00	1987958.00	212382.50	8472226.25
سبتمبر				راحة بيولوجية			230.00	8084.00
أكتوبر				راحة بيولوجية			1531.00	54252.00
نونبر				راحة بيولوجية			821.00	28735.00
دجنبر	1457	6159080	16964	7063666	23410	8895888	5495104.50	221186355.50
السنة	3013	1271167	27610	1113998	44536	1783314	10961552.50	438842317.12
	790.0	00.00	18.00	55.00	07.50	77.50		

المصدر: مندوبية الصيد البحري

أما بالنسبة لاستعمال منتجات الصيد البحري، فالملاحظ أن أغلبها يتجه نحو التجميد بالدرجة الأولى والاستهلاك والتصدير بالدرجة الثانية كما يوضح ذلك الجدول التالي :

وجهات الكميات المفرغة من محصول الصيد الساحلي سنة 2006

المجموع	استعمالات أخرى	المنتجات المشتقة	التجميد	الإستهلاك والتصدير	لتصبير	الاستعمالات
-	-	-	81 766 830.00	96 51 90 84.00	-	

المصدر: مندوبية الصيد البحري

ويقدر وزن منتوجات الصيد الساحلي ب 152439 طن في حين لا يتعدى الصيد التقليدي 13216 طن. وعلى عكس ذلك فقيمة منتجات الصيد التقليدي أعلى من قيمة منتوج الصيد الساحلي كما يبين الجدول أسفله:

جدول 4 : توزيع المنتوجات السمكية حسب النوع خلال سنة 2006

نوع الصيد	الوزن بالطن	القيمة ألف درهم
الصيد الساحلي	152439	384764
الصيد التقليدي	13216	452694
المجموع	165655	837458

المصدر: مندوبية الصيد البحري

2 - اسطول الصيد البحري:

يتكون أسطول الصيد البحري المسجل لدى مصالح القطاع بالجهة خلال 2006 من 105 سفينة للصيد الساحلي و3586 قارب صيد تقليدي. ويلاحظ أن هناك زيادة مهمة في عدد سفن الصيد الساحلي مقابل تراجع كبير لقوارب الصيد التقليدي، ويشغل القطاع ككل 12632 بحار.

الجدول رقم 1: وحدات الصيد البحري العاملة بالجهة سنة 2006

المجموع		نقط التفريغ		ميناء الداخلة		
عدد السفن	عدد البحارة	عدد السفن	عدد البحارة	عدد السفن	عدد البحارة	نوعية سفن الصيد
1080	27	-----	-----	1080	27	سفن السردين
444	37	-----	-----	444	37	السفن الصنورية
348	29	-----	-----	348	29	السفن الصنورية المبردة

---	0	----	----	----	0	السفن الجيابة
143	11	----	----	143	11	السفن الجيابة السطحية
36	01	----	----	36	01	سفن السردين المبردة بأعالي البحار
10581	3586	10581	3586	----	----	قوارب الصيد
12632	3691	10581	3586	2051	105	المجموع

المصدر : مندوبية الصيد البحري بالداخلة :

خلال سنة 2006 تم تجديد 90 رخصة إبحار تتوزع على مختلف أنواع الصيد كما هو مبين في الجدول

أسفله

الجدول رقم 2 : عمليات التدبير الإداري للصيد البحري بالجهة سنة 2006

تجديد رخص الإبحار	نوعية الصيد
----	الصيد البحري
38	الصيد الساحلي
38	السفن الصنورية
0	سفن السردين
0	السفن الجيابة
7	الصيد بأعالي البحار
4	السفن الصنورية المبردة
3	السفن الجيابة السطحية
90	المجموع

المصدر : مندوبية الصيد البحري بالداخلة

3 - قرى الصيد البحري :

بعد أن كانت أكثر من 15 قرية صيد متفرقة على طول الساحل البحري للجهة، أصبحت هناك فقط أربعة قرى صيد يسمح فيها القيام بنشاط الصيد، وقد قامت مندوبية الصيد البحري وبالتنسيق مع السلطات المحلية وباقي الشركاء بتجهيز هذه القرى بمختلف المرافق وذلك من أجل:

- ◆ تحسين نمط العيش وظروف العمل للبحار؛
- ◆ تحسين جودة المنتج ونقله في ظروف ملائمة، تتبع جميع المعلومات والإحصائيات المتعلقة بالقطاع بدقة؛

◆ تتبع ومراقبة حركة الصيد التقليدي والسلامة البحرية.

لكن الملاحظ أن قرى الصيد مازالت دون التجهيز المطلوب، كما أن غياب أنشطة مرتبطة بالصيد في هذه القرى وموسمية القطاع يؤثران على وضعية العاملين بالقطاع، كما أن مخطط تدبير المصايد جاء بعدة تدابير أهمها تقليص عدد القوارب العاملة والاحتفاظ بقوارب البحارة المقيمين بالداخلة، حيث تم تسليم 957 رخصة لأبناء الجهة.

ولقد برمج العديد من المشاريع للنهوض بقرى الصيادين بعضها قيد الدراسة والآخر في طور الإنجاز، وتبقى هذه القرى من الأهمية بمكان، لكن ذلك مرهون بتنظيم العمل بالقطاع وتوفير ظروف الاستقرار مع وجوب تواجد هذه الإرادة لدى العاملين بالصيد.

وتجدر الإشارة إلى أنه تم إنجاز عدة استثمارات خصوصا بناء أسواق للسماك بكل من لاساركا وانتيريفت الذين اصبحا جاهزين للعمل وبرمج آخر بعين البيضة، وهي أسواق مجهزة بآليات تسهل العمل وتوفر شروط صحية من شأنها تشمين المنتج.

ورقة تقنية عن قرى لصيد بالجهة

قرية الصيد إنتريفت

الموقع والحدود الجغرافية

تقع على بعد 65 كلم شمال مدينة الداخلة وتمتد على مجال بحري قدره 130 كلم تحدها شمالا واد لكراخ وجنوبا تمايا.

البنيتات التحتية والموتية لمختلف الخدمات المتوفرة.

غير مجبهة بنيتي تحتية مؤهلة لتوفر خدمات مناسبة لسكانين بها وأغلب البحارة يقطنون بخيام. ويتواجد بعين المكان ما يلي :

- سوق السمك التابع للمكتب الوطني للصيد
- 100 سكن مخصص لأبناء الإقليم والعائدين إلى أرض الوطن.
- مركز صحي
- مسجد
- محطة لتزويد بالوقود.
- 100 بقعة مجهزة.

عدد المهنيين والبحارة وياتي الأسماك

خلال فترة صيد الأخطبوط يصل عدد المهنيين والبحارة إلى 5400 دون وجود لياتي الأسماك، بينما في الراحة البيولوجية للأخطبوط لدينا 1100 بحار ومهني إضافة إلى 12 من بائعي الأسماك.

عدد مناصب الشغل المباشرة وغير المباشرة

خلال فترة صيد الأخطبوط المناصب المباشرة هي 6220 وغير المباشرة في حدود 3410.

بينما في الراحة البيولوجية للأخطبوط يكون عدد المباشرة 1200 وغير المباشرة في حدود 300.

عدد وحدات الصيد وتصنيفها حسب الحمولة ونوع الصيد

يمارس فقط الصيد التقليدي بهذه القرية وبالتالي لا تتواجد سوى قوارب الصيد التقليدي وعددها 1555 قارب.

الإنتاج حسب أصناف الصيد ونوع الأسماك

خلال سنة 2006 تم تفرغ ما يلي

- السمك الأبيض : 215655 كيلو غرام بقيمة 3520373 درهم.
- السمك الصناعي : 641564 كيلو غرام بقيمة 2242768 درهم.
- الرخويات : 4538942 كيلو غرام بقيمة 180307627 درهم.
- القشريات : 282 كيلو غرام بقيمة 24435 درهم.

الأنشطة المرتبطة بالصيد

لا توجد أي أنشطة مرتبطة بالصيد بهذه القرية.

التنظيمات المهنية البحرية المختلفة (جمعيات، نقابات، تعاونيات،...)

● يصل عدد الجمعيات التي تعمل في مجال الصيد التقليدي 12 إلى جمعية، هذه الجمعيات تتركز كلها بمدينة الداخلة والبعض منها ينشط في قرى الصيد يصل في الحد الأقصى إلى ست جمعيات في كل قرية.

● حاليا يتواجد بمدينة الداخلة تعاونيتين فقط إحداهما تعمل بقرية الصيد لاساركا "تعاونية البر" والأخرى بقرية الصيد إنترفت "تعاونية الوحدة".

المشاريع التي هي في طور الإنجاز والمرتبقة على صعيد المنطقة

مستودعات لأدوات الصيد، محطة طرقية، محلات تجارية، مسجد، مدرسة، ملعب لكرة القدم، مقهى.

إضافة إلى بعض المشاريع التي من المنتظر أن تقوم بها وكالة تنمية الأقاليم الجنوبية.

المرافق الإدارية المتوفرة

- المندوبية الفرعية للصيد البحري
- المكتب الوطني للصيد
- الدرك الملكي
- البحرية الملكية
- مركز السلطة المحلية
- مركز للصحة

قرية الصيد لاساركا

الموقع والحدود الجغرافية

تقع على بعد 7 كلم من مدينة الداخلة وتمتد على مجال بحري قدره 110 كلم تحدها شمالا تمايا وجنوبا العركوب.

البنيتات التحتية والموتية لمختلف الخدمات المتوفرة

غير مجبهة بنيتي تحتية مؤهلة لتوفر خدمات مناسبة لسكانين بها وأغلب البحارة يقطنون بخيام. ويتواجد بعين المكان ما يلي :

- سوق السمك التابع للمكتب الوطني للصيد

عدد المهنيين والبحارة وياتي الأسماك

خلال فترة صيد الأخطبوط يصل عدد المهنيين والبحارة إلى 4150، بينما في الراحة البيولوجية للأخطبوط يبقى ما يقارب 1300 بحار ومهني إضافة إلى 35 من بائعي الأسماك.

عدد مناصب الشغل المباشرة وغير المباشرة

خلال فترة صيد الأخطبوط المناصب المباشرة هي 5250 وغير المباشرة في حدود 2250.

بينما في الراحة البيولوجية للأخطبوط يكون عدد المباشرة 1400 وغير المباشرة في حدود 460.

عدد وحدات الصيد وتصنيفها حسب الحمولة ونوع الصيد

يمارس فقط الصيد التقليدي بهذه القرية وبالتالي لا تتواجد سوى قوارب الصيد التقليدي وعددها 1177 قارب.

الإنتاج حسب أصناف الصيد ونوع الأسماك

خلال سنة 2006 تم تفرغ ما يلي

- الرخويات : 3013790 كيلو غرام بقيمة 127116700 درهم.
- فيما يتعلق بالأصناف الأخرى فإن المهنيين والبحارة يمتنعون إلى اليوم عن تسويق المنوع عبر سوق المكتب الوطني للصيد وبالتالي لا يمكن تحديد الكميات المصطادة.

الأنشطة المرتبطة بالصيد

لا توجد أي أنشطة مرتبطة بالصيد بهذه القرية.

التنظيمات المهنية البحرية المختلفة (جمعيات، نقابات، تعاونيات،...)

● يصل عدد الجمعيات التي تعمل في مجال الصيد التقليدي 12 إلى جمعية، هذه الجمعيات تتركز كلها بمدينة الداخلة والبعض منها ينشط في قرى الصيد يصل في الحد الأقصى إلى ست جمعيات في كل قرية.

● حاليا يتواجد بمدينة الداخلة تعاونيتين فقط إحداهما تعمل بقرية الصيد لاساركا "تعاونية البر" والأخرى بقرية الصيد إنترفت "تعاونية الوحدة".

المشاريع التي هي في طور الإنجاز والمرتبقة على صعيد المنطقة

● مقرات للإدارات (السلطة المحلية، المكتب الوطني للصيد، البحرية الملكية، الصحة،...)، طريق معبد، الماء، الكهرباء، مخازن للسمك ولوسائل الصيد.

● مشاريع تقوم بها وكالة تنمية الأقاليم الجنوبية لتهيئة القرية (مخازن، مستودعات لأدوات الصيد، محلات، سوق سمك،...)

المرافق الإدارية المتوفرة

- المندوبية الفرعية للصيد البحري
- المكتب الوطني للصيد
- البحرية الملكية
- مركز السلطة المحلية

● هذه الإدارات تعمل بعين المكان لكن دون مقرات إدارية.

قرية الصيد ليويرة

الموقع والحدود الجغرافية

تقع على بعد 143 كلم جنوب مدينة الداخلة وتمتد على مجال بحري قدره 90 كلم تحدها شمالا العركوب وجنوبا عين بيضة.

البنيات التحتية والمواتية لمختلف الخدمات المتوفرة

غير مجهزة ببنية تحتية مؤهلة لتوفر خدمات مناسبة لسكانها بها وأغلب البحارة يقطنون بخيام. ويتواجد بعين المكان ما يلي :

- سوق السمك التابع للمكتب الوطني للصيد
- 100 سكن مخصص لأبناء الإقليم والعائدين إلى أرض الوطن.
- محطة لتزويد بالوقود تبعد ب 5 كلم عن القرية.

عدد المهنيين والبحارة وياتي الأسماك

خلال فترة صيد الأخطبوط يصل عدد المهنيين والبحارة إلى 3500، بينما في الراحة البيولوجية للأخطبوط يبقى ما يقارب 1400 بحار ومهني إضافة إلى 25 من بائعي الأسماك.

عدد مناصب الشغل المباشرة وغير المباشرة

- خلال فترة صيد الأخطبوط المناصب المباشرة هي 4800 وغير المباشرة في حدود 1400.
- بينما في الراحة البيولوجية للأخطبوط يكون عدد المباشرة 1300 وغير المباشرة في حدود 400.

عدد وحدات الصيد وتصنيفها حسب الحمولة ونوع الصيد

يمارس فقط الصيد التقليدي بهذه القرية وبالتالي لا تتواجد سوى قوارب الصيد التقليدي وعددها 673 قارب.

الإنتاج حسب أصناف الصيد ونوع الأسماك

خلال سنة 2006 تم تفرغ ما يلي

- السمك الأبيض : 430299 كيلو غرام بقيمة 6835778 درهم.
- السمك الصناعي : 40899 كيلو غرام بقيمة 190560 درهم.
- الرخويات : 2812660 كيلو غرام بقيمة 112253833 درهم.
- القشريات : 19674 كيلو غرام بقيمة 2937843 درهم.

الأنشطة المرتبطة بالصيد

لا توجد أي أنشطة مرتبطة بالصيد بهذه القرية.

التنظيمات المهنية البحرية المختلفة (جمعيات، نقابات، تعاونيات،...)

يصل عدد الجمعيات التي تعمل في مجال الصيد التقليدي 12 إلى جمعية، هذه الجمعيات تتمركز كلها بمدينة الداخلة والبعض منها ينشط في قرى الصيد يصل في الحد الأقصى إلى ست جمعيات في كل قرية. حاليا يتواجد بمدينة الداخلة تعاونيتين فقط إحداها تعمل بقرية الصيد لاساركا "تعاونية البر" والأخرى بقرية الصيد إنترفت "تعاونية الوحدة".

المشاريع التي هي في طور الإنجاز والمرتبطة على صعيد المنطقة

مستودعات لانوات الصيد، سوق سمك بعين بيضة، مصنع للثلج، توسيع سوق السمك الحالي. مشاريع من المنتظر أن تقوم بها وكالة تنمية الأقاليم الجنوبية لتأهيل القرية.

المرافق الإدارية المتوفرة

- المندوبية الفرعية للصيد البحري
- المكتب الوطني للصيد
- الدرك الملكي
- البحرية الملكية
- مركز السلطة المحلية

قرية الصيد لمهرين

الموقع والحدود الجغرافية

تقع على بعد 319 كلم جنوب مدينة الداخلة وتمتد على مجال بحري قدره 250 كلم تحدها شمالا عين بيضة وجنوبا لكويرة.

البنيات التحتية والمواتية لمختلف الخدمات المتوفرة

غير مجهزة ببنية تحتية مؤهلة لتوفر خدمات مناسبة لسكانها بها وأغلب البحارة يقطنون بخيام. ويتواجد بعين المكان ما يلي :

- سوق السمك التابع للمكتب الوطني للصيد
- 100 سكن مخصص لأبناء الأقاليم الجنوبية والعائدين إلى أرض الوطن.
- محطة لتزويد بالوقود
- مقهى وفندق
- طريق معبد إلى روك تشيكويبلغ 16 كلم.

عدد المهنيين والبحارة وياتي الأسماك

البحارة : 480

- المهنيين في حدود : 100
- بائعي الأسماك : 6

عدد مناصب الشغل المباشرة وغير المباشرة

القرية توجد بالمنطقة SU3 والتي لا يسمح داخلها بصيد الأخطبوط على طول السنة.

المناصب المباشرة : 673

المناصب الغير مباشرة في حدود : 200.

عدد وحدات الصيد وتصنيفها حسب الحمولة ونوع الصيد

يمارس فقط الصيد التقليدي بهذه القرية وبالتالي لا تتواجد سوى قوارب الصيد التقليدي وعددها 159 قارب.

الإنتاج حسب أصناف الصيد ونوع الأسماك

خلال سنة 2006 تم تفرغ ما يلي

- السمك الأبيض : 1035538 كيلو غرام بقيمة 8094415 درهم.
- السمك الصناعي : 422055 كيلو غرام بقيمة 2534577 درهم.
- القشريات : 44235 كيلو غرام بقيمة 6635250 درهم.

الأنشطة المرتبطة بالصيد

لا توجد أي أنشطة مرتبطة بالصيد بهذه القرية.

التنظيمات المهنية البحرية المختلفة (جمعيات، نقابات، تعاونيات،...)

يصل عدد الجمعيات التي تعمل في مجال الصيد التقليدي 12 إلى جمعية، هذه الجمعيات تتمركز كلها بمدينة الداخلة والبعض منها ينشط في قرى الصيد يصل في الحد الأقصى إلى ست جمعيات في كل قرية. حاليا يتواجد بمدينة الداخلة تعاونيتين فقط إحداها تعمل بقرية الصيد لاساركا "تعاونية البر" والأخرى بقرية الصيد إنترفت "تعاونية الوحدة".

المشاريع التي هي في طور الإنجاز والمرتبطة على صعيد المنطقة

مشاريع من المنتظر أن تقوم بها وكالة تنمية الأقاليم الجنوبية لتأهيل القرية.

المرافق الإدارية المتوفرة

- المندوبية الفرعية للصيد البحري
- المكتب الوطني للصيد
- الدرك الملكي
- البحرية الملكية
- مركز السلطة المحلية

وتبقى الأهمية الاستراتيجية للقطاع بالنسبة للجهة، أمرا يحتم القيام بعدة إجراءات لدعم التشغيل والحفاظ على الثروة السمكية وخلق دينامية مرتبطة بالنشاط الأول للجهة:

- تمكين الوحدات الراجعة في التخلي عن صيد الاخطبوط من الاستفادة من مخطط الأسماك السطحية؛
- تقنين احداث وحدات دقيق السمك وحصر عددها في معمل واحد بالجهة؛
- توسيع ميناء الداخلة من أجل مواكبة الاستثمارات المنتظرة بالقطاع؛
- اشراك الجهة في بلورة مخططات الصيد البحري؛
- تميم منتج الصيد البحري محليا واستقطاب الاستثمارات في هذا المجال؛
- تحويل جزء من الحصص الممنوحة للتجميد على ظهر السفن إلى شكل استثمارات على اليابسة من أجل خلق فرص شغل قارة بالجهة.

III - السياحة :

1 - وضعية القطاع :

تتوفر الجهة على مؤهلات سياحية مهمة ومتنوعة (شواطئ، صحاري شاسعة...) وهوما يؤهلها لتكون وجهة مفضلة، ومع ذلك فالقطاع لا يوفر حاليا إلا جزءا بسيطا من العائدات ومناصب العمل في الجهة، وتدل الأرقام على ان الجهة لا تحتوي إلا على 18 فندقا، اثنان منها فقط مصنقان، بطاقة إيوائية تبلغ 866 سريرا، أما مدة الإقامة فتصل إلى 3 أيام وهورقم لأبأس به، إذ وصل مجموع الليالي إلى 18650 ل 6231 زائر.

جدول الطاقة الإيوائية بالجهة حسب نوع الوحدات السياحية (سنة 2006)

نوع الوحدات	عدد الوحدات	عدد الأسرة أوالمواقع
فنادق مصنفة	02	216
فنادق غير مصنفة	15	612
مخيمات سياحية	01	38
مأوى سياحية	00	00

المصدر: مندوبية السياحة بالداخلة

ويبقى جزء كبير من هذا النشاط مرهونا بسياحة الأعمال المرتبطة أساسا بمجال الصيد، بحيث يقيم أطر شركات الصيد لشهور عديدة في الفنادق، وحتى السياح الدوليين الذين يقصدون الجهة فإن نسبة كبيرة مهم لا تلج المؤسسات الفندقية إما لضعف التجهيز أولتفضيلهم سيارات التخييم والتي تتواجد بكثافة على طول المحاور الطرقية، وهوما يدل على الجاذبية التي تتسم بها المواقع الطبيعية للجهة وللظروف الممتازة المتوفرة لممارسة الرياضات البحرية.

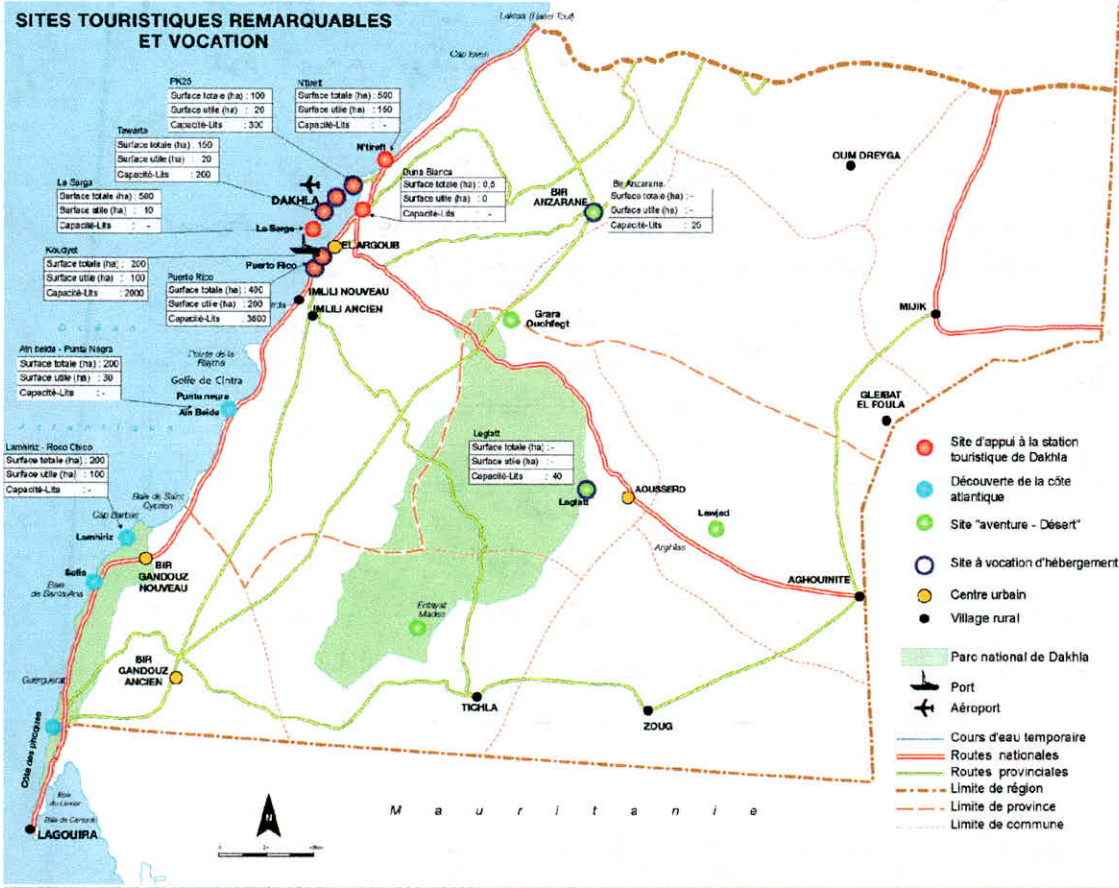
الجدول 2 : بنية الوافدين وليالي الإقامة حسب الجنسية (سنة 2006)

الجنسيات	عدد الزوار	عدد ليالي الإقامة
مغاربة	1987	7937
أوروبيون	3903	9719
آخرون	341	994
المجموع	6231	18650

المصدر المديرية الجهوية للسياحة بالداخلة

ومع أنها لا تمتلك مؤهلات فندقية أوبنية كبيرة للإيواء توفر الإقامة للوافدين إلا أن الجهة تستقطب استثمارات ضخمة في هذا المجال وتكفي معاينة لائحة المشاريع طور الإنجاز أوتلك التي هي قيد الدراسة، لتوضيح أهمية القطاع مستقبلا. فخليج الداخلة لوحده قادر على أن يصير محطة سياحية ضخمة تستقبل آلاف السياح، وتبين الخريطة أسفله مجموعة من المواقع السياحية في الجهة.

ولقد أجريت دراسة حول التهيئة السياحية بخليج الداخلة خلصت إلى اقتراح تجهيز موقع في الجهة الشرقية عند الخروج من الخليج، إضافة إلى كون المخطط الجهوي للتهيئة السياحية في مرحلته الثانية عمل على دراسة جدوائية الموقع المقترح.



ورغم أن المؤهلات المتوفرة تشكل تميزا للجهة، إلا ان التسويق يستلزم جهدا شاملا وكبيرا وعلى مختلف الأصعدة، وتطوير الخدمات المقدمة للسياح وادراج الجودة كخييط رابط بين كل مكونات المنتج. وهو ما يستلزم مهارات حقيقية لا يمكن أن تتوفر إلا بتوفير الكفاءات والتكوين اللازم لها مع الحرص على الدعم بادراج الجهة في الوجيهات الأكثر تسويقا للخارج.

2 - الدراسات السياحية بالجهة :

انطلقت بالجهة عدة دراسات تهدف لتطوير قطاع السياحة بالجهة والبحث عن منعشين سياحيين وتحفيزهم للاستثمار في السياحة بالجهة، لعل أهمها :

- تهيئة منطقة فم لوبير السياحية؛
- دراسة مخطط التنمية السياحية بجهة وادي الذهب لكويرة؛
- دراسة وتهيئة وحدة سياحية على مساحة 25 هكتار بخليج الداخلة.

3 - المشاريع السياحية :

مشاريع سياحية في طور الإنجاز خلال سنة 2007

تاريخ بداية الأشغال	مبلغ الاستثمار	الطاقة الاستيعابية		التصنيف المقترح	المؤسسة السياحية
		عدد الأسرة	عدد الغرف		
ماي 2007	19.000,00DH	115	56	4 نجوم	صحراء لاين
غشت 2008	4.718.000,00DH	34	17	2 نجوم	سعد
نهاية نونبر 2006	18.000.000,00DH	72	36	4 نجوم	باب البحر
نهاية مارس 2006	10.824.000,00DH	10	5	مخيم	اكستريم سورف
نهاية يونيو 2006	10.509.000,00DH	40	20		كالبيو روسو
دجنبر 2006	8.000,000,00DH	146	86		مسافر
	52.070.000,00 DH	457	220		المجموع

المصدر: المديرية الجهوية للسياحة بالداخلة

مشاريع سياحية في طور الدراسة خلال سنة 2007

مبلغ الاستثمار	الطاقة الاستيعابية		التصنيف المقترح	المؤسسة
	عدد الأسرة	عدد الغرف		
9.000.000,00DH	76	38		فندق شامبهلا
6.000.000,00DH	90	45	3 نجوم	مركب فندي
21.000.000,00DH	60	30		سلطنة الصحراء
100.000,00				وكالة أسفار أثار اكسبيديسيون
385.000,00DH				وكالة أسفار تيرس أدرار
100.000,00DH				وكالة أسفار ريو دي ريو
45.185.000,00	226	59		مدرسة الألواح الشراعية والرياضات المائية
81.770.000 ,00DH	452	172		المجموع

المصدر: المديرية الجهوية للسياحة بالداخلة

IV - التجارة والصناعة :

1 - قطاع التجارة

تعتبر التجارة المصدر الأول لدخل أغلبية الأسر، حيث تساهم في تشغيل 13 % من السكان النشطين. وقد عرف هذا القطاع تطورا مهما إذ ارتفع عدد التجار من 130 تاجرا سنة 1979 إلى 2500 تاجر حاليا، وتأتي تجارة المواد الغذائية في المرتبة الأولى متبوعة بتجارة الملابس والأحذية ومواد البناء وتجارة لوازم الصيد البحري.

وتقوم مندوبية التجارة والصناعة بوادي الذهب منذ سنة 1995 بتسليم الشواهد السلبية المتعلقة بحماية الأسماء التجارية وكذلك تسجيل العلامات التجارية والنماذج والرسوم الصناعية. وقد بلغ عدد الشواهد السلبية المسلمة على صعيد جهة وادي الذهب الكويرة خلال سنة 2006 ما مجموعه 247 شهادة يمكن توزيعها حسب الطبيعة القانونية والنشاط على النحو الآتي :

حسب الطبيعة القانونية :

العدد	الطبيعة القانونية
199	شركات ذات المسؤولية المحدودة
02	شركات مجهولة الاسم
04	شركات التضامن
02	مجموعات ذات النفع الاقتصادي
40	أشخاص ذاتيين
247	المجموع

المصدر: مندوبية التجارة والصناعة

حسب نوعية النشاط المزاوول :

العدد	النشاط المزاوول
67	التجارة
25	الصناعة
92	الخدمات
63	بناء وأشغال عمومية، صيد...
247	المجموع

المصدر مندوبية التجارة والصناعة

وتوجد مقتصدية واحدة، كما أن هناك سوقين بلديين.

2 - قطاع الصناعة

من بين الصناعات المتواجدة بهذه الجهة نجد تلك المرتبطة بقطاع الصيد البحري خاصة صناعة تجميد الرخويات والأسماك السطحية، حيث تتوفر الجهة حاليا على 77 وحدة صناعية مختصة في تجميد وتصدير منتجات البحر، تشغل 631 عاملا بصفة دائمة وأزيد من 2500 عامل بصفة موسمية. ويبلغ حجم الاستثمار بهذه الوحدات 681 مليون درهم، فيما تنتج ما يفوق عن 94.297 طن بقيمة تقدر ب 554 مليون درهم، غالبيته العظمى موجهة نحو الخارج.

معطيات خاصة بالصناعة:

- عدد الوحدات : 77 وحدة صناعية مختصة في تجميد منتوجات البحر
- مجموع الاستثمار : 681 مليون درهم
- العاملين في القطاع : 631 عامل بصفة دائمة و 2500 عامل بصفة موسمية.
- الإنتاج خلال سنة 2006 : 94.297 طن
- قيمة الصادرات خلال سنة 2006 : 554 مليون درهم.

وإلى جانب الصناعات المذكورة، هناك مجموعة من الأنشطة الصناعية الأخرى تتمثل في وحدات إنتاج الثلج، المخابز العصرية، مختبرات التصوير، الخراطة، المطابع، لوازم البناء والنجارة العصرية.

المعيقات

من بين المشاكل التي تعيق تنمية قطاع التجارة والصناعة يمكن إدراج ما يلي :

1- في ميدان التجارة

- صعوبة الحصول على تمويل بنكي يتناسب مع طبيعة العاملين في القطاع التجاري؛
- عدم توفر التجار التقليديين على محلات مهياة بطرق حديثة تمكنهم من تطوير نشاطهم ومواكبة العصرية؛
- استمرار المنافسة غير المتكافئة التي يشكلها القطاع غير المهيكل على القطاعات المنظمة؛
- البعد الجغرافي للمنطقة وانعدام إجراءات تحفيزية على مستوى نقل السلع والبضائع؛
- غياب سوق للجملة خاص بالخضر والفواكه؛
- انعدام الوسائل الحديثة للتخزين كالمستودعات المجهزة بالآلات التبريد؛
- غياب بنيات عصرية للممارسة التجارية؛
- تعقد مساطر الترخيص؛
- انعدام التأهيل والتكوين لدى غالبية العاملين في قطاع التجارة التقليدية؛
- ضعف الإمكانيات البشرية والمادية لدى المصالح الموكول إليها مهام التأطير والتحسيس والمراقبة.

2- في ميدان الصناعة

- عدم تثمين المنتج البحري؛
- عدم توفر منطقة ذات أنشطة اقتصادية تضم المهن الحرفية؛
- عدم تواجد مختبر بالجهة لمراقبة المواد الغذائية والبحرية الموجهة للتصدير.

الأولويات

- استكمال تجهيز المنطقة الصناعية "السلام"؛
- تأهيل النسيج الصناعي بالجهة لمواجهة تحديات المنافسة على صعيد الأسواق الخارجية؛
- تحديث وتطوير التجارة التقليدية؛

التوصيات

- الارتقاء بالتمثليات البنكية المتواجدة بالجهة إلى مستوى وكالات بنكية تتمتع بسلطة اتخاذ القرار؛
- توجيه الاستثمار في القطاع التجاري نحو القطاعات التجارية العصرية الواعدة؛
- إدماج القطاع غير المهيكل ضمن القطاعات المنظمة؛

- استحضر البنايات التجارية على مستوى مخططات التهيئة والتعمير؛
- إحداث سوق الجملة للخضر والفواكه؛
- تثمين منتوجات الصيد البحري؛
- إحداث مختبر بالجهة لمراقبة المواد الغذائية والبحرية الموجهة للتصدير؛
- بناء محلات مهنية للمقاولين الشباب؛
- تخفيض أئمنة النقل الجوي.

V - النقل :

يعد قطاع النقل أحد أهم المحاور الأساسية التي تقوم عليها التنمية الاقتصادية الوطنية، فإضافة إلى كونه فرعاً مهماً في قطاع التجارة والخدمات، يعتبر أيضاً وسيلة مهمة للتواصل ولربط الجهة بكافة جهات ومدن المملكة. وكباقي جهات المملكة، يساهم قطاع النقل في فك العزلة عن جهة وادي الذهب لكويرة من خلال ربط الإقليم بباقي أقاليم المملكة عن طريق مد جسور التواصل البري والجوي وخلق حركية ودينامية مجالية من شأنها النهوض الاقتصادي والاجتماعي بالمنطقة.

وللوقوف على بعض جوانب هذه المنجزات التنموية والعراقل التي تعرفها جهة وادي الذهب - لكويرة فيما يخص قطاع النقل سوف نعمل على تقديم معطيات سنتي 2005-2006 تبعا للمحاور التالية:

- النقل الطرقي للبضائع والأشخاص
- تنظيم النقل ورخص السير
- النقل الجوي

النقل الطرقي للبضائع والأشخاص

شهد قطاع النقل خلال سنة 2006 تطورا مهما خصوصا على مستوى نقل الأشخاص والبضائع برا سواء

من حيث الحجم أو من حيث الإشراف والتنظيم:

1- نقل البضائع

تطبيقا للقانون 16-99 الذي دخل حيز التنفيذ منذ 13 مارس من سنة 2003، والذي كانت الغاية منه تنظيم قطاع النقل الطرقي ببلادنا. أصبح نقل البضائع يقتضي منح دفاتر السير، وفي هذا الإطار سجلت مصالح المندوبية الإحصائية التالية لسنة 2006:

نقل البضائع للحساب الخاص:

المجموع	مقاول	تاجر	صناعي	فلاح	
105	22	82	-	01	شاحنات يتراوح وزنها مع حمولتها ما بين 3.5 طن و 8 أطنان
33	08	25	-	-	شاحنات يفوق وزنها مع حمولتها 8 أطنان

المصدر: المندوبية الإقليمية لقطاع النقل بالداخلة

نقل البضائع لحساب الغير:

الشركات الجديدة النشطة بعد 13 مارس 2003	الشركات النشطة قبل 13 مارس 2003		
	المالكة لشاحنات حمولتها 8 أطنان أو أقل	المستغلة لشاحنات ذات رخص النقل (صاحب الرخصة + المسير)	
77	10	08	عدد شهادات التسجيل الممنوحة (بصفة نهائية ومؤقتة)
89	12	04	عدد الشاحنات ذات حمولة 8 أطنان أو أقل المستغلة من طرف الشركات المسجلة
91	00	21	عدد الشاحنات ذات حمولة 8 أطنان أو أكثر المستغلة من طرف الشركات المسجلة
180	12	25	مجموع الشاحنات ذات محرك المستغلة من طرف الشركات المسجلة

المصدر: المندوبية الإقليمية لقطاع النقل بالداخلة

2- نقل الأشخاص

أ- النقل بواسطة سيارات الأجرة

توجد بإقليم وادي الذهب 224 سيارة أجرة صغيرة تؤمن التنقلات اليومية للمواطنين داخل المدار الحضري وتغطي جميع حاجيات ساكنة الإقليم. كما توجد 96 سيارة أجرة كبيرة تقوم بنقل المسافرين نحو مدن بوجدور، العيون، أكادير وباقي مدن المملكة، وكذا نقل البحارة نحو مراكز الصيد.

ب- شركات النقل العمومي للمسافرين

يتوفر الإقليم على أربع (4) شركات نقل عمومي توفر حوالي 264 مقعدا يوميا وهو عدد كافي في الحالات العادية، بينما تمنح مندوبية وزارة التجهيز والنقل رخصا استثنائية أثناء الأعياد أو إبان فترة الراحة البيولوجية للصيّد البحري، وقد سجلت هذه الشركات الأنشطة التالية:

تطور عدد الركاب 2006/2005

السنة	عدد الركاب (الوصول)	عدد الركاب (الذهاب)
2005	55263	61346
2006	70743	75794
التطور	+28.01%	+23.55%

المصدر: المندوبية الإقليمية لقطاع النقل بالداخلية

هذا ويفتقر إقليم وادي الذهب إلى محطة طرقية ضرورية لتنظيم قطاع النقل والحد من الفوضى التي تحدثها سيارات الأجرة من الصنف الأول. وتعترم الجهة بناء محطة طرقية بشراكة مع وكالة الجنوب بغلاف مالي 6.000.000 درهم.

ج- منح الرخص الاستثنائية

نظرا لكون الجهة تستقطب أعدادا كبيرة من اليد العاملة خاصة أثناء بداية موسم الصيد وانتهائه وكذا بمناسبة الأعياد وهو ما يؤدي إلى ارتفاع الطلب على وسائل النقل، الأمر الذي يستدعي من مصالح مندوبية وزارة التجهيز والنقل تقوية خطوط النقل بواسطة حافلات إضافية حيث عرفت سنة 2006 منح 16 رخصة استثنائية جُلها كان بمناسبة عيد الأضحى وعودة البحارة إلى مدن الشمال بعد انقضاء مواسم الصيد.

د- منح تسهيلات النقل للطلبة

لتمكين الطلبة القاطنين بالجهة من الالتحاق بمؤسساتهم الجامعية، والمدارس العليا والمعاهد التي يتابعون بها دراساتهم، أصدرت المندوبية سندات النقل في فترات محددة ووفق شروط خاصة بمقتضى مذكرات وزارية، وفي هذا الشأن تم خلال سنة 2006 منح بطاقات النقل للطلبة الذين قدموا شواهد التسجيل لموسم 2006/2007 بالجامعات والمدارس والمعاهد العليا بالمملكة وقد بلغ عدد هذه البطاقات إلى حد الآن نحو 950 بطاقة.

3- تنظيم التنقل ورخص السير

يعرف مركز تسجيل السيارات بالداخلية نشاطا مهما ومتزايدا سنة بعد أخرى رغم إمكانياته البشرية المتواضعة، وقد عرفت السنة المنصرمة ما يمكن تلخيصه كما يلي:

أ - تنظيم امتحانات نيل رخص السياقة

المتفوقون	المرشحون	السنة
1168	1503	2005
1994	2424	2006
+70.71%	+61.27%	التطور

ب - تمديد الصنف

التطور	2006	2005	السنة
+77.40%	314	177	المرشحون

ج - التبديلات والنظائر

التطور	2006	2005	السنة
+33.18%	309	232	المطبوعات المسلمة

د - تسجيل السيارات

- الترقيم

السيارات النفعية	السيارات الخفيفة	السنة
42	37	2005
30	53	2006
-28.57%	+43.24%	التطور

- تغيير الملكية

التطور	2006	2005	السنة
-31.93%	238	314	عملية تحويل الملكية

- معاينة برسم موحد

وتهم السيارات أو العربات التي شهدت تغييرا في صنفها او في خصائصها وتحتاج إلى معاينة.

السنة	السيارات المستعملة من الخارج	تغيير المحرك	تحويل الصنف	بيعه بالمزاد العلني	مختلفات	المجموع
2005	02	00	07	05	05	19
2006	06	00	17	00	08	33
التطور	+200%	----	+142.85%	-100%	+60%	+73.68%

4 - النقل الجوي

إن المتتبع لحركة النقل الجوي بالداخلة سيلاحظ وثيرة النشاط والإقبال المتزايد مما ساهم في فك العزلة على إقليم وادي الذهب من جهة وتحقيق رغبات المواطنين من جهة ثانية.

- حركات الطائرات والمسافرين بمطار الداخلة لسنة 2006

المجموع العام	الحركات التجارية				الحركات التجارية				نوع الحركة
	طائرات الدولة	الطائرات العسكرية	الطائرات الخاصة	طيران الخدمة	المجموع	العابرون	الإقلاع	الوصول	
1550	362	-----	295	-----	893	-----	446	447	الطائرات
24609	2513	-----	749	-----	21347	128	11396	9823	المسافرون

المرجع : المكتب الوطني للمطارات

الرواج الجوي بمطار الداخلة حسب الشهر، سنة 2006

الشهر	حركات الطائرات	المسافرون (كغ)	الأمثلة (كغ)	البريد (كغ)
يناير	190	2209	4577	375
فبراير	121	1674	2220	467
مارس	143	7331	4851	493
ابريل	146	2163	2685	2882
مايو	120	2437	1565	443
يونيو	86	1696	4715	325
يوليوز	97	2122	5115	255
غشت	90	1969	3529	191

293	2975	2233	121	شتنبر
207	1197	1798	187	اكتوبر
14	3319	2529	14	نونبر
04	7247	2046	100	دجنبر
3349	4395	24609	1550	المجموع

المرجع : المكتب الوطني للمطارات

التوصيات

- التعجيل ببناء المحطة الجوية الجديدة؛
- مرور الرحلات الثلاثة عبر أكادير عوض رحلة واحدة تلبية لرغبة العديد من الزبناء ورجال الأعمال؛
- إعادة النظر في برمجة مواقيت الرحلات من الداخلة لتفادي وصول الركاب إلى البيضاء في أوقات متأخرة؛
- مراجعة أثمان التذاكر؛
- خلق خطوط جديدة للنقل العمومي للمسافرين؛
- دعم وتقوية التجهيزات الأساسية لمطار الداخلة؛
- إحداث رخص للنقل المزدوج لربط المدينة بالمناطق القروية بالإقليم مع محاربة النقل السري.

VI - البريد والاتصالات :

1 - البريد

واكب قطاع البريد والاتصالات مسلسل التنمية التي تشهدها الجهة فأصبحت الجهة تتوفر على 4 شبكات للاتصال، مكتبيين بريدين كاملي الخدمة وشباكين ملحقين، إذ تم احداث خلال سنة 2006، شبكة للاتصال ومكتب بريدي كامل الخدمة. كما تم تعزيز شبكة التجميع بصندوقين وتحسين جودة الخدمات المقدمة من طرف مكاتب البريد كما تبين الجداول أسفله.

الشبكة البريدية حسب النوع والإقليم

المجموع		أوسرد		وادي الذهب		نوع الشبكة
2006	2005	2006	2005	2006	2005	
4	3	1	0	3	3	شبكة الاتصال
0	0	0	1	0	0	وكالات بريدية
2	1	1	1	1	1	مكاتب كاملة الخدمات
2	2	0	0	2	2	شبابيك ملحقة
88	88	0	0	88	88	الوسطاء المقبولون (نقط بيع الطوابع)

شبكة التجميع

5	4	0	0	5	4	صناديق الرسائل خارج المؤسسات البريدية
2	1	1	0	1	1	صناديق الرسائل داخل المؤسسات البريدية

شبكة الإرسال

1	1	0	0	1	1	الربط الجوي
1	1	0	0	1	1	نقل المتعاقدين
2	1	1	0	1	1	نقل الوكالة

شبكة توزيع الجولات

3	3	0	0	3	3	ذالضرية
569	400	108	0	461	400	عدد الصناديق البريدية

المصدر: المديرية الجهوية للبريد بالعيون

الخدمات البريدية حسب النوع والإقليم

المجموع		أوسرد		وادي الذهب		
2006	2005	2006	2005	2006	2005	نوع النشاط
287386	272268	0	0		272268	بريد عادي
259336	51200	0	0		51200	بريد مضمون
4042	2951	0	0	4042	2951	البريد السريع

المصدر: المديرية الجهوية للبريد بالعيون

واستمرت وكالات ومكاتب البريد في تقديم خدمات مالية للسكان خصوصا خدمات التوفير، الشيكات والحوالات التي وصلت قيمة ماحول منها إلى أزيد من 146 مليون درهم سنة 2006 لتصل مجموع محاصيل البريد بالجهة إلى 358,5 مليون درهم خلال نفس السنة.

الجدول رقم 3: تطور محاصيل البريد والتلغراف والتليفون حسب الإقليم، 2006 (بألف درهم)

المجموع		أوسرد		وادي الذهب		نوع النشاط
2006	2005	2006	2005	2006	2005	
1245	1186	0	0	1245	1186	محاصيل المصالح البريدية
2218	1916	0	0	2218	1916	محاصيل المصالح المالية
146167	134894	0	0	146167	134894	الحوالات
180603	179724	0	0	180603	179724	الشيكات البريدية
28275	24986	0	0	28275	24986	صندوق التوفير الوطني
0	0	0	0	0	0	المحاصيل الهاتفية
358508	342706	0	0	358508	342706	المجموع

المصدر: المديرية الجهوية للبريد بالعيون

الفئات الخاصة

أ - الطفولة :

المنجزات

أ - التربية والتكوين

♦ التعليم الأولي :

1- تعليم قرآني

يتواجد بالجهة 14 كتاب قرآني، تشرف عليها مندوبية الشؤون الإسلامية، ويستفيد من خدماتها حوالي 324 طفل. ونشير إلى أن الكتاتيب القرآنية بالجهة تشهد ضعفا في التسجيل والمردودية، نظرا لتراجع إقبال الناس على هذا النوع من التعليم، لافتقاره للوسائل التلقينية الحديثة، ومناقسته من طرف رياض الأطفال ومؤسسات التعليم الأولي التابعة للأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين، إضافة إلى تعدد الجهات المرخصة: وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، وزارة التربية الوطنية، المجلس البلدي. كما نشير أيضا إلى وجود كتاتيب لا تتوفر على أي ترخيص من أي جهة.

2- رياض الأطفال

يشرف التعاون الوطني على ثلاثة رياض للأطفال، أستفاد منها 152 طفل، من أبناء الأسر ذات الدخل المحدود والمعوزة، وتعمل على تكوين شخصية الطفل وتنمية قدراته العقلية وتأهيله للالتحاق بالتعليم الابتدائي، يؤطرونهم 9 مؤطرين. الجدول التالي يبين الإحصائيات الخاصة بهذه المؤسسات برسم 2006:

رياض الأطفال التابعة لقطاع التعاون الوطني

عدد الأطر	عدد المستفيدين	تاريخ الافتتاح	اسم الروض
03	68	1979	روض القدس
02	30	1982	روض أحد
04	54	1985	الروض النموذجي الجديد
09	152	-	المجموع

المصدر : مندوبية التعاون الوطني

وواصلت الأكاديمية، خلال الموسم الدراسي 2006/2005، بذل مجهوداتها لبلوغ الأهداف الكمية والكيفية المتمثلة أساسا في توسيع قاعدة التمدرس بالتعليم الأولي وتنميته قصد تعميمه. ولبلوغ هذه الأهداف، تم انجاز مجموعة من العمليات والإجراءات أسفرت على النتائج التالية:

حصيلة التعليم الأولي بالجهة

نسبة التزايد	2006/2005	2005/2004	
25	64	51	عدد المؤسسات
13	2370	2097	عدد التلاميذ
70,5	174	102	عدد المربين
2	61	59	نسبة تمدرس الفئة العمرية 4 - 5 سنوات

المرجع: الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين

♦ التعليم الابتدائي :

أما في مجال التعليم الإبتدائي فقد تم تحقيق نتائج مشرفة في مجال تعميم التسجيل بالسنة الأولى وذلك بفضل الجهود المبذولة من طرف كل الفاعلين سواء كانوا داخل النظام التربوي أو خارجه. والتي نجملها في مايلي:

حصيلة التعليم الإبتدائي بالجهة

نسبة التزايد	2006/2005			2005/2004			
	مجموع	قروي	حضري	مجموع	قروي	حضري	
14	16	4	12	14	2	12	عدد المؤسسات
5	10077	150	9927	9582	127	9455	ذ + عدد التلاميذ
6	4827	68	4759	4562	60	4502	
4	1686	29	1657	1626	30	1596	ذ + المسجلين الجدد بالسنة الأولى
6	817	12	805	774	11	763	
-	100	100	100	100	100	100	ذ + نسبة تمدرس أطفال 6 سنوات
5	100	100	100	95	100	95	
-	100	100	100	100	100	100	ذ + نسبة تمدرس أطفال الفئة العمرية 6 - 11 سنة
2	100	100	100	98	100	98	

المرجع: الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين

ب - صحة الأطفال

بلغ عدد الأطفال الذين استفادوا من التلقيح ضد دك س ش ما مجموعه 5982 طفل، يليه التلقيح ضد داء التهاب الكبد ب 5439 حالة، ثم التلقيح ضد الحصبة ب 1956 طفل وأخيرا التلقيح ضد السل (ب س) ب 1597. **تلقيحات الأطفال خلال 2006**

نوع التلقيح	عدد الأطفال
ضد السل ب س	1597
دك س ش	5982
ضد داء التهاب الكبد ب	5439
ضد الحصبة	1956

المصدر: مندوبية الصحة لوادي الذهب.
د: دفتريا، ك: الكزاز، س: السعال الديكي، ش: الشلل

ج - دار الأطفال

أحدثت هذه المؤسسة الاجتماعية من أجل استقبال الأيتام وأبناء وبنات الأسر المعوزة، وذلك من أجل إيوائهم وتمدرسهم وتكوينهم واستفادتهم من الأنشطة الموازية الثقافية والرياضية، فضلا عن المأكل والملبس، ومحاولة إدماجهم في المجتمع، وتقوم مؤسسة دار الأطفال بإحتضان 71 طفلا نزيلا يوظفهم 18 إطارا.

نشاط دار الأطفال بالداخلية

اسم المؤسسة	تاريخ الافتتاح	عدد المستفيدين	عدد الأطر
دار الأطفال	1989	71	18

المرجع: مندوبية التعاون الوطني

ولقد استفاد خلال صيف سنة 2006، 25 طفلا نزيلا بهذه المؤسسة، من المخيم الصيفي الذي نظمته إدارة التعاون الوطني بمدينة اكادير خلال الفترة الممتدة من 13 إلى 18 غشت 2006.

المعيقات

- ضعف الإعتمادات المالية المخصصة للقطاعات الاجتماعية المعنية بوضعية الطفل؛
- نقص التجهيزات الخاصة بالطفل؛
- قلة التجهيزات الرياضية والتربوية والسوسيو - ثقافية؛
- غياب فضاءات الترفيه والبساتين (المناطق الخضراء)؛
- غياب المؤسسات العمومية المختصة في تربية الأطفال المعاقين؛

- عدم تواجد مركز إعادة التربية؛
- قلة الأطر المختصة في ميدان الطفولة؛
- عدم تواجد أطباء أخصائيين على مستوى مستشفى الحسن الثاني في طب وجراحة الأطفال.

التوصيات

- خلق مؤسسات لرعاية الأطفال على المستوى الجهوي والإقليمي؛
- تشجيع الجمعيات التي تعمل بميدان الطفولة؛
- خلق تمثيلية للعصبة المغربية للطفولة بالداخلية وتعزيز التجهيزات الصحية والتربوية لفائدة الطفل.

II - الشباب والمراهقون :

المنجزات

يهدف إدماج الشباب في المجتمع وتأطيرهم، وخلق منتديات ومنتديات للتواصل داخل وخارج الجهة للشباب والمراهقين سجلت سنة 2006 العديد من الأنشطة المتعلقة بهذه الفئة، منها:

- منتديات الشباب؛
- برنامج الرياضة للجميع؛
- مسرح الشباب؛
- موسيقى الشباب؛
- زمن الكتاب؛
- برنامج عطلة للجميع؛
- مهرجانات محلية وأيام إشعاعية.

أ - بالإضافة إلى تأطير الشباب داخل المؤسسات المعدة لذلك، ونعني بها دور الشباب، تم تحقيق الإنجازات

التالية:

- تأطير ما مجموعه 28436 مستفيد منهم 9616 إناث أي بنسبة 33.8%؛
- برنامج عطلة للجميع (2436) مستفيد؛
- في إطار برنامج الرياضة للجميع تم تنظيم دوري لمختلف فرق الأحياء خصصت له جوائز؛

- بلغ عدد الممارسين لمختلف الأنواع الرياضية 4629 ممارس يتوزعون على مختلف الأنواع الرياضية كما هو مبين في الجدول أسفله.

المستفيدون من الأنشطة الرياضية حسب النوع 2006

النوع	كرة القدم	كرة السلة	كرة اليد	كرة الطاير	كرة الطاولة	كرات ي	شطرنج	التكواندو	ألعاب القوى	الكرة الحديدية	فول كونطاك
العدد	3324	68	82	90	60	159	20	86	662	18	60

المرجع : مندوبية كتابة الدولة في الشباب

بنية الملاعب الرياضية حسب أقاليم الجهة (2006)

الأقاليم	الداخلة	أوسرد	مجموع الجهة
عدد الملاعب الرياضية	11	01	12
منها المجهزة	11	01	12

المرجع : مندوبية كتابة الدولة في الشباب

كما تم تنظيم العديد من الأنشطة الثقافية والفنية المبرمجة بالتنسيق مع الجمعيات الثقافية والفنية والفعاليات المحلية إذ تم تنظيم العديد من الأنشطة الهادفة خلال سنة 2006 وهي مجملة في الأرقام التالية :

الأنشطة الثقافية بالجهة:

المهرجانات	الندوات	المحاضرات	الشعر	المسرح	الموسيقى	المعارض	أنشطة خاصة بالطلبة	أنشطة بمناسبة الأيام الوطنية	أنشطة بمناسبة الأيام الدولية	أنشطة مختلفة
02	02	03	06	08	10	04	22	07	11	20

المرجع : المديرية الجهوية للثقافة

ب - إضافة إلى ذلك تتوفر الجهة على خزانات ثقافية تتمثل في خزانة المركب الثقافي ومكتبة الطفل والتي تستقبل المنخرطين وكذا الراغبين في المطالعة والبحث العلمي، رغبة في التحفيز على المطالعة والرفع من نسبة القراءة. وقد بلغ عدد منخرطي هاتين الخزانيتين 716 منخرطا وهم مجزؤون كما هو مبين في الجدول أسفله :

المجموع			التلاميذ والطلبة			الموظفون			المتقاعدون			فئات أخرى			
ذكور	إناث	المجموع	ذكور	إناث	المجموع	ذكور	إناث	المجموع	ذكور	إناث	المجموع	ذكور	إناث	المجموع	
406	150	556	118	96	214	157	44	201	59	0	59	72	10	82	خزانة المركب الثقافي
206	123	338	128	112	240	67	6	73	0	0	0	11	5	16	خزانة الطفل
612	273	894	246	208	454	224	50	274	59	0	59	83	15	98	المجموع

نشاط الخزانات الثقافية بالجهة
المرجع : المديرية الجهوية للثقافة

الآفاق المستقبلية

- خلق مركب ثقافي بعمالة اوسرد؛
- إحداث مركز ثقافي بجماعة العركوب؛
- إحداث خزانة بتاورطة؛
- خلق مركب ثقافي بالشطر الجنوبي من مدينة الداخلة؛
- القيام بجرد حقيقي وعلمي للأثار بالجهة؛
- تنظيم مهرجانات ثقافية وملتقيات لإبراز المميزات الثقافية بالجهة؛
- استثمار الموروث الثقافي في المجال السياحي وبناء قاعة مغطاة بحمولة 500 متفرج مجهزة بلوازمها؛
- بناء دار الشباب ونادي نسوي في الجهة الشرقية للداخلة بتمويل من وكالة تنمية الأقاليم الجنوبية ودار الشباب في الجهة الشمالية؛
- بناء مركز استقبال بالنقطة الكيلومترية 25؛
- بناء دار الشباب لبئر كندوز؛
- بناء مركز نادي نسوي باوسرد؛

- أحداث مخيم قار بالجهة شرق مدينة الداخلة، وفي هذا الصدد لابد من الإشارة الى أن مساهمة المبادرة الوطنية للتنمية البشرية تبقى ضرورية وحيوية، لكونها شريكا متميزا ومحركا أساسيا للتنمية المحلية المستدامة.

المعيقات

- نقص البنايات الثقافية؛
- عدم وجود الوعي الكافي بأهمية التراث الثقافي؛
- عدم تكاتف الجهود للمحافظة على هذا التراث؛
- نقص البنية التحتية على مستوى الجهة؛
- طلب التدخل لوقف هدم البنايات القديمة ذات الدلالة التاريخية؛
- التأخر الذي يحصل في الإمدادات بالمعدات اللازمة لتلبية جميع الطلبات؛
- النقص في الأطر المؤهلة والمتخصصة في جميع المجالات؛
- غياب التكوين المستمر للأطر المشرفة على العمل التربوي والرياضي والنسوي.

الأولويات

- العمل الدائم على النهوض بالحقل الثقافي في المجالات التالية :
- مجال الفنون : المسرح وخاصة المسرح الحساني، موسيقى، الفن التشكيلي، وتنظيم المهرجانات
- مجال الكتاب : تزويد المكتبات التابعة للمديرية بالكاتب الحديثة وتجهيزها بأحدث التجهيزات حتى تؤدي دورها الحقيقي.
- مجال الآثار : العمل على القيام بجرد للآثار بالجهة والمحافظة عليها، وترميم البنايات الأثرية وتوظيف هذه الآثار في عملية التنمية.
- مجال التنمية الثقافية : القيام بوضع برنامج ثقافي هادف وتنظيم الأنشطة الثقافية واستغلال كل المناسبات الوطنية والدولية والدينية في ذلك وتنويع هذه الأنشطة حتى تمس كافة شرائح المجتمع بما فيها الطفل والمرأة وذوي الإحتياجات الخاصة، بالإضافة إلى تشجيع العمل الجمعي وعقد شراكات مع كافة المتدخلين
- فتح المركب التربوي الاجتماعي كمتنفس لتخفيف الاكتظاظ على مؤسسة دار الشباب 20 غشت؛
- تهيئ الظروف المناسبة لإنجاح برنامج عطلة للجميع من خلال بحث له عن موارد مالية وشركاء في الميدان؛

- المواكبة من حيث التأطير والتنفيذ في برامج كتابة الدولة المكلفة بالشباب : زمن الكتاب، مسرح الشباب، الجامعات الشعبية، الرياضة للجميع، عطلة للجميع...
- البحث عن إمكانية تكوين الأطر التربوية للجمعيات بما يلائم الحاجيات الآنية والمستقبلية.

التوصيات :

- توفير بنية تحتية قادرة على النهوض بالحقل الثقافي وتجهيزاتها؛
- تشجيع كل الفاعلين في هذا المجال؛
- تنظيم أنشطة ثقافية ذات طابع إشعاعي؛
- المحافظة على الآثار وجعلها وسيلة للتنمية السياحية؛
- دفع فعاليات المجتمع المدني الى المزيد من الانخراط في المجال الثقافي الجاد؛
- تحسيس الخواص بضرورة المشاركة في المجال الثقافي؛
- اعتماد برنامج المبادرة الوطنية للتنمية البشرية كإستراتيجية واعدة وفعالة في مختلف برامج قطاع الشبيبة والرياضة الذي يتلاءم كلياً مع مضامينها وقيمها النبيلة.

III - وضعية المرأة وتمكينها :

المنجزات:

1 - التعليم

باعتبارها عنصراً بشرياً هاماً، حظيت المرأة على صعيد الجهة باهتمام متزايد يتجلى أساساً فيما تحقق من إقبال متزايد لتمدرس الفتاة حيث أصبحت الفتيات يمثلن 47.90% من المتمدرسين بالجهة بالتعليم الابتدائي، و48.38% بالتعليم الإعدادي و46.18% بالتعليم الثانوي وهي نسب تبقى جد مهمة خاصة إذا ما قارناها بباقي جهات المملكة.

تعليم الفتيات داخل الجهة

نسبة التزايد	2006/2005		2005/2004		
	إناث	المجموع	إناث	المجموع	
5,8	4827	10077	4562	9582	التعليم الابتدائي
17	1420	2935	1211	2660	التعليم الإعدادي
8	733	1587	679	1457	التعليم الثانوي
8,2	6980	14599	6452	13699	المجموع

المرجع: الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين

2 - محو الأمية

استفاد خلال سنة 2006 عدد من الرائدات والأمهات من دروس محو الأمية داخل مراكز التربية والتكوين تبعا للبرامج المسطرة لذلك، ومن خلال الجدول التالي يمكن الإطلاع على الإحصائيات برسم هذه السنة:

المستفيدات من برنامج محو الأمية

نسبة الإناث	المستفيدون		برامج محو الأمية
	الإناث	المجموع	
100.00	390	390	البرنامج العام
13.48	572	4242	برنامج القطاعات الحكومية
97.51	981	1006	برنامج الجمعيات
34.46	1943	5638	المجموع

المرجع: الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين

المستفيدات من برنامج محو الأمية لدى التعاون الوطني

عدد الأطر	عدد المستفيدات	اسم المركز
02	80	مركز القدس
02	72	مركز أحد
06	170	في إطار شراكة مع جمعية العهد الجديد للتنمية والتعاقد
10	322	المجموع

المرجع: مندوبية التعاون الوطني بوادي الذهب

3 - الصحة الإيجابية

تتلخص أنشطة الصحة الإيجابية خلال سنة 2006 فيما يلي:

- 1487 ولادة في مؤسسة صحية 148 منها بواسطة عملية قيصرية وحالة وفاة أم واحدة داخل المستشفى أثناء الوضع؛
- استفادة 5537 امرأة من وسائل منع الحمل.

نسبة التغطية التلقيحية للنساء الحوامل

المؤشر	العدد
نسبة استعمال وسائل تنظيم الحمل سنة 2006	8%
نسبة النساء المستعملات لوسائل منع الحمل حسب نوع الوسيلة:	
- الحبوب	6%
- اللولب	0.5%
- الغشاء الواقي	0.75%

المصدر: مندوبية الصحة لوادي الذهب.

4 - مراكز التربية والتكوين

أحدثت هذه المراكز من أجل استقطاب فتيات الأسر المعوزة المنقطعات عن الدراسة أو اللاتي لم تسعفهن ظروفهن للالتحاق بالمدارس، حيث يتلقين تكويناً في الأعمال اليدوية (الفصالة والخياطة، الطرز بجميع أنواعه، التريكو، الحلاقة، الإعلاميات.....) ودروساً في محو الأمية، والتربية على المواطنة، والتدبير المنزلي.

المستفيدات من مراكز التربية والتكوين خلال سنة 2006

اسم المركز	تاريخ الافتتاح	عدد المستفيدات	عدد الأطر	عدد المتخرجات
م.ت.ت. القدس	1979	143	13	37
م.ت.ت. احد	1982	89	10	42
م.ت.ت. في الإعلاميات	2002	38	01	27
م.الحلاقة بشراكة مع جمعية الأمل الاجتماعية	2005	20	02	14
المجموع	-	290	26	120

المرجع: مندوبية التعاون الوطني بوادي الذهب

5 - الأندية النسوية

نظمت مجموعة من الأنشطة التربوية من ندوات ومحاضرات وحفلات تناسب ومختلف المناسبات مع إيلاء الاهتمام البالغ للبرنامج الوطني لمحو الأمية الذي لقي إقبالا من طرف رائدات النادي النسوي الوحيد إضافة إلى البرامج اليومية القارة. وقد بلغ معدل عدد الرائدات القارات سنويا زهاء 107 مستفيدة. إضافة إلى 164 رائدة غير قارة.

البرنامج المستقبلي

- إحداث مقر مندوبية التعاون الوطني؛
- افتتاح دار المواطن بالحي الحسني؛
- الإشراف على تسيير وتاطير المركز النسوي وحضانة الأطفال بحي السلام في إطار المبادرة الوطنية للتنمية البشرية؛
- الإشراف على تسيير دار المواطن ببئر كندوز في إطار المبادرة الوطنية للتنمية البشرية؛
- الإشراف على تسيير مركز للتربية والتكوين بمركز اوسرد في إطار المبادرة الوطنية للتنمية البشرية؛
- الإشراف على تسيير وتاطير روض الأطفال بحي الأمل في إطار المبادرة الوطنية للتنمية البشرية؛
- دعم وتاطير الجمعيات الفاعلة في المجتمع المدني؛
- إحداث شعب وتخصصات جديدة بالمراكز الاجتماعية التابعة للمندوبية (الاعلاميات، الحلاقة، التدبير المنزلي، الاستماع والتوجيه...)؛
- تقوية الشراكات مع كل من القطاع العام والخاص والمجالس المنتخبة وجمعيات المجتمع المدني.

المعيقات

- النقص في الأطر المؤهلة والمتخصصة في جميع المجالات؛
- غياب التكوين المستمر للأطر المشرفة على العمل التربوي والرياضي والنسوي.

الفقر وتقليص الفوارق

في إطار البرنامج الاجتماعي للقرب برسم سنة 2006، الذي تبنته وزارة التنمية الاجتماعية والأسرة والتضامن لمحاربة الفقر والإقصاء الاجتماعي ودعم الأنشطة المدرة للدخل، وتأهيل الأطر والنهوض بقطاع المرأة وإدماج الأشخاص في وضعية صعبة، فقد تقدمت (20) جمعية بطلبات تلتزم دعم مشاريعها، حيث تم توجيهها إلى الوزارة بعد الموافقة عليها برمتها من طرف لجنة الانتقاء بوادي الذهب.

وقد تم اختيار ستة (06) جمعيات فقط من طرف الوزارة للاستفادة من الدعم، وهي:

- - تعاونية اهل بوكرن : 303.000.00 درهم.
- - جمعية السنابل للتربية والثقافة : 67.000.00 درهم.
- - جمعية الداخلة للمعاقين : 49.000.00 درهم.
- - الكشفية الحسنية- فرع الداخلة- : 63.000.00 درهم.
- - جمعية اوسرد للرياضة والثقافة والتربية : 33.000.00 درهم.
- - منظمة الكشاف المغربي- مندوبية الداخلة- : 136.000.00 درهم.

المبادرة الوطنية للتنمية البشرية

لقد شهدت سنة 2006 الانطلاقة الفعلية للمبادرة الوطنية للتنمية البشرية بالجهة، بعد أن كانت البداية في سنة 2005 متعثرة، حيث تضاعف عدد المشاريع المقدمة وكذلك المشاريع التي تم تمويلها خصوصا في برنامجي محاربة الهشاشة والإقصاء بالعالمين الحضري والقروي. والشيء اللافت هو التطور النوعي الذي عرفته هذه المشاريع خصوصا بعد تطوير الشراكات المتعددة وادماج القطاعات المختصة كشريك في التمويل والإنجاز. كما أن انتقاء المشاريع اعتمد على عدة معايير أهمها جودة المشروع وملائمته للحاجيات ومدى مساهمة الشريك.

أهم المشاريع المبرمجة في إطار المبادرة الوطنية للتنمية البشرية بجهة وادي الذهب - لكويرة لسنة 2006 المتعلقة بمحاربة الإقصاء الاجتماعي والهشاشة:

* برامج محاربة الإقصاء الاجتماعي والتهميش بالوسط الحضري والقروي للجهة:

تتوخى المبادرة الوطنية للتنمية البشرية تقوية السياسات الاجتماعية التي لها وقع مباشر على المواطنين وذلك لتفادي سقوط الفئات الاجتماعية المعوزة بالوسط الحضري في وضعية الفقر المدقع والإقصاء الاجتماعي، وتمكين هذه الفئات من الولوج للخدمات الاجتماعية الأساسية وكذا تطوير ميكانزمات وآليات التأطير والمواكبة الاجتماعية للسكان.

وتعتبر محاربة الإقصاء الاجتماعي من بين أهم أهداف المبادرة الوطنية للتنمية البشرية من أجل القضاء على الفقر في صفوف السكان المعوزين وتحسين ظروف عيشهم وتقوية إمكانية إدماجهم.

ويمكن تلخيص عمليات المبادرة الوطنية للتنمية البشرية في أربع محاور:

- دعم الولوج إلى مصالح القرب وإلى التجهيزات الحضرية الأساسية؛
- تنشيط النسيج الاقتصادي المحلي بواسطة الأنشطة المدرة للدخل؛
- دعم التنشيط الاجتماعي والثقافي والرياضي؛
- تعزيز الحكامة والمؤهلات المحلية.

خلال سنة 2006، لقد تمت برمجة حوالي أربعين مشروعا متعلقا بمحاربة الإقصاء الاجتماعي بالوسط

الحضري للجهة في كل من مدينة الداخلة، مركز بئر كندوز ومركز أوسرد من أهمها:

المبلغ الإجمالي للمشروع	المبلغ الممول من ميزانية المبادرة	تاريخ بداية المشروع	المشروع
1218999.00	918.999.00	2006/11/11	بناء وتجهيز دار الحي بحي الأمل بمدينة الداخلة
1354400.00	997400.00	2006/11/16	بناء وتجهيز دار الحي بشارع أدرار صطوف بمدينة

			الداخلة بمدينة الداخلة
1100000.00	1000000.00	2006/11/16	الشبكة الكهربائية والإنارة العمومية بحي السلام بمدينة الداخلة
1479977.00	979977.00	2006/11/11	بناء وتجهيز مركز للنساء وروض للأطفال بحي السلام بمدينة الداخلة
1199917.00	849917.00	2006/11/15	بناء وتجهيز دار الحي بالحي الحسني
820000.00	500000.00	2006/11/15	بناء وتجهيز قاعة متعددة الاختصاصات بإعدادية النصر بمدينة الداخلة
100000.00	100000.00	-	دعم التجهيزات والمصالح الاجتماعية الأساسية ببنر كندوز (الطاقة الشمسية للمركز الصحي والمكتب الجماعي الوقائي)
400000.00	350000.00	-	دعم التجهيزات والمصالح الاجتماعية الأساسية ببنر كندوز (حفر الآتخاب المائية)
400000.00	400000.00	-	توسيع الشبكة الكهربائية ذات الجهد المنخفض ببنر كندوز
30000.00	30000.00	-	شراء معدات الطاقة الشمسية للمركز الصحي ببنر كندوز
400000.00	400000.00	-	توسيع شبكة توزيع الماء بمركز أوسرد

المصدر : أقسام العمل الاجتماعي لكل من وادي الذهب وأوسرد

* برامج محاربة الفقر والهشاشة بالوسط الحضري والقروي للجهة:

تهدف هذه البرامج إلى صيانة كرامة الإنسان عن طريق الاهتمام بالأشخاص في وضعية الهشاشة القصوى، وذلك لضمان ولوجهم إلى الخدمات الاجتماعية الأساسية من أجل تحقيق استقلالهم الذاتي وإعادة إدماجهم على المستوى الاجتماعي والعائلي والسوسيومهني.

وقد تم تحديد ثماني فئات من الأشخاص الذين يوجدون في وضعية الهشاشة على الشكل التالي:

- الشباب دون مأوى وأطفال الشوارع؛
- النساء في وضعية الهشاشة القصوى وبدون موارد؛
- سجناء سابقون وبدون موارد ولا مأوى؛
- المختلون عقليا بدون مأوى؛
- المعاقون بدون مأوى؛
- المتسولون والمتشردون؛

- الأشخاص المسنون المعوزون بدون مأوى.

خلال سنة 2006، لقد تمت برمجة أربعة مشاريع متعلقة بمحاربة الهشاشة والفقير على صعيد الجهة بكل من مدينة الداخلة، مركز بئر كندوز ومركز أوسرد وهي كالتالي:

المبلغ الإجمالي للمشروع	المبلغ الممول من طرف المبادرة	تاريخ بداية المشروع	المشروع
600000.00	200000.00	-	بناء مركب ثقافي وروض للأطفال بمركز بئر كندوز
400000.00	400000.00	-	المساهمة في تزويد مركز أوسرد بالماء الصالح للشرب
550000.00	550000.00	-	بناء مركب ثقافي وروض للأطفال بمركز أوسرد
15000000.00	6881604.0	2006/11/23	بناء وتجهيز مركز للاستقبال بمدينة الداخلة

أقسام العمل الاجتماعي بوادي الذهب وأوسرد

المؤشرات

1. السكان

المؤشر	1994	2004
مجموع السكان القانونيين	36751	99367
نسبة الذكور	62,9	57,9
نسبة الإناث	37,1	42,1
المجموع	36751	99367
نسبة الذكور/الإناث	170	138
الكثافة السكانية في كلم 2	0,26	0,69
معدل التزايد السنوي (1994-2004)	-	10,2
الوسط الحضري		
نسبة الذكور	-	54,1
نسبة الإناث		45,9
المجموع	31148	61830
نسبة الذكور /الإناث		
معدل التزايد السنوي (1994-2004)	-	7,1
الوسط القروي		
نسبة الذكور	-	74,5
نسبة الإناث	-	25,5
المجموع	5603	37537
معدل التزايد السنوي (1994-2004)	-	20,9
معدل التمدن	84,75	62,2

المصدر : الإحصاء العام للسكان و السكني 1994 و 2004

2 الأسر و العائلات

المؤشر : عدد الأسر و العائلات بالجهة	1994	2004
--------------------------------------	------	------

14399	6111	الوسط الحضري
2777	1139	الوسط القروي
17176	7250	المجموع

المصدر : الإحصاء العام للسكان و السكني 1994 و 2004

3 - التركيبة السكانية

2004	1994	المؤشر
		التركيب السكاني حسب العمر
99367	36751	مجموع الجهة
31,2	29,2	14-00 سنة
19,1	21,9	24-15 سنة
46,2	45,9	59-25 سنة
2,8	2,5	60 سنة فما فوق
0,7	0,5	غير مصرح
		الوسط الحضري
35,1	-	14-00 سنة
18,3	-	24-15 سنة
43,2	-	59-25 سنة
2,6	-	60 سنة فما فوق
0,8	-	غير مصرح
		الوسط القروي
15,9	-	14-00 سنة
23,1	-	24-15 سنة
57,3	-	59-25 سنة
3,6	-	60 سنة فما فوق
0,1	-	غير مصرح

المصدر : الإحصاء العام للسكان و السكني 1994 و 2004

4 - النشاط و البطالة

2004	1994	المؤشر
		معدل النشاط (15 سنة فما فوق)
		مجموع الجهة
64,6	64,1	الذكور
12,5	16,1	الإناث
42,7	43,8	المجموع
		الوسط الحضري
58,3	-	الذكور
11,5	-	الإناث
36,8	-	المجموع
		الوسط القروي
84,5	-	الذكور
20,5	-	الإناث
68,2	-	المجموع
		معدل البطالة *
		مجموع الجهة
16,9	13,9	الذكور
22,7	24	الإناث
18,3	14,7	المجموع
		الوسط الحضري
18,2	-	الذكور
34,7	-	الإناث
21,4	-	المجموع
		الوسط القروي
12,2	-	الذكور
5,3	-	الإناث

المجموع	-	9,6
---------	---	-----

المصدر : الإحصاء العام للسكان و السكني 1994 و 2004

* هذا المعدل يهم الجهات الجنوبية الثلاث: جهة وادي الذهب لكويرة، جهة كلميم السمارة و جهة العيون بوجدور الساقية الحمراء
المصدر: مديرية الإحصاء

النشاط و البطالة (تابع)

المؤشر	1994	2004
نسبة النساء من السكان النشيطين		
الوسط الحضري	-	14,3
الوسط القروي	-	7,7
المجموع	16,3	12,3
توزيع السكان النشيطين حسب الحالة في المهنة		
المستاجر		
الوسط الحضري	82,1	74,1
الوسط القروي	90,4	72,8
المجموع	83,2	73,7
مستقل		
الوسط الحضري	11,3	19,3
الوسط القروي	2,5	16,8
المجموع	10,2	18,6
مساعد عائلي، متعلم		
الوسط الحضري	2	2,6
الوسط القروي	-	0,6
المجموع	1,8	2,1
مشغل		
الوسط الحضري	4,2	3,6
الوسط القروي	7,1	9,8
المجموع	4,6	5,7

المصدر : الاحصاء العام للسكان و السكني 1994 و 2004

المؤشر	1994	2004
نسبة الامية عند البالغين 10 سنوات فما فوق		
الجهة		
الذكور	37,5	35,5
الإناث	54,2	44,3
المجموع	44,3	39
الوسط الحضري		
الذكور	34,2	24,9
الإناث	54,2	45,1
المجموع	42,9	34
الوسط القروي		
الذكور	63,6	62,8
الإناث	-	38,6
المجموع	63,6	57,3
معدل التمدرس الصافي في التعليم الابتدائي العمومي	2003	2004
الجهة		
الإناث	98	98
المجموع	97	99
الوسط الحضري		
الإناث	97	100
المجموع	96	99
الوسط القروي		
الإناث	96	100
المجموع	86	97

5 - التربية و التكوين

المصدر: الأكاديمية الجهوية للتربية و التكوين بالداخلة

أعداد التلاميذ الممدرسين بمؤسسات التعليم العمومي و الخصوصي
بمختلف مستويات التعليم داخل تراب الجهة 2005-2006

مستوى التعليم	مجموع التلاميذ الممدرسين	منهم إناث
الأولى	2370	1112
السلك الأول أساسي	10465	5005
السلك الثاني إعدادي	2935	1420
الثانوي التأهيلي	1587	733

المصدر: الأكاديمية الجهوية للتربية و التكوين بالداخلة

مؤشرات التأطير البيداغوجي بمختلف

مستوى التعليم	عدد المؤسسات	عدد الأقسام	عدد قاعات الدرس	عدد المؤطرين	معدل عدد التلاميذ لكل قسم
الأولى	64	113	-	174	-
السلك الأول أساسي	18	268	189	179	-
السلك الثاني إعدادي	3	80	62	147	-
الثانوي التأهيلي	4	47	46	107	-

مستويات التعليم العمومي و الخصوصي بالجهة 2005-2006
المصدر: الأكاديمية الجهوية للتربية و التكوين بالداخلة

6- الخصوبة و الزواج

المؤشر	1994	2004
متوسط عدد الأطفال لدى المرأة		
الوسط الحضري	-	3,6
الوسط القروي	-	2,6
المجموع	4,3	3,4

المصدر : الإحصاء العام للسكان و السكني 1994 و 2004

الخصوبة و الزواج (تابع)

المؤشر	1994	2004
السكان من 15 سنوات فما فوق حسب الحالة الزوجية (%)		
العازبون		
الوسط الحضري	-	34,6
الوسط القروي	-	52,5
المجموع	44,4	38,8
المتزوجون		
الوسط الحضري	-	59,6
الوسط القروي	-	39,7
المجموع	49	55
المطلقون		
الوسط الحضري	-	3,4
الوسط القروي	-	2
المجموع	4,1	3,1
الأرامل		
الوسط الحضري	-	2,4
الوسط القروي	-	5,7
المجموع	2,5	3,2
النسب عند الزواج الأول		
الوسط الحضري	-	26,4
الوسط القروي	-	31
المجموع	27,3	27,7

المصدر : ر الإحصاء العام للسكان و السكني 1994 و 2004

الخصوبة و الزواج (تابع)

المؤشر	1994	2004
نسبة العزوبة المطلقة حسب الجنس(%)		
الوسط الحضري		
الذكور	-	1,4
الإناث	-	1,1
المجموع	3,1	1,3
الوسط القروي		
الذكور	-	5,8
الإناث	-	1,1
المجموع	-	3,8
مجموع الجهة	1,8	1,9

المصدر : الإحصاء العام للسكان و السكني 1994 و 2004

7- الإسكان

المؤشر	1994	2004
نسبة الاسر حسب نوعية السكن		
فيلا		
الوسط الحضري	0,5	0,4
الوسط القروي	-	0,3
المجموع	0,4	0,4
شقة في عمارة		
الوسط الحضري	12,8	10
الوسط القروي	-	2,4
المجموع	12,3	8,8

المصدر : الإحصاء العام للسكان و السكني 1994 و 2004

الإسكان (تابع)

2004	1994	
		شقة مغربية تقليدية
0,8	1,7	الوسط الحضري
0,9	2,3	الوسط القروي
0,8	1,7	المجموع
		شقة مغربية عصرية
49,7	52,1	الوسط الحضري
34	2	الوسط القروي
47,2	49,7	المجموع
		دور الصفيح
33,1	6	الوسط الحضري
41,5	75,7	الوسط القروي
34,5	9,4	المجموع
		سكن قروي
0,1	1,2	الوسط الحضري
0,9	0,3	الوسط القروي
0,2	1,1	المجموع
		أخر
5,8	25,7	الوسط الحضري
13,9	19,7	الوسط القروي
7,1	25,4	المجموع

المصدر : الإحصاء العام للسكان و السكني 1994 و 2004

الإسكان (تابع)

المؤشر	1994	2004
توزيع الأسر حسب صفة حيازة المسكن		
ملاك أو ملاك مشترك		
الوسط الحضري	-	43,9
الوسط القروي	-	37,1
المجموع	6,5	42,8
في طريق التملك		
الوسط الحضري	-	2,2
الوسط القروي	-	2,2
المجموع	1,1	2,2
كراء		
الوسط الحضري	-	36,7
الوسط القروي	-	6,7
المجموع	34,2	31,9
سكن الوظيفة		
الوسط الحضري	-	4,3
الوسط القروي	-	8
المجموع	7	4,9
سكن بالمجان		
الوسط الحضري	-	8,9
الوسط القروي	-	37,4
المجموع	19,4	13,5
حالات اخرى أو غير محددة		
الوسط الحضري	-	4
الوسط القروي	-	2,5
المجموع	31,8	3,8

المصدر : الإحصاء العام للسكان و السكني 1994 و 2004

الإسكان (تابع)

المؤشر	1994	2004
متوسط عدد الأفراد للغرفة (%)		
الوسط الحضري	-	1,8
الوسط القروي	-	2,3
المجموع	2	1,9
نسبة الأسر المتوفرين علي الماء (%)		
الوسط الحضري	-	64
الوسط القروي	-	33,3
المجموع	57,4	59,1
نسبة الاسر المتوفرين علي الكهرباء (%)		
الوسط الحضري	-	84,4
الوسط القروي	-	39,7
المجموع	61,8	77,1

المصدر : الإحصاء العام للسكان و السكني 1994 و 2004

8- التخطيط العائلي

المؤشر	1994	2004
نسبة النساء المستعملات لوسائل تنظيم الأسر حسب نوع الوسيلة		
الحبوب	-	-
الوسط الحضري	10	10
الوسط القروي	-	-
المجموع	10	10
اللولب	-	-
الوسط الحضري	2	3
الوسط القروي	-	-

المصدر : الإحصاء العام للسكان و السكني 1994 و 2004

3	2	
		النساء الوافي
0,55	1	الوسط الحضري
-	-	الوسط القروي
0,55	1	المجموع

المصدر: مندوبية الصحة بالداخلة

2004	1994	المؤشر
		نسبة المانوية للنساء الحوامل المترددات علي الفحص الطبي قبل الولادة
70	75	الوسط الحضري
-	-	الوسط القروي
70	75	المجموع

9- صحة الأم و الطفل

المصدر: مندوبية الصحة بالداخلة

2004	1994	المؤشر
		نسبة المانوية للنساء اللواتي عرفن متابعة طبية بعد الولادة
97	92	الوسط الحضري
-	-	الوسط القروي
97	92	المجموع

المصدر: مندوبية الصحة بالداخلة

10- الأمراض المنتقلة جنسيا و السيدا

المؤشر	العدد
عدد الأشخاص المصابون بالأمراض المنقولة جنسيا MST سنة 2006	2167
عدد الأشخاص المصابون بالأمراض SIDA-VIH سنة 2006	0
نسبة المراهقين (15- 19 سنة) الذين لهم فكر عن الأمراض MST/VIH/SIDA	-
نسبة المراهقين الذين يعرفون وسيلة من وسائل الوقاية من الأمراض MST/VIH/SIDA	-
عدد الحملات الإعلامية والتحسيسية لفائدة المراهقين والرجال والنساء حول الأمراض: MST/VIH/SIDA	01 03 02
<ul style="list-style-type: none"> • المراهقون • الرجال • النساء 	

المصدر: مندوبية الصحة بالداخلة

11 - إنجاز النظام الصحي

المؤشر	1994	2004
عدد السكان لكل مؤسسة للعلاجات الصحية الأساسية		
الوسط الحضري	18000	14333
الوسط القروي	10000	6200
المجموع	14800	10571

المصدر: مندوبية الصحة بالداخلة

12- الفلاحة

أعداد القطيع حسب الأقاليم بالجهة خلال 2006

الإقليم	الأبقار	الأغنام	الماعز	الإبل
وادي الذهب	300	20000	10000	10000

15000	20000	20000	0	أوسرد
25000	30000	40000	300	المجموع

المديرية الإقليمية للفلاحة

13- الصيد البحري :

توزيع المنتوجات السمكية حسب النوع خلال سنة 2006

النوع	الوزن بالطن	القيمة بآلف درهم
الرځويات	11471	450365
السمك الأبيض	14618	157420
السمك السطحي	139169	210434
القشريات	139	17844
الصدفيات	258	1394
المجموع	165655	837458

المصدر: مندوبية الصيد البحري

وجهات الكميات المفرغة من محصول الصيد الساحلي سنة 2006

الاستعمالات	الوزن بالأطنان
التصبير	-
الاستهلاك و التصدير	96519084.44
التجميد	81766830.00
المنتجات المشتقة	-
استعمالات أخرى	-
المجموع	-

المصدر: مندوبية الصيد البحري

14- السياحة:

الطاقة الإيوانية بالجهة حسب نوع الوحدات السياحية - سنة 2006

نوع الوحدات	عدد الوحدات	عدد الأسرة أو المواقع
فنادق مصنفة	02	216
فنادق غير مصنفة	15	612
مخيمات سياحية	01	38
مأوى سياحية	00	00

المصدر : مندوبية السياحة

بنية الوافدين و ليالي الإقامة حسب الجنسية - سنة 2006

الجنسيات	عدد الزوار	عدد ليالي الإقامة
مغربية	1987	7937
أوروبيون	3903	9719
آخرون	341	994
المجموع	6231	18650

المصدر : مندوبية السياحة

الفهرس

3	توطئة
4	تقديم عام عن الجهة
7	الوضعية الديموغرافية للجهة
7	توزيع السكان:
15	الأسر وظروف السكن
20	الموضوع المحوري: الهجرة والتنمية
22	هجرة العبور:
22	1 الهجرة غير الشرعية
25	2 حركة السكان والبضائع عبر الحدود مع موريتانيا
26	هجرة العودة
26	1 - الخصائص الديمغرافية للمهاجرين المستقرين بالجهة:
29	2 الخصائص الثقافية والسوسيو اقتصادية للمهاجرين العائدين بالجهة:
33	هجرة الانطلاقة:
	حصيلة السياسة السكانية 2006
34	الموارد البشرية
34	التمدن والتكوين:
45	محو الأمية
40	التشغيل والبطالة:
54	الصحة والتخطيط العائلي
61	السكن، توزيع السكان الهجرة والتمدن
61	الهجرة الداخلية والتمدن
66	إعداد التراب والتهيئة الحضرية
70	السكن:

80	البنيات التحتية والقطاعات الإنتاجية
80	الطرق :
82	تعبئة وتوزيع الماء الشروب
85	التطهير السائل والصلب
85	الموانئ :
86	النقل الجوي :
95	التجهيزات العمومية :
90	القطاعات الإنتاجية
90	الزراعة
97	الصيد البحري
105	السياحة
108	التجارة والصناعة
112	النقل
118	البريد والاتصالات
120	الفنات الخاصة
120	الطفولة
123	الشباب والمراهقون
127	وضعية المرأة وتمكينها
130	الفقر وتقليص الفوارق
134	المؤشرات
149	الفهرس

